

دليل إعداد الإحصاءات عن الهجرة

الدولية في المنطقة الأوروبية المتوسطية



تمت صياغة هذه النشرة في إطار عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II ، وهو برنامج التعاون الإحصائي الإقليمي بين دول الأوروبية-المتوسطة الذي يموله الاتحاد الأوروبي.

برنامج ميدستات MEDSTAT

تتشكل سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال شراكة أوروبية – متوسطة (عملية برشلونة) تمخضت عن مؤتمر برشلونة الذي انعقد في عام 1995.

وفي مجال الإحصاءات، كثفت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وشركاؤها بحوض البحر الأبيض المتوسط علاقاتها منذ عام 1996 من خلال برنامج ميدستات للتعاون الإحصائي الإقليمي الممول وفقاً للاتحة الشراكة الأوروبية - المتوسطة MEDA.

ولقد تم تنفيذ برنامج ميدستات الأول خلال الفترة من 1996 إلى 2003 بميزانية قدرها 20 مليون يورو، وفي عام 2006 تم البدء في برنامج ميدستات الثاني لفترة 45 شهراً بميزانية قدرها 30 مليون يورو.

ويهدف برنامج ميدستات إلى الاستجابة لاحتياجات اتفاقات الارتباط وخاصة فيما يتعلق بالتجارة الحرة والتنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية. كما يساهم أيضاً في توفير المعلومات الإحصائية المفيدة في مراقبة مدى تقدم التعاون الأوروبي/ المتوسط.

وهدف البرنامج هو تحقيق التجانس بين الأساليب الإحصائية لتتماشى مع الأعراف والمقاييس الأوروبية والدولية ولتحسين ترابط البيانات في البلدان الشريكة بحوض البحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى توافقها مع البيانات الإحصائية الخاصة ببلدان الاتحاد الأوروبي وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة.

كما يهدف برنامج ميدستات أيضاً إلى تحسين جودة الخدمات المزودة للمستعملين من قبل المعاهد الوطنية للإحصاءات والهيئات الأخرى الشريكة التي تعمل في إصدار الإحصاءات. كما أن توفير البيانات الإحصائية المستحدثة ذات الصلة والفاقة الجودة على نحو يُعتمد عليه يُشكل عنصراً حيوياً في اتخاذ القرار السياسي وضمان الإدارة الجيدة.

فمن ديسمبر/كانون الأول 1996 حتى مارس/آذار 2003، استطاع برنامج ميدستات الأول أن يغطي شتى القطاعات الإحصائية المتنوعة. ومن ضمنها كانت البيئة هي موضوع مشروع ثان تحت مسمى مشروع البيئة الثاني لبرنامج ميدستات الذي تم تنفيذه خلال الفترة بين عامي 2003 و2006. ومن يناير/كانون الثاني 2006 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2009، ظل برنامج ميدستات الثاني يعمل على توسيع نطاق العمل الكيفي الذي تم بالفعل من خلال تنظيم أنشطة التدريب وعن طريق المساهمة بالمصادر الفنية لأنظمة المعلومات بالمعاهد الوطنية والجهات الأخرى المنتجة للإحصاءات في البلدان المتوسطة.

وقد أوليت عناية خاصة في ترابط البيانات لتحقيق التجانس بينها ونشرها في القطاعات الإحصائية التسعة: التجارة في السلع والخدمات والنقل والهجرة والسياحة والبيئة والحسابات القومية والإحصاءات الاجتماعية والطاقة والزراعة.

كما يتضمن البرنامج حالياً 10 شركاء وهم: الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا وتونس وتركيا.

يمكن الرجوع إلى هذه النشرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية على عنوان موقع الويب التالي:
<http://ec.europa.eu/eurostat/medstat>

لمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بـ EUROPEAID-INFO-MEDSTAT2@ec.europa.eu

إخلاء المسؤولية

تم إعداد هذه النشرة بمساعدة الاتحاد الأوروبي. كما أن محتوى هذه النشرة يقع تحت مسؤولية برنامج ميدستات الثاني – الجزء 2 فقط ولا يعتبر تحت أي ظروف انعكاساً لوجهة نظر الاتحاد الأوروبي. وحيث إن اللغة العربية ليست لغة رسمية في الاتحاد الأوروبي فإن هذه الترجمة العربية مقدمة فقط كوسيلة لتسهيل للبلدان الشريكة. ولا تعد أي من المفوضية الأوروبية أو برنامج ميدستات الثاني – الجزء الثاني MEDSTAT II – Lot 2 مسؤولة بأي شكل عن جودة هذه الترجمة.

ويقوم بتنفيذ برنامج ميدستات الثاني – الجزء الثاني MEDSTAT II – Lot 2 رابطة تنمية تبادل التقنيات الاقتصادية والمالية ADETEF في مشاركة مع المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية (فرنسا) INSEE، والمعهد الوطني للإحصاءات (إيطاليا) ISTAT، ومكتب الإحصاءات الوطنية (المملكة المتحدة) ONS، ومكتب الإحصاءات المركزية في المجر KSH، والمعهد الوطني للدراسات (إسبانيا) INE والمعهد الوطني للدراسات (البرتغال)، ومعهد GUS بولندا، وبلان بو Plan Bleu وLandsis.

حقوق النسخ

يمكن نسخ هذه النشرة كلياً أو جزئياً بشرط ذكر المصدر:

المؤلفون: جيامباتيستا كانتيسانى GIAMBATTISTA CANTISANI، وسمير فريد SAMIR FARID، وديفيد بريس DAVID

PEARCE، ونيوكولاس بيرين NICOLAS PERRIN.

لدليل إعداد الإحصاءات عن الهجرة الدولية في منطقة البلدان الأوروبية بحوض البحر الأبيض المتوسط، النشرة MEDSTAT II, Ed.

ADETEF، سبتمبر/ أيلول 2009، ISSN 1958-069X

As Arabic is not an official language of the European Community, this Arabic translation is provided only as a facility to the Partner countries. Neither the European Commission nor MEDSTAT II – Lot 2 can take any responsibility for the quality of this translation.

L'arabe n'étant pas une langue officielle de la Communauté européenne, cette traduction en arabe est fournie uniquement à destination des pays partenaires. La Commission européenne et MEDSTAT II Lot 2 ne prennent aucune responsabilité quant à la qualité de la traduction.

دليل إعداد الإحصاءات عن الهجرة الدولية في المنطقة الأوروبية المتوسطة

المؤلفون

السيد/ جيامباتيستا كانتيسانى Mr Giambattista Cantisani، الخبير الأول المسئول عن قطاع إحصاءات الهجرة في برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II
السيد/ سمير فريد Mr Samir Farid، خبير مستقل، خبير لفترة مؤقتة في برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II.
السيد/ ديفيد بريس Mr David Pearce، خبير مستقل، خبير لفترة مؤقتة في برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II.
السيد/ نيكولاس بيرين Mr Nicolas Perrin، معهد (DG SIE) للإحصاءات والمعلومات الاقتصادية (إحصاءات بلجيكا)، خبير لفترة مؤقتة في برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II.

جدول المحتويات

1	كلمة شكر وتقدير
2	البادئات والاختصارات
8	مقدمة
10	أ. المفاهيم
10	1. مفاهيم عن تدفقات وتصنيفات الهجرة الدولية
12	2. مفاهيم خاصة بموضوعات أخرى ذات صلة
14	ب. الأطر والأدوات والنشاطات الدولية
14	ب.1. الأطر والأدوات الدولية للإنتاج الإحصائي وجمع البيانات
19	ب.2. المبادرات والمشروعات العلمية التي تدعم إنتاج إحصاءات الهجرة وتحسينها وتوزيعها
23	ج. مصادر البيانات
23	ج.1. أنظمة جمع البيانات من الحدود
25	ج.2. سجلات السكان
28	ج.3. تصاريح الإقامة
31	ج.4. مصادر إدارية أخرى
33	ج.5. تعدادات السكان
37	ج.6. استقصاءات الركاب
39	ج.7. استقصاءات المنازل
42	ج.8. استقصاءات المنازل بشأن الهجرة
49	د. دمج المصادر ومقارنة النتائج
54	هـ. الاستنتاجات
57	الملحق 1 - مسرد مصطلحات مشروع "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية"
62	الملحق 2 - جدول المؤيدين والمعارضين لمصادر البيانات الخاصة بالهجرة
65	الملحق 3 - قائمة بجهات الاتصال

كلمة شكر وتقدير

يود المؤلفون أن يتقدموا بالشكر إلى مندوبي يوروستات والمنظمات الدولية الأخرى والمعاهد الإحصائية الوطنية ومراكز البحوث بالبلدان الأوروبية والبلدان الشريكة بحوض البحر الأبيض المتوسط لاقتراحاتهم المجدية والمفيدة طوال فترة إعداد هذا الدليل. كما يتقدمون بالشكر أيضاً للمساهمات المقدمة من مندوبي البلدان المتوسطية الشريكة التي حضرت الاجتماعات الإقليمية لبرنامج ميدستات الثاني التي أقيمت في لشبونة وفيزبادن خلال عام 2008. وقد تم إدراج أسمائهم في قائمة جهات الاتصال الملحقة بهذا المستند مع أسماء المندوبين الآخرين والخبراء والباحثين المسؤولين عن العمل والمشاريع المشار إليها في الدليل أو الذين اشتركوا في أنشطة برنامج ميدستات الثاني. كما تشتمل هذه القائمة أيضاً على الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم في المعاهد الإحصائية الوطنية بالبلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وشبكة الهجرة الأوروبية (EMN).

البيانات والاختصارات

نادي رابطة محمد علي للثقافة العمالية (تونس)	ACMACO
Association Club Mohamed Ali of Labour Culture (Tunisia)	
[Association Club Mohamed Ali de la Culture Ouvrière]	
وكالة تنمية/التبادل في مجال التقنيات الاقتصادية والمالية (فرنسا)	ADETEF
Association for the Development of Exchanges of Economic and Financial Technologies (France)	
[Assistance pour le Développement des Échanges en Technologies Économiques et Financières]	
رابطة أصدقاء وعائلات ضحايا الهجرة السرية لأغراض الزواج (المغرب)	AFVIC
Association of Friends and Families of Victims of Clandestine Immigration (Morocco)	
[Association des Amis et Familles des Victimes de l'Immigration Clandestine]	
الإدارة الإلكترونية لتصاريح المواطنين الأجانب المقيمين في فرنسا	AGDREF
Electronic Management of Permis of Foreign Citizens Residing in France	
[Gestion informatisée des dossiers de ressortissants étrangers en France]	
الرابطة الدولية للديمغرافيين الناطقين باللغة الفرنسية	AIDELF
International Association of Frenchspeaking Demographers	
[Association Internationale des Démographes de Langue Française]	
سجل الإيطاليين المقيمين بالخارج	AIRE
Register of Italians residing abroad	
[Anagrafe degli Italiani Residenti all'Estero]	
رابطة الأبحاث المغربية عن الهجرة الدولية	AMERM
Moroccan Research Association on International Migration	
[Association Marocaine de Recherche sur la Migration Internationale]	
الهيئة المركزية للتعبئة العامة والإحصاء (مصر)	CAPMAS
Central Agency for Public Mobilisation and Statistics (Egypt)	
برنامج الجماعة لتقديم المساعدة من أجل التعمير والتنمية وتثبيت الاستقرار (برنامج)	CARDS
Community Assistance for Reconstruction, Development and Stabilisation (programme)	
كونسورتيوم الأبحاث التطبيقية عن الهجرة الدولية	CARIM
Consortium for Applied Research on International Migration (EUI)	
الإدارة المركزية للإحصاءات (لبنان)	CAS
Central Administration for Statistics (Lebanon)	
المكتب المركزي للإحصاءات	CBS
Central Bureau of Statistics	
مصرف كروسرودز للضمان الاجتماعي (بلجيكا)	CBSS
Crossroads Bank for Social Security (Belgium)	
مركز تكافؤ الفرص ومكافحة العنصرية (بلجيكا)	CECLR
Center for Equality of Chances and Fights against Racism (Belgium)	
[Centre pour l'Égalité des Chances et la Lutte contre le Racisme]	
المنتدى الأوروبي المركزي لأبحاث الهجرة	CEFMR
Central European Forum for Migration Research	
مؤتمر خبراء الإحصاء الأوروبيين	CES
Conference of European Statisticians	
مركز التنمية العالمية	CGD

Center for Global Development إدارة مركز مصادر الاتصال والمعلومات (منفذ الاتحاد الأوروبي)	CIRCA
Communication & Information Resource Centre Administrator (EC portal) اللجنة الدولية للتنمية السكانية (إيطاليا)	CISP
International Committee for Population Development (Italy) [Comitato Internazionale per lo Sviluppo dei Popoli (Italy)] مركز أبحاث الهجرة بجامعة وارسو (بولندا)	CMR
Centre of Migration Research, Warsaw University (Poland) مجلس الأبحاث الوطني – معهد الأبحاث عن السكان والسياسات الاجتماعية (إيطاليا)	CNR-IRPPS
National Research Council - Institute for Research on Population and Social Policies (Italy) [Consiglio Nazionale delle Ricerche - Istituto di Ricerca sulla Popolazione e sulle Politiche Sociali] مقارنة مصادر البيانات الوطنية في مجال الهجرة والاندماج (مشروع)	COMPSTAT
Comparing National Data Sources in the Field of Migration and Integration (project) السجل المركزي لتعداد السكان	CPR
Central Population Register مركز الأبحاث عن الاقتصاد المستخدم في التنمية (الجزائر)	CREAD
Center for Research on Economy Applied to Development (Algeria) [Centre de Recherche en Economie Appliquée au Développement]	
المكتب الإحصائي المركزي	CSO
Central Statistical Office مركز تقنيات أخذ العينات	CST
Center Sampling Technique الإدارة العامة للأمن القومي (المغرب)	DGSN
General Direction of National Security (Morocco) [Direction Générale de la Sûreté Nationale]	
المسح الديموغرافي والصحي	DHS
Demographic and Health Survey قاعدة البيانات عن المهاجرين في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD	DIOC
Database on Immigrants in OECD countries الرابطة الأوروبية للدراسات السكانية	EAPS
European Association for Population Studies المفوضية الأوروبية	EC
European Commission المعهد الأوروبي للأبحاث عن الاندماج (النمسا)	EIF
European Institute for Research on Integration (Austria) [Institut für europäische Integrationsforschung]	
المؤسسة الهيلينية للسياسة الأوروبية والخارجية (اليونان)	ELIAMEP
Hellenic Foundation of European and Foreign Policy (Greece) الشبكة الأوروبية للهجرة والنزوح	EMN
European Migration Network شراكة الجوار الأوروبية	ENP
European Neighbourhood Partnership المؤسسة الأوروبية للتدريب	ETF
European Training Foundation	

الاتحاد الأوروبي	EU
European Union	
معهد الجامعة الأوروبية، مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة	EUI/RSCAS
European University Institute, Robert Schuman Center for Advanced Studies	
المكتب الإحصائي للمفوضية الأوروبية	Eurostat
Statistical Office of the European Commission	
جمهورية مقدونيا بجمهورية يوغوسلافيا سابقاً	FYROM
the former Yugoslav Republic of Macedonia	
المديرية العامة للأمن العام (لبنان)	GDGS
General Direction of General Security (Lebanon)	
المحفل العالمي بشأن الهجرة الدولية والتنمية	GFMD
Global Forum on Migration and Development	
المفوضية العليا للتخطيط، مركز الدراسات الديموغرافية والأبحاث (المغرب)	HCP/CERED
High Planning Commission, Center for Demographic Studies and Research (Morocco)	
[Haut Commissariat au Plan, Centre d'Etudes et Recherches Démographiques]	
المفوضية العليا للتخطيط – إدارة الإحصاءات (المغرب)	HCP/DS
High Planning Commission, Direction of Statistics (Morocco)	
[Haut Commissariat au Plan, Direction de la Statistique]	
الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية	IAOS
International Association of Official Statistics	
المركز الدولي لإعداد سياسة الهجرة	ICMPD
International Center for Migration Policy Development	
بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وشرق أوروبا كبلاد جديدة مستهدفة للهجرة في الاتحاد الأوروبي (مشروع)	IDEA
Mediterranean and Eastern European Countries as new Immigration Destinations in the European Union (project)	
الإحصاءات الأوروبية المتكاملة لتعداد السكان ميكروdata (مشروع)	IECM
Integrated European Census Microdata (project)	
الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية (مشروع)	IHSN
International Household Survey Network (project)	
تنفيذ التشريعات القانونية عن الهجرة وإحصاءات اللجوء (مشروع)	ILMAS
Implementation of the Legislation on Migration and Asylum Statistics (project)	
منظمة العمل الدولية	ILO
International Labour Organization	
معهد الهجرة والدراسات العرقية، جامعة أمستردام (هولندا)	IMES
Institute for Migration and Ethnic Studies, University of Amsterdam (Netherlands)	
النظام المتكامل لمعلومات الهجرة (مشروع)	IMIS
Integrated Migration Information System (project)	
الهجرة الدولية والاندماج والتماسك الاجتماعي	IMISCOE
International Migration, Integration and Social Cohesion	
المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية (فرنسا)	INED
National Institute for Demographic Studies (France)	
[Institut National d'Etudes Démographiques]	

المعهد الوطني للإحصاءات والاقتصاد التطبيقي (المغرب)	INSEA
National Institute of Statistics and Applied Economy (Morocco)	
[Institut National de Statistique et d'Economie Appliquée]	
المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية (فرنسا)	INSEE
National Institute of Statistics and Economic Studies (France)	
[Institut National de la Statistique et des Études Économiques]	
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
International Organisation for Migration	
المسح الاستقصائي الدولي للركاب	IPS
International Passenger Survey	
سلسلة ميكروبيانات المتكاملة للاستخدامات العامة – دولية (مشروع)	IPUMS
Integrated Public Use Microdata Series - International (project)	
معهد أبحاث التنمية	IRD
Institut de Recherche pour le Développement]	
المعهد الوطني للإحصاءات (إيطاليا)	ISTAT
National Institute of Statistics (Italy)	
[Istituto Nazionale di Statistica]	
الاتحاد الدولي للدراسات العلمية السكانية	IUSSP
International Union for Scientific Study of Population	
العدل والشئون الداخلية (الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية، حالياً JLS)	JHA
Justice and Home Affairs (EC General Direction, currently JLS)	
العدل والحرية والأمن (الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية، سابقاً JHA، وهي اختصار مستمد من الاسم الفرنسي)	JLS
Justice, Freedom and Security (EC General Direction, formerly JHA, acronym from the French label)	
الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة	LFS
Labour Force Survey	
الدراسة الاستقصائية لقياس مستوى المعيشة	LSMS
Living Standards Measurement Survey	
الهجرة بين أفريقيا وأوروبا (مشروع)	MAFE
Migration between Africa and Europe (project)	
التعاون الإحصائي الأوروبي-المتوسطي (برنامج)	MEDSTAT
Euro-Mediterranean Statistical Cooperation (programme)	
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	MENA
Middle-East and North Africa	
مسح استقصائي للتجمعات متعددة المؤشرات	MICS
Multiple Indicator Clusters Survey	
الهجرة في العمليات الوطنية للمسح الاستقصائي (مشروع)	MiNS
Migration in National Surveys (project)	
إعداد نماذج البيانات الإحصائية عن الهجرة وتعداد المهاجرين (مشروع)	MIMOSA
Modelling of statistical data on migration and migrant populations (project)	
الهجرة العائدة في دول المغرب العربي (مشروع)	MIREM
Return migration in the Maghreb (project)	
[Migration de Retour au Maghreb]	
البلدان الشريكة بحوض البحر الأبيض المتوسط	MPC
Mediterranean Partner Countries	

الحصول على الجنسية في البلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي: القواعد والممارسات والتنمية الكمية (مشروع)	NATAC
The Acquisition of Nationality in EU Member States: Rules, Practices and Quantitative Developments (project)	
معهد هولندا الديموغرافي متعدد التخصصات	NIDI
Netherlands Interdisciplinary Demographic Institute	
المعهد الإحصائي الوطني	NSI
National Statistical Institute	
الخدمات الإحصائية الوطنية باليونان	NSSG
National Statistical Service of Greece	
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD
Organisation for Economic Cooperation and Development	
المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية	OFPRA
French Office for the Protection of Refugees and Stateless [Office Français de Protection des Réfugiés et Apatrides]	
مكتب الإحصاءات الوطنية (المملكة المتحدة)	ONS
Office for National Statistics (United Kingdom)	
المكتب الوطني للإحصاءات (الجزائر)	ONS
National Office of Statistics (Algeria) [Office Nationales des Statistiques]	
الأراضي الفلسطينية المحتلة	oPt
occupied Palestinian territory	
مكتب التونسيين بالخارج	OTE
Office of Tunisians abroad [Office des Tunisiens à l'Etranger]	
الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء	PCBS
Palestinian Central Bureau of Statistics	
تشجيع البحث الكمي المقارن في مجال الهجرة والاندماج في أوروبا (مشروع)	PROMINSTAT
Promoting Comparative Quantitative Research in the Field of Migration and Integration in Europe (project)	
شبكة الهجرة في أفريقيا	RAM
Network Africa Migration [Réseau Afrique Migration]	
البحث الأوروبي المقارن عن المسارات الخفية والاتجاهات بين المتقدمين السابقين بطلبات أو للتصحيح النظامي (مشروع)	ROUTE
European comparative research on ulterior trajectories and tendencies among ex-appliers of a regularisation request (project)	
الجمعية الجزائرية لأبحاث علم النفس	SARP
Algerian Society of Research on Psychology [Société Algérienne de Recherche en Psychologie]	
الإحصاء والمعلومات الاقتصادية (الإحصاءات بلجيكا)	SIE
DG Statistique et Information Economique (Statistics Belgium)	
نظام المراقبة الدائم عن الهجرة الدولية	SOPEMI
Permanent Observation System on International Migration [Système d'Observation Permanente sur la Migration Internationale]	
الخدمات المركزية للإحصاء والدراسات الاقتصادية (لوكسمبورج)	STATEC
Central Service for Statistics and Economic Studies (Luxembourg) [Service Central de la Statistique et des Etudes Economiques]	

نحو إحصاءات أوروبية متجانسة عن الهجرة الدولية (مشروع)	THESIM
Towards Harmonised European Statistics on International Migration (project)	
جامعة ليوين الكاثوليكية، مجموعة دراسة للديموغرافية التطبيقية (بلجيكا)	UCL-GéDAP
Catholic University of Leuven, Study Group Applied Demography (Belgium)	
[Université catholique de Louvain, Groupe d'études de Démographie Appliquée]	
المملكة المتحدة	UK
United Kingdom	
الأمم المتحدة	UN
United Nations	
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة	UNDESA
United Nations Department of Economic and Social Affairs	
برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة	UNDP
United Nations Development Program	
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	UNECA
United Nations Economic Commission for Africa	
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا	UNECE
United Nations Economic Commission for Europe	
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	UNESCWA
United Nations Economic and Social Commission for Western Asia	
قاعدة بيانات الهجرة العالمية التابعة للأمم المتحدة	UNGMD
United Nations Global Migration Database	
مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	UNHCR
United Nations High Commissioner for Refugees	
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
United Nations Children's Fund	
شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة	UNSD
United Nations Statistics Division	
الدراسة الاستقصائية للخصوبة في العالم	WFS
World Fertility Survey	

مقدمة

تتشكل سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط لحد كبير من خلال الشراكة الأوروبية المتوسطية (إعلان برشلونة) التي تمخضت عن مؤتمر برشلونة الذي انعقد عام 1995. وفي مجال الإحصاءات، كثفت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وشركاؤها بحوض البحر الأبيض المتوسط علاقاتها منذ عام 1996 من خلال برنامج ميدستات للتعاون الإحصائي الإقليمي الممول وفقاً للاتحة التعاون الأوروبي المتوسطي MEDA.

وفي برنامج ميدستات الأول (ميدستات الأول MEDSTAT I، 1996-2003) ركز قطاع الهجرة والنزوح على تقييم إطار العمل القانوني ومصادر البيانات الحالية واحتياجات المستخدم وتنمية العلاقات بين الوكالات الوطنية وتعزيز الأنظمة الإدارية ونماذج الهجرة في أعمال المسح الاستقصائي وتعداد السكان وبعض اختبارات تحصيل البيانات. وفي برنامج ميدستات الحالي (برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II، 2006-2009) يتم التركيز على تدعيم إصدار الإحصاءات وتبادلها ومقارنتها ونشرها واستعمالها في صورتها النهائية بالإضافة إلى ملكية الأنشطة واستدامتها. ومع ذلك فإن الأنشطة في قطاع الهجرة تهدف في معظم الأحيان إلى تدعيم قدرات البلدان الشريكة المتوسطية في إصدار الإحصاءات على المدى الطويل عن التدفقات والتصنيفات المتعلقة بالهجرة الدولية من خلال استخدام البيانات الإدارية والعمليات الإحصائية.

ولقد تم إعداد هذا الدليل كأحد نتائج فعاليتين إقليميتين تم تنظيمهما لقطاع الهجرة خلال عام 2008: التدريب الذي انعقد في لشبونة (12-15 فبراير/ شباط 2008) والورشة التي انعقدت في فيزبان (10-13 مارس/ آذار 2008). وقد تم مناقشة المستند مع مندوبين من منظمات يوروستات والمنظمات الدولية الأخرى بالإضافة إلى خبراء يعملون في البلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة المتوسطية.

ويقدم هذا الدليل موجزاً للمفاهيم وإطارات العمل المتضمنة قياس الهجرة الدولية، وفي معظم الأحيان التصنيفات ومعدلات التدفق والمصادر الإدارية والإحصائية المتنوعة المتاحة لتزويد تقييمات الهجرة الدولية أو المساهمة فيها. ويوجد بالفعل عدد من الكتيبات والمراجع والتوصيات حيث تعطي نبذة شاملة للمفاهيم والتعريفات وأنظمة تجميع البيانات ومصادرها. ويشار إلى بعضها في النص وفي روابط الاتصال التالية.

يتمثل الهدف من الدليل الحالي في تقريب مضمون المستندات المذكورة أعلاه بحيث ترتبط بشكل خاص بالبلدان الشريكة المتوسطية في برنامج ميدستات الثاني وربما البلدان الأخرى في الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان وبلدان شراكة الجوار الأوروبية (ENP). ويجمع الدليل المعلومات عن المتطلبات الدولية والمصادر في نشرة واحدة حيث يحيط القراء علماً بالأماكن التي يمكن من خلالها الحصول على مزيد من التفاصيل. وفي نهاية كل فصل أو قسم توجد المراجع وروابط الاتصال، قد تكون باللغة الإنجليزية والفرنسية، كما يُشير إلى الكتيبات والمستندات الأخرى المنشورة تحت برامج ميدستات (الأول والثاني)، وكذلك الأنشطة والمشاريع والأعمال الرائدة عن الموضوع التي تم تنفيذها أو التي يجري تنفيذها في البلدان الشريكة المتوسطية والبلدان الأخرى.

ويمكن الحصول على المستندات من كافة فعاليات برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II وكذلك المستندات العديدة المشار إليها هنا على موقع CIRCA (المركز الإداري لمصادر الاتصال والمعلومات) التابع ليوروستات تحت عنوان مستودع الملفات المؤقتة لبرنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II Temporary File Repository، <http://forum.europa.eu.int/Public/irc/dsis/Home/main> (اسم المستخدم: medstat2، كلمة المرور circa007). كما نوصي بصفة خاصة بالتقارير النهائية للفعاليتين الإقليميتين المذكورتين أعلاه.

ويمكن تقديم طلب للحصول على النسخ المختصرة التالية لبعض المستندات المذكورة تحت عنوان "قراءات وروابط إضافية أخرى" 'Further reading and links'

[1] متوفرة لدى CIRCA (MEDSTAT II Temporary File Repository المذكورة أعلاه)

[2] متوفرة على موقع يوروستات على الإنترنت (<http://epp.eurostat.ec.europa.eu/>)

[3] متوفرة على موقع الإنترنت في الوصلة الأخيرة UNECE / Eurostat Work Session on Migration
Statistics (جلسة أعمال يوروستات عن إحصاءات الهجرة التي انعقدت في جنيف في مارس/ آذار 2008)
(<http://www.unece.org/stats/documents/2008.03.migration.htm>)

أ. المفاهيم

1. مفاهيم عن تدفقات وتصنيفات الهجرة الدولية

يرجع تاريخ البحث عن أسلوب منهجي هادف مع كونه عملياً وواقعياً لتعريف وقياس الهجرة الدولية إلى مؤتمر العمال الدولي لعام 1922 الذي نوه عن نقص التجانس بين بلدان منظمة العمل الدولية. كما أن المجموعة الأولى من توصيات الأمم المتحدة التي صدرت عام 1953 كانت تُركز على المهاجرين الدائمين والنازحين مع تعريف الفترة الطويلة على أنها توفر النية للبقاء في بلد المنشأ أو البلد المقصود لفترة تزيد عن سنة واحدة. وقد تم إدخال مفهوم الإقامة المعتادة ولكن لم يتم تعريفه. وقد حاولت توصيات الأمم المتحدة لعام 1976 أن تتعامل مع هذه القضية ولكنها أدخلت تعريفاً معقداً إلى حد ما إذ يتضمن التواجد المستمر في بلد أو الغياب المستمر عن بلد لمدة تزيد عن سنة واحدة. وفي أحدث توصيات الأمم المتحدة التي صدرت عام 1998 تم تعريف المهاجر الدولي ببساطة بأنه كل شخص يُغير بلد إقامته المعتادة". ومن المعترف به أن التعريفات الوطنية سوف تعكس الاحتياجات الوطنية سواء كانت لمراقبة اللوائح والقوانين أو لأغراض ديموغرافية وإحصائية ولذلك تحتاج التوصيات الدولية أن تكون تكميلية.

إن تغيير بلد الإقامة المعتادة يتضمن ثلاثة مفاهيم، ألا وهي المكان أو المنطقة الجغرافية والوقت ومكان الإقامة المعتاد. وعلى وجه الخصوص، فإن مكان الإقامة المعتادة لا يستلزم دائماً أن يكون تعريفاً مباشراً في عالم متنقل حيث يتوفر للناس أكثر من مقر إقامة واحد أو أن يكون لديهم مقر إقامة قانوني وفعلي أو لا يزال لديهم اتصال ببلد المنشأ بعد مرور سنوات عديدة من إقامتهم في مكان آخر أو المعيشة في مؤسسة لفترة من الوقت ولكن بدون هجر بيت العائلة. تقدم توصيات مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين الخاص بالمفوضية الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة UNECE لإحصاءات تعداد السكان والإسكان لعام 2010، مشورة خاصة متعلقة بكيفية اتخاذ القرار بشأن الإقامة المعتادة لمثل هذه المجموعات. كما تفرّق توصية الأمم المتحدة بين المهاجرين لفترة طويلة (12 شهراً أو أكثر) والمهاجرين لفترات قصيرة (3 أشهر أو أكثر ولكن أقل من 12 شهراً)، وداخل هذا الإطار الزمني ومن خلال الغرض من الزيارة، هناك أيضاً المهاجرون لفترة قصيرة من الزوار. وقد يُشكل الوقت أيضاً مشكلة؛ فالعديد من المصادر تقدم بيانات عن نوايا البقاء داخل بلد ما أو خارجه لفترة سنة أو أكثر، وقد تختلف تلك الفترة عن الوقت الفعلي الذي تم قضاؤه في البلد المضيف أو بالخارج. بالإضافة إلى ذلك، فإن عنصر الوقت للمصادر الإدارية سوف يعكس القوانين أو اللوائح الخاصة بكل بلد. وقد تتغير الحدود الجغرافية مع مرور الوقت بعد انفصال المناطق والأراضي التي تنتمي لدولة معينة ونتيجة لاندماج واتحاد البلدان أو التغييرات الطارئة على الحدود بصفة عامة.

وتعتبر تدفقات وتصنيفات المهاجرين من أكثر المفاهيم التي يتم مواجهتها بكثرة عند قياس الهجرة الدولية، إذ تمثل تدفقات الهجرة تحركات الأفراد إلى بلد أو منطقة (هجرة) أو منها (نزوح) خلال فترة زمنية معينة، عادة ما تكون سنة تقويمية. والفرق بين عمليات الهجرة وعمليات النزوح في فترة معينة يُشكل التنقلات الصافية الخالصة لتلك الفترة. كما أن تصنيفات السكان المهاجرين تُشير إلى تعداد المهاجرين الذين يمكثون في بلد أو منطقة في وقت معين. وينطبق المفهوم بصفة عامة على كل من السكان الوطنيين وغير الوطنيين الذين يعيشون في ذلك البلد أو المنطقة والسكان من مواليد ذلك المكان أو بالخارج أو بمواصفات أخرى.

ومن الناحية التقليدية ترتبط مقاييس التصنيف ببلد المولد أو ببلد المواطنة على الرغم من أن هناك اهتماماً ناشئاً بالخصائص التي تُشير إلى خلفية الهجرة. ولقد ظل تعداد السكان يمثل المصدر التقليدي إلا أن عمليات الاستقصاء للأسر المعيشية وبيانات السجل أصبحت الآن من المصادر الرئيسية أيضاً. وتشتمل مشاكل تفسير بيانات التصنيف

على البلدان التي تنص فيها قوانين الجنسية بأن يحصل الطفل على جنسية أبويه بدلاً من جنسية بلد المولد وكذلك التغيرات في الجنسية والتغيرات في الأنظمة الجغرافية أو السياسية للبلدان. ولتلك الأسباب فقد يكون من المفيد أن يتم تصنيف الأفراد بحسب بلد المولد وبلد المواطنة.

أما فيما يتعلق بتدفقات الهجرة، فإن تقديرات الهجرة والنزوح عادةً ما ترتبط ببلد المواطنة وبلد المنشأ و/ أو البلد المقصود. ومن بين المتغيرات الأساسية الداخلة في تحليل التدفقات نخص بالذكر النوع والعمر والوضع الاقتصادي والنشاط الاقتصادي وسبب الهجرة. كما يتم استخدام هذه المتغيرات لتحليل التصنيفات. ويرتبط العديد من جداول التدفقات بالسنة التقويمية رغم أن بعض البلدان تُنتج إحصاءات من منتصف السنة إلى منتصف السنة بل حتى كل ثلاثة أشهر.

وكما هو وارد أدناه، فإن نظام الاتحاد الأوروبي يُشير في معظم الأحيان إلى إحصاءات عن الهجرة لفترة طويلة المعرفة وفقاً لتوصيات الأمم المتحدة.

أ.2. مفاهيم خاصة بموضوعات أخرى ذات صلة

إن الاستخدام المتزايد للبيانات الإدارية (التي تعتمد أساساً على سجلات السكان وقواعد بيانات تصاريح الإقامة) قد أدى إلى اقتصار إحصاءات الهجرة على الهجرة المصرح بها أو المُعلن عنها. ونتيجة لذلك، فغالباً ما تغطي إحصاءات الهجرة المهاجرين القانونيين فقط. وبالتالي قد لا تعكس الإحصاءات جزءاً هاماً من الهجرة الخارجية: المهاجرين غير القانونيين (فيما عدا الحالات التي يتم فيها تسجيل المهاجرين غير القانونيين)، أو المهاجرين غير المُعلن عنهم أو غير المسجلين (كما هو الحال مثلاً بالنسبة إلى مواطني الاتحاد الأوروبي في بضعة بلدان بالاتحاد الأوروبي) وكذلك المهاجرين الذين يعتبرون مهاجرين لفترة قصيرة أو مهاجرين غير دائمين وذلك على نحو مستقل عن مدة الإقامة الفعلية. ومن ناحية أخرى نجد أن الهجرة المبيّنة في الإحصاءات الرسمية قد تكون منفصلة عن الهجرة على أرض الواقع، فعلى سبيل المثال عندما يعتبر تصحيح الوضع القانوني هجرة، وعندما يعتبر الترحيل نزوح أو عند استبدال تاريخ الهجرة بتاريخ التسجيل أو تصحيح الوضع القانوني. وفي هذا السياق قد يكون إدراج طالبي اللجوء ضمن الإحصاءات أثره الذي لا يمكن تجاهله. ومن الناحية الفعلية فعلى الرغم من أن الأمم المتحدة لا توصي بمعاملة معينة لهذه الفئة إلا أن الوضع القانوني المعين لطالبي اللجوء غالباً ما يُستخدم لتبرير استثنائهم من إحصاءات السكان المقيمين وبالتالي من إحصاءات الهجرة على المستوى الوطني، سواء كلياً أو لفترة مؤقتة لحين اتخاذ قرار بشأن طلبات لجوئهم.

ونظراً لاحتمال الحصول على حق المواطنة بعد الهجرة أو مباشرة عند ميلاد أبناء المهاجرين، فربما لا تعكس المواطنة "أصول" الشخص. وفي الواقع، فإن البيانات المصنفة على حسب بلد المواطنة لا تعكس أثر الهجرة وإنما توضح الترابط بين قانون المواطنة والهجرة. وبحكم المحدودية الشديدة للتوفيق ما بين قوانين المواطنة، فإن أثر الحصول على الجنسية يختلف بصورة كبيرة بين البلدان، كما أن مقارنة البيانات الوطنية المصنفة على حسب بلد المواطنة قد تكون خطوة مضللة. فعلى سبيل المثال نجد في أوروبا أن نسبة الأجانب تكون على أعلى ما يكون في بلدان مثل لاتفيا وألمانيا والنمسا نتيجة لقانون المواطنة المقيد، بينما نجد أن تلك النسبة منخفضة نسبياً في بلدان مثل فرنسا وهولندا أو المملكة المتحدة حيث تُطبق فيها قوانين مواطنة بشكل أكثر تحرراً. وبالتالي فمن المفيد وضع الإحصاءات على أساس اكتساب الجنسية بهدف فهم أثر عنصر "اكتساب الجنسية" على تطور تعداد السكان بحسب المواطنة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المفيد تطوير مؤشرات بديلة تُركز على تعداد السكان من خلفية الهجرة إذ تعتمد على بلد المواطنة، والمواطن عند المولد أو الأصل العرقي بحسب ما هو موصى به بالنسبة لإحصاءات تعداد السكان.

ويُعد نطاق ظواهر الهجرة وقياساتها اللازمة واسعاً للغاية وأخذ في التطور. وبالإضافة إلى تدفقات وتصنيفات المهاجرين الدوليين وطالبي اللجوء واللاجئين والحصول على الجنسية وفقدانها، فقد ظهرت اتجاهات جديدة مرتبطة بالهجرة مثل التحويلات المالية للمهاجرين وإدارة هجرة العمال واستنزاف الأدمغة والنزوح والهجرة والتطور بالإضافة إلى تهريب الأشخاص والاتجار بهم ويتم حالياً تطبيق دراسات ومصادر موسعة لمعالجة هذه القضايا.

قراءات وروابط إضافية

- التوصيات الخاصة بإحصاءات الهجرة الدولية، مراجعة 1، أوراق إحصائية
Recommendations on Statistics of International Migration, Revision 1, Statistical Papers Series M, No. 58/Rev.1, ST/ESA/STAT/SER.M/58/Rev.1, قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، شعبة الإحصاءات، نيويورك، 1998، United Nations Department of Economic and Social Affairs, Statistics Division, New York ويتوفر بموقع الإنترنت <http://unstats.un.org/unsd/pubs/gesgrid.asp?ID=116> (باللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية والعربية والصينية). ويشار إليه أيضاً باسم توصيات عن إحصاءات الهجرة الدولية *Recommendations on Statistics of International Migration*، الأمم المتحدة، 1998.

- إحصاءات الهجرة الدولية: إرشادات عن تحسين أنظمة تجميع البيانات
، *International Migration Statistics: Guidelines for Improving Data Collection Systems*
، Richard Bilborrow, Graeme Hugo, Amarjit Oberai and Hania Zlotnik
، مكتب العمل الدولي
، جنيف 1997 . International Labour Office
- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، توصيات مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين لإحصاءات التعداد السكاني والإسكان لعام 2010
United Nations Economic Commission for Europe. Conference of 2010 European Statisticians Recommendations for the 2010 Censuses of Population and Housing
مُعد بالتعاون مع مكتب إحصائي المفوضية الأوروبية (يوروستات)، الأمم المتحدة، نيويورك، جنيف، 2006 ويتوفر بموقع الإنترنت <http://www.unece.org/stats/publ.htm> (باللغات الفرنسية والفرنسية والروسية)
- المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، المراجعة 2،
Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses. Revision 2
، قسم Statistical Papers Series M, No. 67/Rev.2, ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.2
الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، شعبة الإحصاءات
، United Nations Department of Economic and Social Affairs, Statistics Division
، نيويورك، 2008 ويتوفر بمواقع الإنترنت
<http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/census3.htm>
- نحو إحصاءات أوروبية متجانسة عن الهجرة الدولية، مايكل بولان،
Towards Harmonised European Statistics on International Migration, Michel Poulain
، يتوفر الوصف والاستنتاجات الرئيسية بموقع الإنترنت <http://www.uclouvain.be/7823.html> ويشار إليها أيضاً باسم كتيب THESIM،
2006
- مشروع كتيب عن إحصاءات طالبي اللجوء واللاجئين
Draft Manual on Statistics of Asylum Seekers and Refugees, Rob van der Erf, 1998,
Luxembourg, Eurostat, Working Paper 3/1998/E/n°18
- الحصول على الجنسية وفقدانها. السياسات والاتجاهات في 15 بلدًا أوروبيًا. الموجز والتوصيات. نتائج مشروع الاتحاد الأوروبي. الحصول على الجنسية في البلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. القواعد والممارسات والتطورات الكمية (NATAC)،
Rainer Bauböck, Eva Ersbøll, Kees Groenendijk، and Harald Waldrauch (eds.)
، معهد أبحاث الاندماج الأوروبي، الأكاديمية النمساوية للعلوم، فيينا،
يناير/كانون الثاني 2006، يتوفر الموجز التنفيذي بموقع الإنترنت <http://www.imiscoe.org/natoc>

ب. الأطر والأدوات والنشاطات الدولية

ب.1. الأطر والأدوات الدولية للإنتاج الإحصائي وجمع البيانات

سوف تتمتع كل دولة بإطار العمل الخاص بها لوضع إحصاءات عن الأعداد السابقة والتدفقات الحالية من الهجرة الدولية. سيوضح هذا القسم الموارد الإدارية والإحصائية المتاحة والتعريفات والإجراءات المرتبطة بهذه الموارد.

وتعتبر الاحتياجات الوطنية فيما يتعلق بإحصاءات الهجرة عاملاً مهماً. تحتاج القوانين واللوائح مثلاً للمراقبة: ستحتاج كل دولة إلى تقدير صافي الهجرة الدولية من أجل وضع تقديرات سنوية لعدد السكان وتحليل أثر كل من الهجرة الوافدة والصادرة على القوى العاملة، وعلى العمال المهرة وأصحاب المؤهلات العليا في بعض الحالات.

أدركت توصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية في عام 1998 أهمية أن تتبنى هذه الاحتياجات الوطنية المنهج العملي المكون من مرحلتين. تم أولاً وضع إطار تفصيلي لتجميع الإحصاءات الخاصة بالتدفقات الداخلة والخارجة وضم رموزاً تدل على المصدر ومؤشراً للوقت أو المدة ودرجة إتاحة الإحصاءات. وتم تعزيز هذا الإطار بتصنيف للتدفقات الداخلة والخارجة على حسب حالة الدخول إلى الدولة المتأقبة وعلى حسب الجنسية إلى جانب التعريفات. شملت التوصيات مجموعة من الجداول الخاصة بالتدفقات وإحصاءات التدفقات الحالية والأعداد السابقة وإحصاءات اللجوء السياسي. ثم ستظهر في المرحلة الثانية - مع محاولة الدول الالتزام بتوصيات الإطار والجداول - فجوات وصعوبات، ولهذا تم اقتراح أن تصوغ الدول إستراتيجيات للتعامل مع مثل هذه المشاكل. تم إدراج الإشارة إلى التوصيات وتعقيبين في القراءات المدرجة بالأسفل.

يُعتبر جمع بيانات الهجرة مهماً على عدة مستويات إدارية: يمكن جمع المعلومات من جانب الهيئات المحلية أو الإقليمية، والعديد من الإدارات والوزارات، والمنظمات الأخرى مثل معاهد الأبحاث. على المستوى الدولي، تم إرسال استبيانات من منظمات مثل المفوضية الإقليمية للأمم المتحدة والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة (UNSD) في نيويورك ويوروستات ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي. تمت تلبية الكثير من المتطلبات الدولية منذ بداية التسعينيات من خلال استبيان مشترك من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ويوروستات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة العمل الدولية حول إحصاءات الهجرة (الجمع السنوي المشترك لبيانات إحصاءات الهجرة الدولية) - الجمع السنوي للبيانات في الاتحاد الأوروبي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا على أساس استبيان مشترك. كان الهدفان من هذا العمل يتمثلان في تخفيف العبء على الدول (بأن يكون استبياناً واحداً بدلاً من استبيانات كثيرة) وتحسين تناسق النواتج الإحصائية. كان تقديم رد على الاستبيان تطوعياً وفق ما يُعرف باسم 'اتفاقية الجنتلمان'.

يعتمد الاستبيان على 13 جدولاً تغطي تدفقات الهجرة وأعداد السكان والحصول على الجنسية والسكان النشطين/العاملين. تم تحليل البيانات بشكل عام على حسب الجنس والمجموعات العمرية والجنسية (وكذلك على حسب ميلاد أعداد السكان ودولة الإقامة السابقة بالنسبة إلى الهجرة الوافدة ودولة الإقامة التالية بالنسبة إلى تدفقات الهجرة الصادرة). للمقارنة بين الدول، تم استخدام توصيات الأمم المتحدة بشأن القطاع. لقد تطور جمع البيانات لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لكنه مازال يعاني بسبب نقص البيانات واختلاف التعريفات والأساليب على المستوى الوطني بسبب التشريعات الوطنية أو المصادر المتاحة. من المتوقع حدوث المزيد من التحسن في المستقبل عند تطبيق اللوائح التي تم تبنيها مؤخراً والخاصة بالإحصاءات الاجتماعية حول الهجرة وإحصاءات الحماية الدولية.

يتم نشر غالبية نتائج الجمع السنوي المشترك للبيانات من جانب يوروستات في الكتب السنوية و"ضوء على الإحصاءات" والمنشورات الأخرى وتكون متاحة مجاناً بشكل مستمر على الإنترنت من خلال قاعدة البيانات العامة على موقع يوروستات <http://ec.europa.eu/eurostat>. كما تنشر يوروستات أيضاً مستندات بيانات تعريفية ومنهجية. وتشمل الإصدارات الأخيرة عدداً من "ضوء على الإحصاءات" حول اتجاهات الهجرة في الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والحصول على الجنسية في الاتحاد الأوروبي.

تعمل مجموعة عمل يوروستات الخاصة بإحصاءات الهجرة وجلسة عمل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا / يوروستات المشتركة حول إحصاءات الهجرة والاجتماعات الأخرى المنتظمة ومحددة الغرض على تيسير تبادل المعلومات حول الممارسات والبيانات، ومراقبة تنفيذ المتطلبات الدولية وتجانس النتائج، والقيام بنشاطات التقييم، وتعريف أدوات المجالات الجديدة للتدخل بتنسيق من المنظمات الدولية. تجتمع كل من مجموعة عمل يوروستات وجلسة العمل المشتركة على فترات تتراوح بين السنة والسنة والنصف على حسب الحاجة. وركزت آخر جلسة عمل مشتركة - والتي انعقدت في مارس

2008 (<http://www.unece.org/stats/documents/2008.03.migration.htm>) - على أساليب تحسين قياس تدفقات الهجرة (الصادرة بشكل أساسي، بما في ذلك الترتيب على استخدام بيانات الهجرة الوافدة لقياس الهجرة الصادرة) وقياس الهجرة من خلال الاستبيانات المنزلية إلى جانب التحديات في تحديد الفئات صعبة الحصر من المهاجرين (مثل الهجرة غير المنتظمة) وقياسها. يوضح جدول أعمال جلسة العمل بشكل جيد الموضوعات التي تجري مناقشتها حالياً وبعض النشاطات الرئيسية على المستويين الوطني والدولي.

تكون التحسينات في الإحصاءات مطلوبة لأغراض كثيرة تشمل التعامل مع الاحتياجات السياسية للمفوضية الأوروبية. تكون إحصاءات الهجرة مثلاً مهمة بالنسبة إلى الإدارة العامة للعدالة والحرية والأمن (DG JLS) في المفوضية الأوروبية لوضع السياسات والإجراءات الخاصة بالاتحاد الأوروبي ومراقبة أثرها إلى جانب برنامج التضامن مع تدفقات الهجرة وإدارتها الموضوع حديثاً والذي يوفر موارد مالية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتنفيذ سياسات الهجرة واللجوء السياسي والحدود في الفترة من عام 2007 إلى عام 2013. يعطي الرابط http://ec.europa.eu/justice_home/fsj/immigration/fsj_immigration_intro_en.htm عرضاً تقديمياً عاماً حول سياسة الهجرة الوافدة في الاتحاد الأوروبي بما في ذلك قوانين الاتحاد الأوروبي ذات الصلة وأحدث التطورات والإنجازات في مسائل الهجرة.

قامت الإدارة العامة للعدالة والحرية والأمن في 2003 بتأسيس شبكة الهجرة الأوروبية (EMN) - وهي شبكة من نقاط الاتصال الوطنية تهدف إلى توفير معلومات حديثة وقابلة للمقارنة ومعتمدة حول مسائل الهجرة واللجوء السياسي في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتحليل الإحصاءات وإعداد التقارير الوطنية المركبة والدراسات إلى جانب وضع توصيات. يوفر الرابط <http://emn.sarenet.es/html/index.html> الوصول إلى موقع شبكة الهجرة الأوروبية، بما في ذلك كتيب معلومات سبتمبر 2008.

باعتبار الحاجة على مستوى أوروبا لإحصاءات أفضل وأكثر شمولاً، أطلقت الإدارة العامة للعدالة والحرية والأمن ويوروستات عملية غير رسمية للاستشارة والتعاون مع موفري البيانات الوطنيين في 2003. وفرت هذه العملية إرشاداً بشأن لائحة إحصاءات المجتمع الخاصة بالهجرة والحماية الدولية (انظر الاسم والرابط الكاملين أدناه). ألزمت اللائحة التي تم تبنيها في يوليو 2007 كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتوفير بيانات ليوروستات.

- يمكن أن يكون عدد من خصائص الإرشادات هذه قابلاً للتنفيذ في أماكن أخرى:
- تمت صياغة اللائحة من جانب المفوضية لكن باستخدام معطيات من ممثلي المعاهد الوطنية للإحصاء ووزارات الداخلية والخبراء في المجال، بما في ذلك مشروع نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية (THESIM).
 - تعمل اللائحة باعتبارها لائحة إطار على تحديد المعاملات، أي التفاصيل المحددة التي تتم استشارة الدول بشأنها بالطريقة المحددة في لوائح المفوضية.
 - تكون متطلبات جمع البيانات متشابهة جزئياً مع الجمع السنوي المشترك للبيانات حالياً لكنها تشمل بيانات أخرى تتعلق بالهجرة (حول تصاريح الإقامة واللجوء السياسي وإجراءات مكافحة الهجرة غير الشرعية). إلى جانب المتطلبات الإحصائية، تحدد اللائحة فترات المراجعة وتوقيت جمع البيانات.
 - يتم اقتباس التعريفات قدر الإمكان من توصيات الأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية.
 - وتبقى الدول حرة في استخدام مصادرها وأساليبها الخاصة لكن مطلوب منها توفير بيانات تعريفية مثل المصادر ومؤشرات الجودة وتقييم الأساليب إلى جانب أية مراجعات للأرقام السابقة.
 - تكون بعض المرونة مسموحة في تحديث محتويات جمع البيانات والتعريفات المستقبلية.
 - العام المرجعي الأول هو 2008 مع تقديم التقرير للبرلمان الأوروبي في 2012.

توفر الروابط أدناه مرجعاً للائحة الاتحاد الأوروبي وبعض انتقاداتها التي تمثل مواقف الدول والباحثين المتعددين في الاتحاد الأوروبي.

تشارك الكثير من المنظمات الدولية الأخرى مثل شعبة السكان في الأمم المتحدة والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة (وكلاهما جزء من UNDESA)، وهي إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في إنتاج البيانات الخاصة بالهجرة الدولية واستخدامها في دولهم ومجالات اهتمامهم. تتوفر نشاطات هذه الكيانات لتحسين إنتاج الإحصاءات ذات الصلة بهذا المرشد في الفصلين "ج" و"د"، ولا تتوفر هنا إلا بعض المراجع للنشاطات العامة أو المبادرات المحددة.

تحتفظ شعبة السكان في الأمم المتحدة (<http://www.un.org/esa/population/unpop>) بالعديد من مجموعات البيانات ذات الصلة بتحليل مستويات الهجرة الدولية واتجاهاتها وسمات المهاجرين والعلاقة بين الهجرة والتنمية. كما تقوم أيضاً بإجراء دراسات منتظمة حول السياسات الوطنية وأثرها على الهجرة وتعد اجتماعات مثل الاجتماع السنوي التنسيقي بشأن الهجرة الدولية (<http://www.un.org/esa/population/migration/coord/index.html>). دعمت شعبة السكان في الأمم المتحدة الحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية في 2006 (GFMD) وما تلاه من إنشاء المحفل العالمي بشأن الهجرة الدولية والتنمية - وهي مبادرة بين الحكومات تتناول الصلات بين الهجرة والتنمية بطرق عملية وتركز على العمل - والذي انعقد لأول مرة في بروكسل في يوليو 2007 (<http://www.gfmd.org>) ثم في مانيفلا في أكتوبر/تشرين الأول 2008 (<http://government.gfmd2008.org>).

في إطار هذه المبادرات الأخيرة، قامت شعبة السكان في الأمم المتحدة بتطوير قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة على نطاق العالم (UNGMD) - مجموعة شاملة من البيانات التجريبية حول عدد المهاجرين الدوليين على حسب بلد الميلاد والجنسية والجنس والعمر كما تم رصدهم من جانب إحصاءات السكان وسجلات السكان والاستبيانات الوطنية التمثيلية والمصادر الإحصائية الرسمية الأخرى من أكثر من 200 دولة ومنطقة في العالم. تم تطوير قاعدة البيانات هذه بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة والوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة والبنك الدولي وجامعة ساسكس ومركز السكان في مينيسوتا. كما تحتفظ شعبة السكان في الأمم المتحدة أيضاً بقاعدة بيانات خاصة بالتدفقات السنوية للهجرة الواردة والصادرة باسم "تدفقات الهجرة الدولية إلى دول مختارة ومنها" (*International migration flows to and from selected countries*) وتقوم بإعداد تقديرات لأعداد المهاجرين على مدى خمس سنوات في كل دول العالم ومناطقه على حسب الجنس باسم اتجاهات الأعداد الإجمالية للمهاجرين، 2005-1960 (*Trends in total migrant stock, 1960-2005*). يمكن الوصول إلى كل من قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة على نطاق العالم ومراجعات 2005 لمصادر البيانات الأخرى أعلاه من خلال الرابط www.unmigration.org.

تجمع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة إحصاءات عن تدفقات الهجرة وأعداد السكان من المهاجرين من خلال نظام جمع بيانات الكتاب الديموغرافي السنوي (Demographic Yearbook) الذي يتكون من ثلاثة استبيانات مختلفة (<http://unstats.un.org/unsd/demographic/concerns/migration>) وتوزع هذه الإحصاءات على المعاهد الأخرى من أجل تخفيف عبء الجمع الدولي للبيانات على الدول. كما يوفر المعهد أيضاً إرشاداً حول أساليب الإنتاج الإحصائي وبيسر تبادل المعلومات عبر الاجتماعات والمنشورات الدولية (<http://unstats.un.org/unsd/demographic>). عقب اقتراح قدمته مجموعة خبراء تلقت في سبتمبر/أيلول 2006، تعمل حالياً الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة على كتيب إحصاءات الهجرة الدولية (*Handbook on Statistics of International Migration*). وفر اجتماع الخبراء في سبتمبر/أيلول 2007 دعماً لإعداد هذا المنشور عن طريق تقييم مسودات التقارير الفنية حول المفاهيم والأساليب واستخدام إحصاءات السكان والاستبيانات. ينبغي مراجعة سياق الجملة السابقة - المعنى غير واضح AM ينبغي الانتهاء من الكتيب في عام 2009 بإدراج أجزاء عن استخدام البيانات الإدارية والجمع بين المصادر.

من مبادرات الأمم المتحدة التي يتم الحديث عنها هنا - بعد اجتماع مهم للخبراء في نوفمبر/تشرين الثاني 2005

(<http://www.escwa.un.org/divisions/scu/migration/maine.asp?menuID=16&topic=Information&lang=e>) - تخطط اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في الأمم المتحدة لتنظيم ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة في يونيو 2009 كأساس محتمل للدعم والتنسيق للدول في المنطقة. وقد يكون من المفيد الإشارة إلى أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في الأمم المتحدة تحاول أيضاً تغطية المغرب والجزائر وتونس، وهي دول تقع خارج منطقتها.

تجمع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (www.unhcr.org) وتصنف البيانات حول طالبي اللجوء السياسي واللاجئين والمشردين داخلياً (IDPs) والمشردين العائدين داخلياً وعديمي الجنسية والأشخاص الآخرين الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبشكل أكثر تحديداً، تشير البيانات إلى طلبات للحصول على اللجوء السياسي وتحديد حالة اللاجئين ومعدلات الاعتراف بهم وأعداد اللاجئين وحركاتهم والخصائص الديموغرافية (العمر والجنس) إلى جانب المواقع (المعسكرات والمراكز والمناطق المدنية) لهذه الأعداد. توفر قاعدة بيانات السكان الإحصائية على الإنترنت

الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (<http://www.unhcr.org/statistics/45c063a82.html>) هذه البيانات والمعلومات عن أكثر من 150 دولة.

يركز البنك الدولي بشكل أساسي على المسائل المتعلقة بالهجرة والتنمية الدوليين مع توجيه اهتمام خاص لسد الفجوات في المعارف الحالية حول الهجرة والأفكار ذات الصلة مثل الحوالات المالية والحد من الفقر والاختلافات بين الجنسين وهجرة العقول. تشمل نشاطاته الجمع والتحليل الموسعين للبيانات الخاصة بالأثر التنموي للهجرة من أجل تحديد سياسات الهجرة ولوائحها وإصلاحاتها المؤسسية التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج تنموية أفضل. يمكن الحصول على معلومات حول موضوعات الهجرة وبياناتها على حسب المنطقة أيضًا من www.worldbank.org/migration وعلى موقع الإنترنت الخاص بالبرنامج المعني بالهجرة الدولية والتنمية تحت مسؤولية مجموعة أبحاث التنمية

(<http://econ.worldbank.org/external/default/main?menuPK=1572917&pagePK=6416817&piPK=64168140&theSitePK=1572893>). يجري وصف النشاطات الخاصة المتعلقة بإنتاج إحصاءات الهجرة والتعاون مع برنامج ميدسات الثاني في الاستبيانات النموذجية لاستقصاءات الهجرة في القسم ب.2 والفصل ج.

إلى جانب مساهمة منظمة العمل الدولية في الاستبيان المشترك حول إحصاءات الهجرة (*Joint Questionnaire on Migration Statistics*)، فإنها تنشر 12 سلسلة من الإحصاءات حول الهجرة الدولية على حسب السمتين الاقتصاديتين الأساسيتين (النشاط الاقتصادي والتوظيف) والمتغيرين الديمغرافيين الأساسيين (الجنس والحصول على التعليم) من خلال قاعدة بيانات مصرف بيانات إحصاءات العمل (LABORSTA) (<http://laborsta.ilo.org>). كما تطور المنظمة أيضًا منهجيات وأدوات لزيادة انتظام البيانات وتحسين إمكانية مقارنة الإحصاءات عن الهجرة الدولية من خلال استقصاءات القوى العاملة، خاصة المتعلقة بالبيانات الخاصة بالسمات الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين (انظر وحدة هجرة العمالة في منظمة العمل الدولية (ILO Labour Migration Module) في القسم ج.7) والبيانات الخاصة بالهجرة القسرية للعمالة. تقوم منظمة العمل الدولية بإجراء دراسات تحليلية حول موضوعات ذات أهمية خاصة مثل التحويلات المالية أو هجرة العمالة من أصحاب المهارات الفائقة. تتوفر المنهجيات والدراسات على <http://www.ilo.org>. كجزء من مبادرة أكبر لتطوير مساهمة الهجرة في التكامل الاقتصادي والتنمية في أفريقيا، أجرت منظمة العمل الدولية مؤخرًا تخطيطًا لبيانات الهجرة المتاحة في غرب أفريقيا وشمالها وشرقها (<http://migration-africa.itcilo.org>).

تجمع المنظمة الدولية للهجرة إحصاءات حول إعادة اللاجئين إلى وطنهم وتسكينهم وعودة الأشخاص من أصحاب المهارات الفائقة وضحايا التهريب والمهاجرين العابرين والمحترزين والمشردين داخليًا إلى جانب الفئات الأخرى ذات الصلة. كما تنشط المنظمة أيضًا في بناء قدرات جمع البيانات والإنتاج الإحصائي على المستويين الوطني والإقليمي وتطوير آليات لمشاركة بيانات الهجرة بين الدول. تم إيجاز نشاطات المنظمة الدولية للهجرة بشأن بيانات الهجرة وتجميع المشروعات البحثية والمشروعات ذات المكون البحثي على نطاق المؤسسة في عام 2008 في بيان وموجز. تكون هذه النواتج متاحة على الموقع <http://www.iom.int/jahia/Jahia/policy-research>. ويمكن الوصول إلى أحدثها في النشر الهجرة في الموقع العالم في عام 2008: إدارة حركة اليد العاملة في الاقتصاد العالمي المتغير على الموقع <http://www.iom.int/jahia/Jahia/publications>.

من عام 2001 إلى 2005، قامت كل من المنظمة الدولية للهجرة ووكالات حكومية بتنفيذ النظام المتكامل لمعلومات الهجرة (IMIS)، وهي أداة فنية لتنسيق هجرة العمالة مع الأعمال بين مصر وإيطاليا (<http://www.iom.int/jahia/Jahia/facilitating-migration/labour-migration/pid/2028>). بدأ نظام IMIS+ في فبراير/شباط 2008، بالإضافة إلى أن المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الداخلية الفيدرالية النمساوية يعملان حاليًا على وضع مجموعة من الإرشادات لجمع مؤشرات قابلة للمقارنة لانتقال البشر.

يعتمد عمل منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في مسألة الهجرة الدولية على المراقبة المنظمة لتحركات وسياسات الهجرة في الدول الأعضاء وغير الأعضاء مع التركيز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للهجرة وإدارة هجرة العمل لدعم النمو الاقتصادي ودمج سوق العمل للمهاجرين الوافدين في دول منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي والتركيز على الروابط بين الهجرة والديموغرافيا والنمو الاقتصادي في الدول الأصلية. تعتمد منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في هذه النشاطات على بيانات الدول الأعضاء إلى جانب دول البلطيق وبلغاريا ورومانيا كما توفرها شبكة من المراسلين تشكل نظامًا للإبلاغ المستمر عن الهجرة (التقارير السنوية حول الهجرة والمهاجرين والسياسة في هولندا لنظام الإبلاغ المستمر عن الهجرة في منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (SOPEMI)). يتم نشر هذه البيانات الوطنية في قاعدة بيانات الهجرة الدولية (International Migration Database). تقوم قاعدة بيانات

ثانية (DIOC - قاعدة بيانات المهاجرين الوافدين في دول منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي) بتجميع بيانات من إحصاءات السكان في منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي للوصول إلى أعداد مهاجرين قابلة للمقارنة مفصلة على حسب دول الميلاد ومتغيرات أخرى. بالإضافة إلى أنه لتحسين قابلية البيانات للمقارنة على مستوى العالم، وضعت المنظمة تقديرات للسكان المولودين لأجانب على أساس العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لسنوات الإحصاء المشترك وإحصاءات قياسية للهجرة الدائمة (انظر القسم ج. 3). تعتمد هذه الإحصاءات على الحالة القانونية للأفراد كمكمل لمفهوم مدة الإقامة الذي وضعته توصيات الأمم المتحدة. يمكن الوصول إلى كل قواعد البيانات والأوراق البحثية والمنشورات بما في ذلك المنشور السنوي "نظرة على الهجرة الدولية" (*International Migration Outlook*) على الموقع http://www.oecd.org/topic/0,3373,en_2649_39023663_1_1_1_37415,00.html.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن هذه المؤسسات ونشاطاتها من خلال المواقع الخاصة بها على الإنترنت أو موقع الاجتماع التنسيقي بشأن الهجرة الدولية الذي يتم تنظيمه سنويًا من جانب شعبة السكان في الأمم المتحدة.

قراءات وروابط إضافية

- توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية *Recommendations on Statistics of International Migration, United Nations, 1998* (مرجع كامل في Chapter A)
- إحصاءات الهجرة: الأطر الدولية للتعاون *Migration statistics: international frameworks for cooperation*, David Thorogood، عرض تقديمي أمام فريق عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II في مارس/أذار 2007، [1]
- الجمع السنوي المشترك للبيانات (مستخلص) (Joint Annual Data Collection (extract), [1]
- كيف تلتزم 25 دولة في الاتحاد الأوروبي بتوصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية؟ (How the UN Recommendations on international migration statistics are followed by the 25 EU countries?)، دراسة أعدها زافيير تيبيري وأن هيرم ودوروتا كوبيزيوسكا وبيتا نوك ومايكل بولان بالنيابة عن فريق مشروع "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للسكان الذي ينظمه الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية، الجلسة 73 إحصاءات وقياس الهجرة الدولية (International migration statistics and measurement)، جوليات، يوليو/تموز 2005، متاح على الموقع <http://www.uclouvain.be/7823.html>
- *Les Recommandations des Nations Unies en matière de collecte des statistiques de migration internationale sont-elles réellement recommandable pour l'Europe ?* John Kelly, Anne Herm, Michel Poulain, in *Les migrations internationales: observation, analyse et perspectives*، أحداث ندوة الرابطة الدولية للديمغرافيين الناطقين باللغة الفرنسية، بودابست، 20-24 سبتمبر/أيلول، PUF - AIDELF, Paris, 2007، متاحة على الموقع www.aidelf.ined.fr/colloques/Budapest/Seance1/S1_KellyHermPoulain.pdf
- الاتجاهات الحديثة للهجرة: مواطنو الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يصبحون أكثر تنقلاً بينما يظل الاتحاد الأوروبي جاذباً لغير مواطنيه *Recent migration trends: citizens of EU-27 Member States become ever more mobile while EU remains attractive to non-EU citizens*, Eurostat Statistics in Focus N. 98/2008, Luxembourg, 2008, [2]
- جدول أعمال وأحداث مجموعة عمل يوروستات بشأن إحصاءات الهجرة *Agenda and Minutes of the Eurostat Working Group on Migration Statistics*، لوكسمبورغ، 3-4 يونيو/حزيران 2008، متاح على الموقع <http://circa.europa.eu/Public/irc/dsis/migrationasylum1/library>
- جدول الأعمال والتقارير النهائي لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة *Agenda and Final Report of the Joint UNECE / Eurostat Work Session on Migration Statistics*، جنيف، 3-5 مارس/أذار 2008، [3]
- تقارير السياسة السنوية والتقارير السنوية حول اللجوء السياسي وإحصاءات الهجرة *Annual Policy Reports and Annual Reports on Asylum and Migration Statistics, European Migration Network*، عن عدة سنوات، متاح على الموقع <http://emn.sarenet.es/html/index.html>

- لائحة (المفوضية الأوروبية) رقم 2007/862 الصادرة عن البرلمان الأوروبي ومجلس 11 يوليو/تموز 2007 لإحصاءات المجتمع الخاصة بالهجرة والحماية الدولية والتي تلغي لائحة مجلس (الجماعة الاقتصادية الأوروبية) رقم 76/311 حول تجميع إحصاءات العمال الأجانب *Regulation (EC) No 862/2007 of the European Parliament and of the Council of 11 July 2007 on Community statistics on migration and international protection and repealing Council Regulation (EEC) No 311/76 on the compilation of statistics on foreign workers*, Official Journal L 199, 311/76 on the compilation of statistics on foreign workers, Official Journal L 199, 311/76 (usually referred here as EU Regulation), available <http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:L:2007:199:0023:0029:EN:PDF>
- اللائحة الجديدة للمفوضية الأوروبية حول إحصاءات الهجرة. التحديات الرئيسية أمام تطبيق لائحة المفوضية الأوروبية الخاصة بإحصاءات الهجرة: منظور على دولة *The new EC regulation on migration statistics. Main challenges to implement EC regulation on migration statistics: a country perspective*, Gustav Lehart and Stefan Marik-Lebeck (Statistics Austria وثيقة تم تقديمها لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، إنديرة، 20-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، متاحة على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2006.11.migration.htm>
- ملاحظات على مقترح لائحة للاتحاد الأوروبي حول إحصاءات الهجرة وتطبيقها في إيطاليا *Notes on the proposal for the EU regulation on migration statistics and implementation in Italy*, Maria Pia Sorvillo (ISTAT)، ملحوظة لزيارة برنامج ميدستات الثاني لإيطاليا والمنعقدة في 19-21 فبراير/شباط 2007، [1]
- *Présentation et commentaires critiques du Règlement européen sur les statistiques de migrations internationales*, Xavier Thierry, INED مشروع ميدستات الثاني لفرنسا، 13-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2007، [1]
- *SIGMA* مجلة الإحصاءات الأوروبية 2008/01. إحصاء الأشخاص - التركيز على الإحصاءات الديمغرافية *The bulletin of European Statistics 01/2008. People count - Focus on demographic statistics*، لوكسمبورغ، 2008، متاحة على الموقع http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page?_pageid=1073.46587259&_dad=portal&_schema=PORTAL&p_product_code=KS-BU-08-001
- جدول الأعمال وتقارير فنية وتقرير نهائي عن اجتماع مجموعة خبراء الأمم المتحدة حول استخدام إحصاءات السكان والاستبيانات لقياس الهجرة الدولية، نيويورك 24-28 سبتمبر/أيلول 2007، <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/eqm/migrationegmsep07>

ب.2. المبادرات والمشروعات العلمية التي تدعم إنتاج إحصاءات الهجرة وتحسينها وتوزيعها

بالإضافة إلى الجهود الوطنية والدولية لتحسين إحصاءات الهجرة، توفر العديد من المبادرات العلمية الأخيرة والمشروعات الأخرى التي تجري على مستوى الاتحاد الأوروبي تقيماً دقيقاً لعمليات جمع البيانات عن إحصاءات الهجرة إلى ومن أوروبا ومنطقة البحر المتوسط، إلى جانب التوصيات العملية فيما يتعلق بالتحسينات المحتملة أو الممارسات الجيدة في المستقبل.

- **CARIM** (كونسورتيوم الأبحاث التطبيقية عن الهجرة الدولية) هو مبادرة من الجامعة الأوروبية في فلورنس، مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة (RSCAS في معهد الجامعة الأوروبية) الذي تأسس في عام 2004 لمراقبة وتحليل والتنبيه بتحركات الهجرة وأسبابها وأثرها على أوروبا و12 دولة جنوب وشرق البحر المتوسط (الدول المتوسطية الشريكة إلى جانب تركيا بالإضافة إلى ليبيا وموريتانيا منذ فبراير/شباط 2007) والتي تتم دراستها كدول مصدرة للهجرة وتمثل ممراً لها وتتلقى الهجرة. يتكون CARIM من ثلاثة أجزاء مختلفة: وحدة تنسيق وشبكة من الأعضاء في الدول وخبراء في الموضوع. تشمل نشاطات CARIM التي تغطي الجوانب الاقتصادية والديموغرافية والقانونية والاجتماعية السياسية للهجرة الدولية إنشاء ونشر قواعد بيانات (الإحصاءات

والمواد القانونية ومستندات السياسة) والتدريب والاجتماعات العلمية والمدارس الصيفية والبحوث ووضع التقارير. تشمل مجالات البحث المحددة الهجرة الدورية أو الانتقالات القانونية المستمرة بين دولتين (للمعمل مثلاً) والتحويلات/الإيداعات المالية ودمج المهاجرين والهجرة غير القانونية. فيما يتعلق بقاعدة بيانات إحصاءات الهجرة والظواهر ذات الصلة (الوحدة الديموغرافية والاقتصادية)، أدرجت CARIM بعض نتائج الإحصاءات والاستقصاءات المفيدة ذات الصلة باستخدام سجلات فردية وبيانات مقارنة عن الأرقام والتدفق خاصة بالمهاجرين في دولة معينة من مصادر الدول المختلفة المصدر/المتلقية. إلى جانب المؤشرات التي تقوم على جداول والتقديرات التي وضعتها معاهد الإحصاء الوطنية، تعرض قاعدة بيانات CARIM أيضاً نتائج الاستقصاءات التي نفذتها الجامعات ومعاهد الأبحاث، إلى جانب البيانات التي تم جمعها مباشرة من السلطات الوطنية التي تملك المصادر الإدارية (مثل الإحصاءات التي تعتمد على التسجيل في القنصليات وتقديرات الشرطة للهجرة غير القانونية). من المأمول بنشر الإحصاءات غير الرسمية أن تستخدم معاهد الإحصاء الوطنية هذه المصادر البديلة وتحسنها. يتم نشر استعراض شامل للتطورات الرئيسية المتعلقة بالهجرة إلى وعبر ومن كل دولة من الدول الاثنى عشرة دولة من دول جنوب وشرق المتوسط (من المنظور الديموغرافي-الاقتصادي والقانوني والاجتماعي-السياسي) إلى جانب قسم بحثي في تقارير CARIM الرئيسية لعام 2005 و2006-2007 والذي يضم ملاحق إحصائية (المزيد من المعلومات: www.carim.org).

- THESIM (نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية)، 2004-2005 هو مشروع الإدارة العامة للأبحاث في المفوضية الأوروبية (DG Research) تم تنفيذه بتنسيق من UCL-GéDAP لتقييم درجة إتاحة إحصاءات الهجرة وفعاليتها وقابليتها للمقارنة في الدول الخمس والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أثناء الإعداد للائحة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالهجرة الدولية والحماية. يصف المنشورة النهائي من THESIM عمليات جمع البيانات ومجموعات البيانات الوطنية الخاصة بإحصاءات الهجرة الدولية للدول الخمس والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بيانات التدفق والأعداد على حسب المواطنة وبيانات تصاريح الإقامة وإحصاءات اللجوء السياسي وإحصاءات الحصول على الجنسية والبيانات المتعلقة بالرفض واعتقال المهاجرين غير القانونيين وترحيلهم). كما أنها تعطي أيضاً نظرة مقارنة لعمليات جمع البيانات الحالية والإحصاءات المتاحة في منطقة الخمس والعشرين دولة في الاتحاد الأوروبي. كما أن هذا المنشور يوجز أيضاً الجهود المبذولة لتحقيق التجانس ويسرد الاجتماعات والمنشورات (المزيد من المعلومات: www.uclouvain.be/7823.html).
- IMISCOE (/لهجرة الدولية والاندماج والترابط الاجتماعي) هي شبكة أوروبية متعددة التخصصات تشمل 23 معهد أبحاث. ولا تركز هذه الشبكة - التي تم تأسيسها في عام 2004 - على الإحصاءات بشكل أساسي ولكن تركز بشكل أكبر على المؤشرات المحتملة المرتبطة بالهجرة والاندماج. تعمل شبكة IMISCOE بتنسيق من معهد دراسات الهجرة والدراسات العرقية (IMES) في جامعة أمستردام (للمزيد من المعلومات: www.imiscoe.org).
- NATAC (الحصول على الجنسية في البلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي: القواعد والممارسات والتنمية الكمية)، 2004-2005 هو مشروع للإدارة العامة للأبحاث في الاتحاد الأوروبي بتنسيق من معهد أبحاث الاندماج الأوروبي (الأكاديمية النمساوية للعلوم). ويصف تشريع الجنسية في الاتحاد الأوروبي ويتناول إتاحة البيانات الإحصائية وجودتها (للمزيد من المعلومات: <http://www.imiscoe.org/natac>).
- CARDS (برنامج الجماعة لتقديم المساعدة من أجل التعمير والتنمية وثبيت الاستقرار للمهاجرين)، هو مشروع في الفترة 2005-2008 من المفوضية الأوروبية يهدف إلى تحسين إنتاج إحصاءات الهجرة الدولية في منطقة البلقان الغربية (البوسنة والهرسك، وكرواتيا وكوسوفو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والجبل الأسود وصربيا). ويشمل تقييم إتاحة البيانات وفعاليتها وقابليتها للمقارنة بتوصيات الأمم المتحدة إلى جانب لوائح الاتحاد الأوروبي الخاصة بإحصاءات الهجرة. تتبع هذه التقارير نفس تنسيق تقارير THESIM الوطنية (للمزيد من المعلومات: michel.poulain@uclouvain.be).
- تقارير إحصاءات الهجرة الرومانية والبلغارية التي تم وضعها في نفس إطار التقرير الإحصائي السنوي الخاص بشبكة الهجرة الأوروبية في عام 2007 لتقييم إتاحة بياناتها وفعاليتها وقابليتها للمقارنة مع لائحة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالإحصاءات المتعلقة بالهجرة والحماية الدولية. وإن هذه التقرير تتبع نفس تنسيق تقارير THESIM الوطنية من أجل توسيع المشروع ليشمل كل الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (للمزيد من المعلومات: michel.poulain@uclouvain.be).

- MIREM (*Migration de retour au Maghreb*)، 2007-2008 هو مشروع ينفذه معهد الجامعة الأوروبية لفهم العوامل التي تشكل أنماط إعادة اندماج العائدين في الجزائر والمغرب وتونس من خلال الاستقصاءات الميدانية وتحليل البيانات (للمزيد من المعلومات: القسم ج. 8، www.mirem.eu).
- MIMOSA (قولية البيانات الإحصائية الخاصة بالهجرة وأعداد المهاجرين)، 2006-2009 هو مشروع يموله يوروستات وتنفذه مجموعة من مراكز الأبحاث بقيادة المعهد الديموغرافي متعدد التخصصات في هولندا (NIDI). يتمثل هدفه في التوصل إلى طريقة لتقدير البيانات الناقصة حول الهجرة الدولية في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تقييم آخر بيانات الهجرة الوافدة والصادرة لكل دولتين (للمزيد من المعلومات: willekens@nidi.nl).
- PROMINSTAT (تشجيع البحث الكمي المقارن في مجال الهجرة والاندماج في أوروبا)، 2007-2009، هو تحديث وامتداد لمشروع مقارنة مصادر البيانات الوطنية في مجال الهجرة والاندماج ليغطي الدول السبعة والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. COMPSTAT (مقارنة مصادر البيانات الوطنية في مجال الهجرة والاندماج) هو مشروع للإدارة العامة للبحوث في الاتحاد الأوروبي تم تنفيذه في عام 2001-2002 لتكوين مخزون من قواعد البيانات والإحصاءات المتاحة في الدول الست الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (للمزيد من المعلومات: www.prominostat.org، www.compstat.org). يتم تنفيذ مشروع PROMINSTAT من جانب مجموعة من 18 معهداً شريكاً بتنسيق من المركز الدولي لإعداد سياسة الهجرة.
- CLANDESTINO (الهجرة غير القانونية: إحصاء ما لا يمكن إحصاءه. البيانات والاتجاهات في أنحاء أوروبا) هو مشروع بحث تقوده المؤسسة الهيلينية للسياسة الأوروبية والخارجية لتوفير مخزون بيانات وتقديرات بشأن الهجرة غير القانونية لمناقشة المسائل الأخلاقية والمنهجية المرتبطة بإنتاج هذه البيانات/التقديرات ولاقتراح منهجية لتقييم البيانات/التقديرات المتاحة (للمزيد من المعلومات: <http://www.eliamep.gr/en/clandestino>).
- IDEA ('بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وشرق أوروبا كبلاد جديدة مستهدفة للهجرة في الاتحاد الأوروبي') يهدف إلى تحليل أسباب تدفقات الهجرة وسماتها وأثرها على وجهات الهجرة الوافدة الجديدة في أوروبا، من أجل فهم الكيفية التي تحولت بها من مناطق هجرة صادرة إلى مناطق هجرة وافدة. يتم تنسيق هذا المشروع من جانب مركز أبحاث الهجرة بجامعة وارسو (للمزيد من المعلومات: <http://www.idea6fp.uw.edu.pl>).
- MAFE (الهجرة بين أفريقيا وأوروبا) هو مشروع بدأ مؤخراً بتنسيق من المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية لتحسين فهم الأسباب والعواقب الجذرية للهجرة بين الدول المختارة في أفريقيا وأوروبا من خلال جمع البيانات وتحليلها (للمزيد من المعلومات: القسم ج. 8، cris.beauchemin@ined.fr).
- يشمل مشروع 'الهجرة الدولية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإستراتيجيات خفض الفقر' الذي ينفذه البنك الدولي لقياس التنمية وخفض الفقر بعض النشاطات الخاصة بإحصاءات الهجرة. يتم تنفيذ هذه النشاطات حالياً في أربع دول تجريبية (دول المغرب ومصر). تم اختيار هذه الدول بسبب المستويات العالية من الهجرة الصادرة الماهرة إلى أوروبا والتحويلات المالية. ولهذا، تم تحديد الاستقصاءات الوطنية عن معيشة الأسر ذات الصلة بالهجرة كإجراء محدد وتحليلها لتعريف العلاقة بين الهجرة والظروف المعيشية للأسر. سيتم توزيع نتائج المشروع من خلال المنشورات والأحداث (للمزيد من المعلومات: jkeller@worldbank.org).
- ILMAS (تنفيذ التشريعات القانونية عن الهجرة وإحصاءات اللجوء)، 2008-2009، هو مشروع من يوروستات لمساعدة الدول على إنتاج الإحصاءات المطلوبة من لائحة الاتحاد الأوروبي (للمزيد من المعلومات: david.thorogood@ec.europa.eu).
- 'لجنة بيانات الهجرة الدولية لأبحاث وسياسة التطوير' هي مجموعة من الخبراء الدوليين المميزين تحت قياد مركز التنمية العالمية لمناقشة واقتراح المبادرات المحتملة التي ستحسن إتاحة البيانات عن الهجرة الدولية والتنمية (للمزيد من المعلومات: <http://www.cgdev.org/section/initiatives/active/migrationanddevelopment>).
- تم مؤخراً تنفيذ برنامج استقصاء في دول المغرب العربي لتحسين فهم عملية الهجرة من إفريقيا جنوب الصحراء بكلا بعدي الهجرة العابرة والدائمة بتنسيق من اللجنة الدولية للتنمية السكانية وشبكة الهجرة في أفريقيا (للمزيد من المعلومات: القسم ج. 8، cisp_algerie@hotmail.com).

من بين المبادرات السابقة، تم تنفيذ THESIM و IMISCOE و NATAC و PROMINSTAT و CLANDESTINO و IDEA و MAFE تحت البرنامج الإطاري السادس أو السابع للبحث والتنمية التابع للمفوضية الأوروبية. إن مشروع CARIM - الذي كان يحصل على تمويله في البداية من مشروع يوروميد الأول عن الهجرة (وهو جزء مما يسمى برنامج لائحة الشراكة الأوروبية المتوسطة الإقليمية التابع للعدل والشئون الداخلية في الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية⁽¹⁾) - مدعوم حالياً من برنامج AENEAS⁽²⁾. كما يمول البرنامج الأخير أيضاً مشروع البنك الدولي المشار إليه في القائمة.

قراءات وروابط إضافية

- (العنوان ومرجع كامل في Chapter A) THESIM book, 2006
- إحصاءات الهجرة العالمية في بلغاريا *International migration statistics in Bulgaria*، تقرير عن الاجتماع الذي انعقد في صوفيا يوم 6 مارس/آذار 2007، Michel Poulain, Dorota Kupiszewska and Nicolas Perrin, 2007
- تقرير عن وضع إحصاءات الهجرة العالمية في رومانيا *Report on the situation of international migration statistics in Romania*، تقرير عن الاجتماع الذي انعقد في بوخارست يوم 7 مارس/آذار 2007، Michel Poulain, Dorota Kupiszewska, Nicolas Perrin and Dorel Georghiu, 2007
- جمع البيانات لإحصاءات الهجرة العالمية: تقييم للموقف في دول البلقان *The data collection for statistics on international migration: An assessment of the situation in the Balkan countries*، تقرير عن مشروع برنامج الجماعة لتقديم المساعدة من أجل التعمير والتنمية وتثبيت الاستقرار للمهاجرين (CARDS)، Michel Poulain and Nicolas Perrin, 2008
- الحصول على الجنسية وفقدانها. السياسات والاتجاهات في 15 دولة أوروبية. موجز *Acquisition and loss of nationality. Policies and trends in 15 European States. Summary* مشروع الاتحاد الأوروبي: الحصول على الجنسية في البلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي: القواعد والممارسات والتطورات الكمية (Harald Waldrauch (eds)، معهد أبحاث الاندماج الأوروبي، الأكاديمية النمساوية للعلوم، فيينا، يناير/كانون الثاني 2006، يتوفر الملخص التنفيذي على الموقع <http://www.imiscoe.org/natac>
- الهجرة في حوض المتوسط - تقرير عن 2006-2007 *Mediterranean Migration - 2006-2007* Report، المحرر Philippe Fargues, CARIM, 2007، متاح على الموقع www.carim.org/index.php?areaid=8&content.id=9

¹ برنامج التعاون الإقليمي في مجال العدالة لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة والإرهاب إلى جانب التعاون في معالجة القضايا المتعلقة بالاندماج الاجتماعي للمهاجرين والهجرة وتنقلات الناس.

² AENEAS هو برنامج المفوضية الأوروبية مع دول أخرى لإدارة تدفقات الهجرة بدأ في عام 2004. وتم استبدال هذا البرنامج مؤخراً ببرنامج التعاون البحثي مع دول أخرى من أجل تطوير جوانب الهجرة واللجوء السياسي المحددة في إطار المنظور المالي 2013-2007 (http://ec.europa.eu/europeaid/where/worldwide/migration-asylum/index_en.htm).

ج. مصادر البيانات

ج.1. أنظمة جمع البيانات من الحدود

استعراض

تدير معظم الدول - بما فيها كل الدول المتوسطة الشريكة - نظامًا للسيطرة على الحدود يجمع البيانات في وقت دخول المسافرين إلى الدولة و/أو مغادرتهم لها. يمكن أن يعتمد جمع البيانات على الحدود على معايير إدارية أو إحصائية. طبقًا لما سبق، يتم تحديد حالة الأشخاص الذين يصلون ويغادرون على أساس الدليل الموثق (مثل جوازات السفر والتأشيرات وتصاريح الإقامة). ويتطلب استخدام المعايير الإحصائية جمع المعلومات باستخدام نماذج موحدة (بطاقات حدود) يملؤها الركاب الوافدون والمغادرون.

يكون المقصود من البيانات التي يتم جمعها على الحدود في الأساس التحكم في الدخول، حيث تكون في العادة أداة في يد الشرطة أو أمن الدولة في حدود صلاحيات وزارة الداخلية. إلا أن توسيع نظام جمع البيانات على الحدود ليعطي معلومات عن الهجرة الدولية يمكن أن يتحقق بجهد وتكلفة قليلين نسبيًا.

مع أن بيانات الحدود تعكس التحركات الفعلية للناس، يحتوي النظام على عدد من العيوب. أولاً، ومن أجل تجنب كثرة الإجراءات للزوار، يمكن جمع معلومات محدودة فقط. إذا كان هناك تحقق سريع فقط من البطاقات التي ملأها السائحون، فإن فعالية المعلومات التي تم جمعها قد تكون منخفضة. ثانيًا، من المرجح إذا تم إدراج أسئلة الهجرة أن تعكس الظروف وقت الدخول مثل مدة الإقامة والغرض من الزيارة. من غير المرجح أن يصرح الأجانب المطلوب منهم الإبلاغ عن المدة التي يبنون إقامتها بأنها أطول من المسموح به في التأشيرة أو التصريح الذي يحملونه. وقد ينطبق نفس الأمر على الغرض من الزيارة: من غير المرجح أن يذكر الشخص الذي يحمل تأشيرة سائح أن الغرض من الزيارة هو في الحقيقة العمل/التوظيف. ثالثًا، لا يتم تسجيل كل المعلومات التي يتم جمعها أو معالجتها في النهاية. بالإضافة إلى أن البيانات قد لا تكون متاحة بتنسيق مفيد كأن تكون قاعدة بيانات إلكترونية مثلاً.

وقد تم استخدام عدد من الإستراتيجيات لتخفيف عبء جمع البيانات عند الحدود و/أو عبء معالجة البيانات: فبعض الدول لا تجمع البيانات إلا من عينة تمثيلية للركاب، ولا تجمع دول أخرى البيانات إلا من فئات معينة من الركاب مثل الأجانب أو الزائرين المؤقتين، بينما تكتفي الدول ذات الحدود البرية الطويلة بجمع البيانات من الركاب في المطارات والموانئ فقط.

تركز التوصيات الدولية لتحديد الركاب عند الحدود على فكرة تغيير دولة الإقامة المعتادة كعامل رئيسي في تمييز المهاجرين عن المسافرين الآخرين. تطلب توصيات الأمم المتحدة التي تم تبنيها في عام 1976 وتعديلها في عام 1998 جمع المعلومات التالية: مدة الإقامة (المقصودة) ودولة الإقامة (المعتادة) ودولة الجنسية والغرض من الإقامة.

مدة الإقامة (المقصودة) في دولة الوجهة هي أحد عناصر المعلومات الضرورية للتمييز بين المهاجرين والمسافرين الآخرين وبين المهاجرين لمدة طويلة والمهاجرين لمدة قصيرة. بالنسبة إلى الأجانب، يمكن فحص النوايا المعلنة على أساس صلاحية التأشيرات أو التصاريح. بالنسبة إلى المواطنين العائدين، تعطي المعلومات الخاصة بمدة الإقامة المقصودة في بلدهم الوسيلة الوحيدة لتحديد المهاجرين الوافدين لمدة طويلة باعتبار المتوقع.

هناك العديد من الخيارات لتسجيل مدة الإقامة:

- 1) مطالبة المسافر بكتابة المدة المقصودة للإقامة وتشفيرها بعد ذلك.
- 2) مطالبة المسافر باختيار مدة الإقامة المقصودة من إجابات مشفرة مسبقًا وتوصي الأمم المتحدة بأن تكون:
 - أقل من ثلاثة أشهر
 - ثلاثة أشهر على الأقل وأقل من سنة واحدة
 - سنة واحدة أو أكثر ولمدة محددة
 - مدة غير محددة
 - مدة غير مؤكدة أو غير معروفة.
- 3) تخمين مدة الإقامة المتوقعة من التصريح أو التأشيرة.

دولة الإقامة المعتادة للمسافر هي الدولة التي كان المهاجر يعيش فيها في العام السابق لوصوله إلى الدولة المتلقية. تقترح الأمم المتحدة القيام بهذا عن طريق تحديد الدولة التي عاش فيها المسافر آخر مرة لمدة تبلغ 12 شهراً على الأقل.

بالنسبة إلى دولة الجنسية، قد يحمل المسافر جنسية مزدوجة لكن لا يتم تسجيل إلا الجنسية الخاصة بجواز السفر الذي يقدمه المسافر.

تعتبر المعلومات عن الغرض من الإقامة إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد الفئات المتعددة للمسافرين ولو جزئياً على الأقل. توصي الأمم المتحدة بشدة بتصنيف المهاجرين الدوليين الأجانب طبقاً لسبب دخولهم كما هو محدد من جانب الدولة المتلقية (ينبغي ألا تكون النوايا أو الرغبات أو التوقعات المدرجة أساساً للتصنيف). يمكن تصنيف المواطنين المغادرين إما على حسب الأسباب الرسمية لدخولهم من جانب الدولة المتلقية أو طبقاً للغرض الذي حدده بأنفسهم من البقاء في الخارج (ومن الواضح أن الخيار الثاني هو الأكثر عملية).

كما تشمل توصيات الأمم المتحدة أيضاً متغيرات أخرى خاصة بسمات المهاجرين التي سيتم تسجيلها لكل مهاجر دولي في الوصول والمغادرة (بغض النظر عن الجنسية): تاريخ الوصول/المغادرة والجنس وتاريخ الميلاد ودولة الميلاد والحالة الاجتماعية (كل المهاجرين الذين يبلغ عمرهم 15 عاماً أو أكثر) والعنوان إلى جانب المعلومات عن التعليم ومجال العمل والوظيفة.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- تطلب معظم الدول المتوسطة الشريكة من المسافرين ملء بطاقات الحدود عند الوصول والمغادرة. بالإضافة إلى أن غالبية الدول المتوسطة الشريكة تمتلك إدخلات بيانات محوسبة بالكامل عند الحدود لأغراض إدارية. يتم إلغاء بطاقات الحدود الأقدم عند الوصول والمغادرة بعد تسجيلها إلكترونياً في عدة دول. يمكن أن تؤدي القراءة الضوئية لجوازات السفر والتعرف على سمات المقاييس الحيوية إلى جمع تفاصيل أقل على الرغم من أن الربط بقاعدة بيانات مركزية يمكن أن يكون حلاً. إلا أنه على الرغم من القيود فقد تحسنت التعدادات التي تعتمد على بطاقات الحدود أو التسجيل عند الحدود.
- كان يجب ملء بطاقات الحدود لكل راكب معه جواز سفر في الأردن حتى عام 1995. ثم تم إلغاء استخدام بطاقات الحدود تدريجياً في الثلاث عشرة نقطة حدودية في خلال مدة تبلغ حوالي 10 سنوات وتم وضع نظام محوسب. طبقاً للنظام الجديد، يتم تخصيص سجل محوسب لكل راكب مع إدخال معلومات جواز السفر والمعلومات المطلوبة للأغراض الإدارية والأمنية في نظام محوسب من جانب شرطة الحدود بشكل مباشر. يتم إصدار الجداول التفصيلية لعدد مرات الوصول والمغادرة من جانب وزارة الداخلية وتوجيهها كل ربع سنة وكل سنة إلى إدارة الإحصاءات والوزارات الأخرى.
- في سوريا، تم إجراء دراسة تجريبية على بطاقات الحدود المعدلة لقياس الهجرة الدولية طبقاً لبرنامج ميدستات الأول. في ضوء تقييم نتائج الدراسة التجريبية، تم إقرار إجراء عدد من التعديلات على الأسئلة المشفرة مسبقاً وطباعة البطاقات باللغة الفرنسية إلى جانب العربية والإنجليزية. كما تقرر أيضاً أنه ينبغي استخدام بطاقتين للوصول والمغادرة - إحداهما للأجانب والأخرى للعرب غير السوريين. لا توجد بطاقة للمواطنين السوريين. يتم ملء بطاقتين عند الوصول: تبقى بطاقة مع سلطات الحدود وتتبقى الأخرى مع الراكب ليتم تقديمها إلى سلطات الحدود عند المغادرة. مت إضافة العناصر التالية إلى بطاقات الحدود لغير السوريين: المدة المتوقعة للإقامة والغرض من الزيارة ودولة الإقامة المعتادة والجنسية الأصلية. كما تقرر أيضاً طرح أسئلة على المواطنين السوريين المغادرين عن مدة الإقامة المتوقعة خارج الدولة والغرض من الزيارة ودولة الوجهة.
- في لبنان، يتم تسجيل الدخول والخروج عند الحدود مركزياً من جانب المديرية العامة للأمن العام من خلال قراءة جوازات السفر للمواطنين اللبنانيين والتسجيل اليدوي لبيانات بطاقات الحدود للأجانب. وقد سمح هذا النظام للإدارة المركزية للإحصاءات والمديرية العامة للأمن العام بتطوير وإطلاق مشروع تجريبي لاستخدام بيانات الحدود بمساعدة فنية من ميدستات. تمت إعادة هيكلة مسارات الهجرة الفردية على أساس مرات الدخول والخروج المسجلة للأفراد من أجل تحديد الهجرة الوافدة لمدة طويلة (والتي تم تحديد أنها هجرة تتلوهها مدة إقامة تراكمية تتجاوز ستة أشهر في خلال فترة سنة) والهجرة الصادرة لمدة طويلة (والتي تم تحديد أنها هجرة صادرة تتبعها مدة غياب تراكمية تتجاوز ستة أشهر في خلال فترة سنة). من المشاكل الرئيسية التي سيتم حلها تصحيح المسارات غير المنطقية (مثل

وجود مرتي دخول من دون أي خروج بينهما وتحديد الأفراد الذين يظهرون بهويتين مختلفتين (مثل الأشخاص الذين استخدموا جوازات سفر مختلفة). وتم بالتالي وضع منهجية وفرت إمكانية تحديد أن التنقل كان لفرد واحد بترجيح كبير (كأن تكون هناك أسماء متشابهة من دون تطابق بسبب النطق المختلف لأشخاص لهم نفس موعد ومكان الميلاد، وعكس موضع الشهور والأيام في تاريخ الميلاد للأشخاص الذين لديهم نفس الاسم). بعد مرحلة التحقق هذه، يمكن تحديد الهجرات باتباع التوصيات الدولية. ينبغي إنتاج الإحصاءات باستخدام هذا الأسلوب بشكل منظم.

- كما جرى أيضاً بعض الاستخدام لقواعد البيانات العابرة للحدود من جانب المكتب المركزي للإحصاءات في إسرائيل لأغراض فحص القياسات وتحسينها على أساس مصادر أخرى. وسيتم تطبيق هذا الإجراء أيضاً في تعداد السكان القادم.

قراءات وروابط إضافية

- برنامج ميدستات الأول. اتباع أنظمة بطاقة الحدود في منطقة البحر المتوسط لقياس الهجرة الدولية والسياحة الدولية: مبادرات جديدة وإرشادات فنية *MEDSTAT I Programme. Adapting border card systems in the Mediterranean region to measure international migration and international tourism: new initiatives and technical guidelines*, Jeannette Schoorl, in collaboration with Ibrahim Ali and Samir Farid, Eurostat Working Papers and Studies KS-CC-06-003-EN-N, Luxembourg, 2006, [2]
- فريق عمل الشراكة الأوروبية المتوسطية لبحث الهجرة 2005. الاستنتاجات الرئيسية - *Task Force MED Migration 2005. Main conclusions*, Brussels, 10-11 October 2005
- إحصاءات الهجرة في برنامج ميدستات الثاني. المطالبة بالتعاون والتنسيق الدوليين، Giambattista Cantisani and Youssef Courbage، وثيقة تم تقديمها لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، إنديرة، 20-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، متاحة على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2006.11.migration.htm>
- التعديلات على بطاقات الحدود في سوريا لقياس الهجرة الدولية: نتائج الدراسة التجريبية وتقييمها *Modifications of border cards in Syria to measure international migration: results and evaluation of the pilot study*, CBS-Syria، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني 2008 (متاح باللغة العربية فقط)، [1]
- *Travail pilote dans l'exploitation des données individuelles des passages aux frontières au Liban*, Lara Badre، عرض تقديمي أمام ورشة عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II، 2008، [1]
- منهجية خاصة لاستخدام قاعدة بيانات عبور الحدود لتقدير تدفقات الهجرة الدولية *A special methodology using a border crossing database for the estimation of international migration flows*, Michel Poulain، مستند تم إعداده لورشة عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II، 2008، [1]
- خطوات ضرورية ليتوافق النظام الإسرائيلي مع المتطلبات الدولية لإحصاءات الهجرة *Steps Necessary for the Israeli system to Conform to International Requirements for Migration Statistics*, Ahmad Hleidel (CBS-Israel)، مستند تم إعداده لورشة عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II، 2008، [1]

ج.2. سجلات السكان

استعراض

أصبحت سجلات السكان خلال العقود الماضية المصدر الرئيسي لإحصاءات الهجرة على المستوى الأوروبي. يعمل استخدام سجلات السكان على تحسين تطوير منهجيات كمية جديدة (مثل تحليل تاريخ حياة المهاجر). يمكن تعريف سجلات السكان بأنها أنظمة إدارية يتم تنظيمها بغرض التسجيل المستمر للسكان في منطقة معينة. تم تطوير معظم سجلات السكان في البداية

على أساس تعداد سكان مبدئي يتم تحديثه من خلال تسجيل المواليد والوفيات ومحل الإقامة وتغييره إلى جانب المتغيرات الإضافية وتعديلها (الجنسية والحالة الاجتماعية). يمكن مقارنة هذه السجلات عند الإمكانية القانونية لذلك بنتائج الإحصاء وتحديثها وفقاً لذلك، على الأقل في الدول التي مازالت لا تستخدم سجل السكان كقاعدة لتعداد السكان مباشرة.

في الحقيقة، توجد أنواع متعددة من السجلات. كانت كل الأنظمة في البداية تعتمد على سجلات السكان المحلية التي يتم تحديثها محلياً. في هذه النوع من التسجيل، عندما تحدث هجرة داخلية يتيح تبادل الرسائل بين المقاطعتين الأصلية والجديدة تسجيل المهاجر في مكان الوصول وإزالته في نفس الوقت من سجل المقاطعة الأصلية. مازال هذا النظام موجوداً في دول مثل ألمانيا وإيطاليا وسويسرا وأوكرانيا، إلا أنه يجري استبداله تدريجياً بسجلات مركزية لتعداد السكان (CPR) في معظم الدول الأخرى (دول الشمال وبلجيكا وهولندا ومعظم دول شرق أوروبا حيث تزيد المركزية بسرعة كبيرة). تساعد المركزية في الحقيقة على تجنب ازدواجية التعداد وتطوير عناصر التحكم في ترابط قاعدة البيانات على المستوى الوطني. يتسم التسجيل في دول مثل ألمانيا أو سويسرا - إلى جانب هذا الفصل بين قاعدة البيانات المحلية والمركزية - بوجود سجلات منفصلة للأجانب. أثناء العقود الأخيرة، حدثت ثلاثة تطورات رئيسية زادت من فعالية التسجيل: الحوسبة والمركزية والترابط مع مصادر البيانات الإدارية الأخرى.

تعتبر سجلات السكان الفعالة أدوات إحصائية قوية: يمكن اعتبارها تعدادات سكان متواصلة. يمكنها أن تنتج بيانات عن تدفق الهجرة وتكون تكلفة استخدامها الإحصائي أقل من تنظيم عمليات إحصائية محددة مثل تعدادات السكان والاستقصاءات. على الرغم من الميزات الإحصائية الكبيرة لسجلات السكان، فإنه لا يجب تجاهل الحدود أو العوائق الخاصة بها. يجب أن تقوم الدولة أولاً بإنشاء إدارة خاصة من أجل الحفاظ على مثل هذا النظام. من المثالي أن يقوم نشاط كل الوكالات العامة على سجلات سكان فعالة من أجل تطوير سجلات إدارية حديثة. يجب أن تستخدم هذه السجلات أرقام تعريف موحدة ومتغيرات موحدة من أجل تيسير تبادل المعلومات. تُعتبر إتاحة القانون للربط بين قاعدة البيانات الإدارية وتبادل المعلومات ونقل البيانات (وخاصة إلى المعهد الإحصائي الوطني) عنصراً أساسياً لتحسين الفعالية والتمكين من الاستخدام الإحصائي. حتى إذا تم التعامل مع هذه الأمور الفنية، تعتمد جودة البيانات على توضيح ما إذا كان السكان يبلغون (أو لا يبلغون) عن هجرتهم والمستوى العام للثقة بين السكان والدولة (والذي قد يرجع إلى إساءة استخدام سجلات السكان في الماضي). إن الافتقار إلى نظام كفاء لتبادل المعلومات بين المقاطعات والإدارات الأخرى تسبب تاريخياً في ازدواج أو عدم تناسق مستمر في التعدادات. بالإضافة إلى أن تغطية السكان غالباً ما تقتصر على السكان الشرعيين. وأخيراً، غالباً ما يكون تسجيل الهجرة الصادرة ناقصاً بسبب الافتقار إلى محفزات الإبلاغ عن المغادرة ووجود مزايا مرتبطة بالتسجيل (مثل المزايا الاجتماعية وتصاريح الإقامة). وبالتالي فإن فعالية سجلات السكان في العديد من دول الاتحاد الأوروبي ليس جيدة بما يكفي للتقدير المباشر لعدد السكان (كما في كل دول وسط أوروبا وشرقها تقريباً) أو تدفقات الهجرة (كما في استونيا).

بالنسبة إلى الحالة الخاصة لسجلات السكان التي لا تغطي إلا السكان الأجانب، تتيح السجلات المسماة بسجلات الغرباء بشكل عام تطبيق أساليب مشابهة لإنتاج إحصاءات الهجرة لهذه الفئة من السكان. غالباً ما تحتفظ الدول التي بلا سجل سكان بسجلات للغرباء. بالإضافة إلى أن بعض الدول تحتفظ بسجلات منفصلة للمواطنين المقيمين في الخارج (مثل سجل الإيطاليين المقيمين في الخارج)، وهو ما يمكن أن يكون مفيداً بشكل أساسي في حصر أعداد المواطنين بالخارج. إلا أن هذه الإمكانية تعتمد على جودة التسجيل وإلغائه وعلى العوائق العملية.

النشاطات والنتائج الرئيسية

• تُعتبر سجلات السكان حالياً المصدر الرئيسي لبيانات تدفق الهجرة والمصدر الرئيسي بشكل مباشر أو غير مباشر لأعداد السكان في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. تقوم معظم دول شرق أوروبا بمراجعة إما نظام تسجيل السكان (من أجل تحويله إلى نظام مركزي وحوسبته ولتحقيق تغطية أفضل للأجانب وأحياناً من أجل التوقف عن الممارسات الموروثة عن الفترة الشيوعية) أو إنتاج إحصاءات الهجرة (من أجل إنتاج إحصاءات تعتمد على الاستخراج من قاعدة بيانات الحاسب بدلاً من الاعتماد على النماذج الإحصائية الورقية لتغطية المزيد من فئات المهاجرين). هناك سبع دول فقط من سبع وعشرين دولة ليس لديها هذا النوع من السجلات أو لا تستخدمه (قبرص وفرنسا واليونان وأيرلندا ومالطا والبرتغال والمملكة المتحدة).

• بالإضافة إلى أنه يمكن استخدام سجلات السكان لاستخراج إحصاءات حول السكان المنحدرين من أصول مهاجرة باستخدام معلومات عن تغييرات الجنسية ومكان ميلاد الأبوين كما يحدث في بلجيكا وهولندا ودول الشمال (انظر المراجع أدناه). تم في الحقيقة توسيع المحتوى المتنوع في السجلات الموجودة في هذه الدول. قدمت دول الشمال قواعد مشتركة لتسجيل الهجرات الدولية بين أراضيها ووضعت في عام 1969 نظاماً لتبادل المعلومات لتجنب

ازدواج التسجيل. وشمل التعاون الكثيف المستمر بين سلطات تسجيل المواليد في دول الشمال مقابلات/نقاشات بين الإحصائيين.

- على أساس خبرة العديد من الدول الشمالية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، فقد أعطت نصائح حول تطبيق أو تحسين أنظمة السجل المدني وسجلات السكان والمصادر الإدارية الأخرى للأغراض الإحصائية. من أمثلة مثل هذه النصائح مساهمة إحصاءات النرويج في مولدافيا والأراضي الفلسطينية المحتلة وألبانيا. فيما يتعلق بألبانيا، فيعد عدة سنوات من دعم العمل من النرويج ومن دول ومؤسسات أخرى لاحقاً، تم إنشاء سجل مركزي لتعداد السكان وتم التخطيط لأن يكون أساساً للاقتراع في الانتخابات وإصدار بطاقات هوية في عام 2009. تتوفر وثائق هذا التعاون بين النرويج وألبانيا في قسم قراءات وروابط إضافية.
- لقد حثت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات لعدة سنوات على النقاش حول استخدام سجلات السكان والسجلات الإدارية الأخرى بشكل عام من خلال جلسة عمل مشتركة مكرسة خصيصاً لهذا الموضوع. انعقدت آخر جلسة عمل في عام 2002. وأصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في عام 2007 منشوراً حول الممارسات المثلى لاستخدام سجلات السكان والإحصاءات الاجتماعية في دول الشمال. تتوفر مراجع عن آخر جلسة عمل والإصدار في الروابط أدناه.
- يمكن الإشارة إلى حالة إيطاليا في إنتاج إحصاءات أساسية سنوية عن الهجرة على أساس جمع البيانات الإحصائية من سجلات سكان مختلفة. يعتمد تسجيل السكان في إيطاليا في الحقيقة على سجلات المواليد المحلية (*anagrafi*) التي تحتفظ بها كل مقاطعة من حوالي 8100 مقاطعة. يتم إجراء تحديثات الإبلاغ عن الإقامة عن طريق إبلاغ مقاطعة لمقاطعة أخرى (أو الفصليات في حالة الانتقالات الدولية). تضم هذه السجلات قدرًا محدودًا من المعلومات وليس لها اتصال مباشر بسجل مركزي لتعداد السكان (يجري تنفيذ مشروع لربط هذه السجلات من خلال قائمة وطنية بعد حوسبتها بالكامل). يتم استخراج إحصاءات سنوية عن تدفقات الهجرة على حسب الجنس والجنسية وأعداد المهاجرين على حسب الجنس والجنسية وأعداد المهاجرين على حسب الجنس والمراحل العمرية من تراكم النتائج التي تم جمعها باستخدام نماذج تلخيص محددة وإرسالها إلى المعهد الوطني للإحصاءات (إيطاليا) ISTAT من كل مقاطعة. بالإضافة إلى أنه يتم تجميع إحصاءات حول تدفقات الهجرة بعد حوالي 9-12 شهراً على حسب الجنس والجنسية والمراحل العمرية باستخدام نسخ من البلاغات الفردية عن تغيير الإقامة من كل مقاطعة.
- من بين الدول المتوسطة الشريكة، إسرائيل فقط هي التي تملك سجلاً مركزياً لتعداد السكان لأغراض إحصائية. وتم بالتحديد تطوير منهجية للربط بين نقاط العبور الحدودية وسجل السكان من أجل تقدير تدفقات الهجرة الصادرة. كما أن سجل السكان هو أحد المصادر التي يستخدمها المكتب المركزي للإحصاءات في إسرائيل في التعداد المتكامل للسكان والإسكان في 2008. كما أن سجلات السكان المحوسبة توجد أيضاً في مصر وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة. إلا أن هذه السجلات تقتصر على المواطنين ولا يتم تحديثها بشكل منتظم لسبب أساسي وهو غياب القوانين التي تفرض على المواطنين تسجيل تغيير محل الإقامة أو الانتقالات الدولية ولهذا لا يتم استخدامها في الإحصاءات. وقد بدأ في المغرب النقاش حول إنشاء سجل سكان يمكن أن يكون مفيداً أيضاً في الأغراض الإحصائية.

قراءات وروابط إضافية

- *Registration of the Resident* THE SIM book, Chapter 3
Population, Michel Poulain, pp. 109-132, 2006 (العنوان ومرجع كامل في Chapter A)
- مستند مختار وتقرير نهائي من جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا حول السجلات والسجلات الإدارية في الإحصاءات الاجتماعية والديموغرافية، جنيف، 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2002، متاحون على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2002.12.registers.htm>
- السمات الديموغرافية للسكان المهاجرين في بلجيكا *The demographic characteristics of immigrant populations in Belgium*, Michel Poulain and Nicolas Perrin
The demographic characteristics of immigrant populations, Werner Haug, Paul Compton and Youssef Courbage (eds.), Council of Europe Publishing, Strasbourg, Population studies n°38, 2002 متاح على الموقع http://www.coe.int/t/e/social_cohesion/population/Publications، و متاح باللغة الفرنسية (أيضاً)

- *Appréhender "objectivement" les origines en Belgique: alternatives méthodologiques et implication statistiques*, Nicolas Perrin, Luc Dal and Michel Poulain, *Statistiques sociales et diversité ethnique: doit-on compter, comment et à quelles fins?*, Montreal, 6-8 December 2007
- *The Norwegian population statistics system - استعراض - استعراض النرويجي - an overview*, Kåre Vassenden (Statistics Norway) NORDIC 2001, Tjøme, Norway, 3-5 May 2001
- *To measure and monitor internal migration based on national population register*, IAOS Conference Ottawa, Canada, Statistics Sweden, Background facts Population and Welfare Statistics 2006:7، متاح على الموقع http://www.scb.se/statistik/publikationer/BE9999_2006A01_BR_BE96ST0607.pdf
- *الإحصاءات المعتمدة على السجل في دول الشمال. استعراض للممارسات المثلى مع التركيز على إحصاءات السكان والإحصاءات الاجتماعية Register-based statistics in Nordic countries. Review of best practices with focus on population and social statistics*, Johan-Kristian Tønder, Finn Spieker, Pekka Myrskylä, Claus-Göran Hjelm and Harald Utne, UNECE, United Nations Publications, Geneva, 2007
- *مستندات مختارة حول تحديث نظام السجل المدني في ألبانيا Selected Documents on the Modernisation of the Civil Registration System in Albania*, Statistics Norway, Department of Social Statistics, and the Albanian Ministry of Local, Government and Decentralisation, Documents n. 2004/2، متاحة على الموقع www.ssb.no/emner/02/90/doc_200402/doc_200402.pdf
- *مستندات مختارة حول تحديث نظام السجل المدني في ألبانيا، المجلد 2 Selected Documents on the Modernisation of the Civil Registration System in Albania, Vol. II*, Halvard Skiri, Børge Strand, Mirela Talka and Helge Brunborg, Statistics Norway, Division for Development Cooperation, Documents n. 2005/14، متاحة على الموقع http://www.ssb.no/emner/00/90/doc_200514/doc_200514.pdf
- *The Italian system of municipal population registers and its use for migration statistics*, Enrico Tucci and Giambattista Cantisani، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II [1]، 2008

ج.3. تصاريح الإقامة

استعراض

تمثل سجلات تصاريح الإقامة مصدرًا مهمًا لإنتاج الإحصاءات المنتظمة والمتعددة حول الهجرة الدولية: فهي تيسر التغطية الجيدة وتكاليفها محدودة وغالبًا ما تكون البيانات متاحة بتنسيق إلكتروني. ولهذا، وعلى الرغم من العديد من القيود (مثل التسجيل غير المنتظم أو غير الفعال للمغادرة أو المهاجرين الصادرين النهائيين والتأخيرات في تجديد تصاريح التجديد والتسجيل المحدود أو نقص التغطية لفئات معينة مثل الأقليات والمهاجرين غير الموثقين)، يمكن استخدام هذا النوع من مصادر البيانات لتقدير العديد من المؤشرات الأساسية مثل عدد الأجانب والمهاجرين الوافدين الجدد والتغيرات في الحالة.

تحتاج بعض المشكلات المفاهيمية والمنهجية إلى الحل قبل وضع إجراءات قابلة للمقارنة على أساس مصدر البيانات هذا، مثل تعريف التصريح الأول وبالتالي تعريف المهاجر على أساس تصاريح الإقامة الصادرة أو الاختلاف بين المهاجرين لمدى قصير ولامدى بعيد. إلا أن المطلب الأكثر أهمية للتطوير الإحصائي لهذا المصدر هو التعاون المحسن بين المعاهد الإحصائية الوطنية ووزارات الداخلية التي تدير النظام وتحافظ على هذا النوع من المصادر.

في معظم دول الاتحاد الأوروبي، يتم استخدام قواعد بيانات تصاريح الإقامة بشكل متزايد في إنتاج إحصاءات تتعلق بالأجانب والهجرة الدولية. يتم على نطاق واسع إدراك أهمية استخدام سجلات فردية وتطبيق معايير إحصائية لإعداد الجداول.

بالنسبة إلى الدول المتوسطة الشريكة - وعلى الرغم من أن سجلات تصاريح الإقامة كانت مصدرًا للإنتاج الإحصائي المنتظم في السبعينيات في بعض الدول (مثل لبنان، مع نشر الجداول في الكتاب السنوي) - فإن استخدامها الإحصائي كان محدودًا منذ ذلك الوقت. إلا أنه بين عامي 2000 و 2003 كان برنامج ميدستات الأول يدعم الوعي باستخدام أنظمة تصاريح الإقامة والعمل وتحسينها. بعد تقييم خبرة برنامج ميدستات الأول والتعرف على إمكانيات سجلات الإقامة وتصاريح العمل، فإن فريق العمل المسؤول عن تعريف مسؤوليات برنامج ميدستات الثاني عن الهجرة (بروكسل، أكتوبر/تشرين الأول 2005) وافق على الحاجة إلى تحسين قدرات المعهد الإحصائي الوطني لقياس تدفقات المهاجرين وأعدادهم على المدى الطويل بالتركيز على هذه المصادر بشكل استثنائي. لقد حددت أعمال التوجيه التي تم تنفيذها بشكل مشترك بين المنسقين الوطنيين والخبراء الدوليين في بداية برنامج ميدستات الثاني (ربيع 2006) التسجيل الشامل نسبيًا للأجانب عن طريق إصدار تصاريح إقامة باستخدام بنى تحتية فنية متطورة تمامًا. هناك خصائص أخرى إلى جانب تطبيق العديد من الدول لإجراءات تحكم في حاملي تصاريح الإقامة الذين يغادرون الدولة مؤقتًا بمطالبهم بالإبلاغ عن المغادرة، وهو متغير مهم في تحليل البيانات لأغراض إحصائية.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- كان العمل في برنامج ميدستات الأول المشار إليه أعلاه يحتوي في الغالب على ما يسمى بالإجراء "ج" لتحليل الأنظمة واتباعها في دول المغرب بهدف قياس تدفقات وأعداد المهاجرين الدوليين. انتهى العمل بمنشور يركز بشكل أساسي على عرض وتحليل الأنظمة الوطنية والاعتبارات والتوصيات واقتراح مجموعة تفصيلية من الجداول باستخدام بيانات تصاريح الإقامة (انظر أدناه).
- تم تطبيق لائحة جديدة للاتحاد الأوروبي تضع نظامًا مشتركًا لتصاريح الإقامة الإلكترونية في الدول الأعضاء بنهاية عام 2006. بعيدًا عن تنسيق الإجراءات والمعاملات وتيسير جمع البيانات، يتيح النظام الجديد أسلوبًا مختلفًا لتسجيل الأقليات في هذه الدول - كما في إيطاليا - حيث يتم تسجيلهم بمعلومات أقل حول التصريح الممنوح لأحد الوالدين. وبالتالي فإن تغطية الجداول السنوية الناتجة عن هذا المصدر الإداري طبقًا للتركيبة المختلفة من المتغيرات ستتحسن بشكل كبير. تم تقديم عروض تقديمية وشروح لتصاريح الإقامة الإلكترونية التي ينسقها الاتحاد الأوروبي لوفود الدول المتوسطة الشريكة أثناء الزيارات البحثية في إيطاليا وبلجيكا.
- تم التأكيد مؤخرًا على ملاءمة هذا المصدر داخل الاتحاد الأوروبي بإطلاق تدريب تجريبي ومن ثم وضع مجموعة جديدة من بيانات تصاريح الإقامة من جانب يوروستات. على الرغم من أن كل الدول تقريبًا ينبغي أن تتمكن من توفير مثل هذه البيانات (وبعضها يوفر إحصاءات جزئية بالفعل)، فإن جودة الأرقام الموجودة مازالت محل شك إلى حد كبير. في معظم الدول، يزيد استخدام البيانات الفردية إلى حد كبير مع إتاحة البيانات التفصيلية بالتدرج لأغراض إحصائية من جانب وزارات الداخلية.
- تشمل خبرات الاتحاد الأوروبي تطورات تدفقات الهجرة على أساس البيانات الإدارية بالتنسيق الذي تتم إتاحتها على شكل سجلات فردية من جانب وزارة الداخلية (مصدر الأرقام الإدارية الإلكترونية لتصاريح المواطنين الأجانب المقيمين في فرنسا) ومكتب الهجرة الدولية (للأقليات المستفيدة من إجراءات لم شمل الأسر). تتوافق الجداول الإحصائية الناتجة عن مثل هذه التطورات مع التوصيات الدولية وتكون التحليلات الحالية على أساس الجنس والعمر ودولة الجنسية ونوع السماح بالدخول وسنة الدخول ومتغيرات أخرى. تم نشر النتائج والمنهجيات على الموقع http://statistiques_flux_immigration.site.ined.fr.
- بدأت منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في تجميع "إحصاءات موحدة عن الهجرة من النوع الدائم" للدول الأعضاء فيها والتي تعتمد في الغالب على بيانات تصاريح الإقامة. باعتبار الصعوبات في التوافق مع التوصيات الدولية للأمم المتحدة بشأن الهجرة، فقد تبنت منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي منهجًا بديلًا يقوم على أساس حقوق البقاء أو الإقامة في الدول المتلقية. وقد تم استخدام المصطلح "دائمة" أو "من النوع الدائم" لتجنب الاختلاط مع تعريفات الأمم المتحدة. يهدف هذا التجميع الإحصائي إلى ضمان التوافق الدولي وتحديد الفئات المختلفة

للهجرة (مثل العمال المهاجرين وأفراد الأسرة المصاحبة ولم شمل الأسر وتشكيل الأسر) وإلى التمييز بين التحركات قصيرة الأجل والتدفقات طويلة الأجل. حددت هذه الأهداف اختيار بيانات تصاريح الإقامة كمصدر رئيسي للبيانات. تُعتبر هذه السلسلة الموحدة الناتجة عن هذا التدريب بالنسبة إلى معظم الدول أقل أو أقل بدرجة كبيرة من الإحصاءات المنشورة عن الهجرة الدولية على أساس مصادر البيانات المختلفة. والسبب واضح بالنسبة إلى دول معينة: تستبعد السلسلة الموحدة التحركات على المدى القصير. وتعود الاختلافات في حالات أخرى إلى التعريفات التي يتم استخدامها في إحصاءات الهجرة الرسمية. ولهذا نجد في ألمانيا على سبيل المثال أن أرقام الهجرة الرسمية العالية بناءً على الانتقال إلى مسكن خاص من الخارج لأكثر من أسبوع لا يغطيها تسجيل تصاريح العمل لمجموعات معينة مثل العمال موسميي الطلاب الدوليين. يمكن الوصول إلى مستند حديث عن هذه التجربة ونتائجها عن عام 2006 من خلال الرابط الموجود أدناه.

- كان تعزيز استخدام بيانات التصاريح في مشروع ميدستات الثاني ناجحًا بالفعل في المغرب، حيث تم في بداية عام 2008 استخراج سجلات الأفراد من نظام تصاريح الإقامة عن أعوام 2005-2007 من وزارة الداخلية، Haut Commissariat au Plan (Direction Générale de la Sûreté Nationale (DGSN)، إلى Direction de la Statistique (HCP/DS). ألقى الخبراء المغربي باستخدامهم لهذه البيانات الضوء على العديد من العوائق (مثل عدم تغطية الأقليات وفئات أخرى مختارة وتعريف التاريخ المرجعي للإدخالات والربط بين الملفات والعجز عن التمييز بين الإصدار الأول والتجديدات) إلى جانب العديد من فرص التحسين (استخدام أرقام التعريف الفردية وتبني النماذج الإدارية وتقديم استمارة جديدة تربط بين تسجيل تصاريح الإقامة ومرات عبور الحدود).

قراءات وروابط إضافية

- برنامج ميدستات. استخدام سجلات تصاريح إقامة وعمل في منطقة البحر المتوسط لقياس تدفقات الهجرة الدولية وأعدادها: دليل فني وإرشادات *MEDSTAT Programme. Adapting residence and work permits registers in the Mediterranean region to measure international migration flows and stocks. Technical manual and guidelines*, Jamal Bourchachen, Eurostat [2], Working Papers and Studies KS-CC-06-002-EN-N, Luxembourg, 2006
- فريق عمل الشراكة الأوروبية المتوسطية لبحث الهجرة 2005. الاستنتاجات الرئيسية - *Task Force MED Migration 2005. Main conclusions*, Brussels, 10-11 October 2005
- Office des Etrangers of Belgium، عرض تقديمي من *Carte électronique pour étrangers* أمام زيارة بحثية لمشروع ميدستات الثاني من لبنان إلى بلجيكا، 20-21 سبتمبر/أيلول 2007، [1]
- *Registration of Permit of Stay*, Xavier THESIM book, Chapter 4 (العنوان ومرجع كامل في Chapter A)، Thierry and Yves Breem, pp. 133-150, 2006
- *Recommandations pour l'élaboration des données des registres des permis de séjour pour les statistiques de migration*, Xavier Thierry مشروع ميدستات الثاني MEDSTAT II، بروكسل، 13-14 مارس/أذار 2007، [1]
- إحصاءات موحدة حول تدفقات الهجرة. نتائج ومصادر وأساليب *Standardised statistics on immigrant inflows. Results, sources and methods*, Pauline Fron, Georges Lemaitre, Thomas Liebig, Cécile Thoreau, OECD, 2008، متاح على الموقع http://www.oecd.org/about/0,3347,en_2649_33931_1_1_1_1_1,00.html
- *L'utilisation des microdonnées relatives à la délivrance des titres de séjour en France : un changement de cap ?*, Xavier Thierry, in *Les migrations internationales: observation, analyse et perspectives*، أحداث ندوة الرابطة الدولية للديمغرافيين الناطقين باللغة الفرنسية، بودابست، 20-24 سبتمبر/أيلول، PUF - AIDELF, Paris, 2007، متاحة على الموقع www.aidelf.ined.fr/colloques/Budapest/Seance1/S1_Thierry.pdf
- *Utilisation des données individuelles des permis de séjour pour la production de statistiques migratoires au Maroc*, Abdelilah Zerrou and Bouchra Bouziani، عرض تقديمي أمام ورشة عمل برنامج ميدستات الثاني MEDSTAT II، 2008، [1]

ج.4. مصادر إدارية أخرى

استعراض

بالإضافة إلى قواعد البيانات الإضافية التي يتم استخدامها في تقدير تدفقات الهجرة وأعدادها مثل قاعدة بيانات سجلات السكان وتصاريح الإقامة، يمكن استخدام العديد من الملفات الإدارية المعينة كمصدر لتقدير مسائل هجرة معينة: قواعد بيانات التأشيرات وسجلات القنصليات وسجلات تصاريح العمل وقواعد بيانات التأمين الاجتماعي وقواعد بيانات طالبي اللجوء السياسي وجزء محدد من قواعد بيانات خدمات الهجرة الوافدة أو الشرطة والمتعلق بمنع الهجرة غير القانونية وإعادة المهاجرين غير القانونيين.

لا تغطي قواعد البيانات المختلفة هذه إلا فئات معينة فقط من المهاجرين. لا يكون اكتمال التسجيل و/أو تحديث وضع الأشخاص المسجلين مؤكدًا في بعض الحالات وينبغي فحصه بحرص. إلا أنه يمكن استخدامها كمصادر بديلة أو تكميلية للتوصل إلى تقديرات جزئية لتدفقات معينة. يمكن تقدير الهجرات الوافدة القانونية لمواطني أجنبية معينين تمت مطالبتهم بالحصول على تأشيرة قبل الهجرة على أساس عدد التأشيرات التي تم إصدارها. ويمكن تقدير تدفقات الهجرة الصادرة من المواطنين على أساس التسجيلات الجديدة في سجلات القنصليات بينما يمكن التوصل إلى عدد المهاجرين الصادريين في دولة معينة على أساس عدد المهاجرين الصادريين المسجلين في سجلات القنصلية المحلية. عندما يتوجب على مواطنين أجنبية معينين الحصول على تصاريح عمل قبل السماح لهم بالعمل، يمكن استخدام تصاريح العمل الجديدة في تقدير الهجرة الوافدة من العمالة. غالبًا ما يتم نشر بيانات تصاريح العمل لكن تفسيرها صعب بسبب العدد الكبير من الاستثناءات. عندما يكون نظام التأمين الاجتماعي متطورًا على نحو جيد، يمكن استخدام تسجيل المهاجرين الوافدين في قاعدة البيانات لقياس فئات معينة من المهاجرين الوافدين والعمال الأجانب.

عندما يكون هناك حافز للمهاجرين الوافدين للتسجيل، يمكن استخدام قواعد بيانات أخرى للتحكم في التقديرات والجودة. يمكن استخدام قواعد البيانات هذه - مثل قواعد بيانات التأمين الوطني - التي قد تتطلب من المهاجر الوافد الجديد أن يسجل من أجل العمل بشكل شرعي أو الحصول على التأمين الصحي للحصول على علاج طبي. بالإضافة إلى تقدير تدفقات هجرة معينة، يمكن استخدام المقارنة بين مصادر البيانات البديلة في فحص الفعالية وتغطية التقديرات الحالية لفئات معينة.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- تمتلك كل الدول حاليًا تقريبًا قواعد بيانات خاصة بالتأشيرات وينبغي أن تتمكن من توفير بيانات تفصيلية عن طلبات التأشيرات ومنحها ورفضها. غالبًا ما يتم اعتبار المعلومات التي تم جمعها فعالة وقابلة للاستخدام من أجل فهم إجراءات فحص التأشيرة وطولها ومعدل الرفض إلى جانب تقدير الهجرة من دول معينة. إلا أن القليل من الدول تنشر هذا النوع من البيانات.
- في الدول التي يغطي التأمين الاجتماعي فيها الغالبية العظمى من السكان، تتم حاليًا متابعة التسجيل وإلغاء التسجيل في النظام لمحاولة الوصول إلى تقدير الهجرة الوافدة كما في ألمانيا أو الهجرة الصادرة كما في فرنسا (انظر المراجع الموجودة أدناه). يمكن العثور على نشاطات مشابهة في المملكة المتحدة (باستخدام قاعدة بيانات خدمة الصحة الوطنية) أو أيرلندا (باستخدام النظام المركزي للسجلات التي تحتفظ بها إدارة الشؤون الاجتماعية والأسرة التي تسجل كل الأفراد المسجلين في نظامي الضرائب أو الرفاهية الاجتماعية).
- للتغلب على نقص البيانات، يتم أحيانًا استخدام معلومات مأخوذة من التسجيل في القنصليات في الاتحاد الأوروبي والدول المتوسطة الشريكة. يستخدم المعهد الوطني للدراسات في البرتغال سجلات القنصليات لتحسين قياس الهجرة الصادرة. يتم استخدام نتائج التسجيل في القنصليات على نطاق واسع للتوصل إلى قياس للمقيمين المغاربة في الخارج على الرغم من عدم إدراج هذه النتائج بعد في الإحصاءات الرسمية. الحقيقة أنه في أثناء انتظار تقديم استمارة طلب جديدة للتسجيل في القنصلية تسمح بالربط بين الملفات وبالتالي تجنب ازدواج التسجيل، تفكر إدارة الإحصاءات في المفوضية العليا للتخطيط في المغرب في طريقة لتحسين عمليات التعداد المتاحة سنويًا من خلال وزارة الخارجية.
- من التجارب الكثيرة والمبتكرة على استخدام السجلات الإدارية في المشروع البلجيكي بحث أوروبي مقارن حول الممارسات والاتجاهات الخفية بين المتقدمين من الخارج بطلب للحصول على وضع قانوني (ROUTE)، والذي

تنفذ عدة جامعات بتنسيق من جامعة لوفان وبتعاون من المراكز الوطنية والسلطات الفيدرالية. كما يسعى هذا المشروع أيضاً إلى وضع منهج كمي وتطبيقه للمتابعة الطويلة للمسارات الاجتماعية الاقتصادية للمهاجرين الوافدين الذين تم تنظيم إقامتهم في بلجيكا. سيقوم الباحثون بالجمع والترتيب عن طريق الرقم المتفرد في السجل الوطني للبيانات الإدارية المتاحة من سجلات مكتب الهجرة الوافدة ومن بنك كروسرودز للأمن الاجتماعي (CBSS, Banque carrefour de la sécurité sociale ""، انظر الفصل "د"). سيتيح إنشاء قاعدة بيانات محددة إنتاج إحصاءات وجدول مترابطة ورسوم بيانية لتحليل المسارات الاجتماعية الاقتصادية السنوية للسكان المستهدفين. ينقسم مشروع ROUTE إلى جزئين. أولاً، سيوفر معلومات موضوعية عن مجموعة المهاجرين الوافدين القانونيين وقصص حياتهم من منظور طولي. يكون هذا النوع من المعلومات بشكل خاص لعملية اتخاذ القرار السياسي وخاصة لأن إجراءات التنظيم الجديدة قيد الإصدار في بلجيكا. ثانياً، في المرحلة التالية من المشروع، سيتم توسيع منهجية الربط التي تم التوصل إليها واستخدام البيانات الإدارية في بحوث المتابعة الطويلة ليشمل فئات أخرى من المهاجرين الوافدين مثل الطلاب ولم شمل الأسرة والمهاجرين الوافدين لأسباب اقتصادية واللجئين (للمزيد من المعلومات: johan.wets@hiva.kuleuven.be).

- هدفت العديد من المبادرات خلال العقد الأخير إلى التوصل إلى منهج إحصائي أفضل لإجراءات اللجوء السياسي. إلى جانب الجهود العديدة المبذولة من جانب يوروستات ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتحسين جمع البيانات في هذا المجال، ألقى الإحصائيون والديموغرافيون الضوء على التحيزات الناتجة عن استخدام إحصاءات القرارات البسيطة، وخاصة عند تقدير معدلات الاعتراف. تم التوصية بشدة على استخدام منهج جماعي (انظر الدراسات التي تم إجراؤها بإشراف من "روب فان دير إيرف" والمرجعين المدرجين أدناه). تم تقديم توصيات مشابهة بشأن الإحصاءات الخاصة بالحصول على الجنسية.

قراءات وروابط إضافية

- *Autres registres ou fichiers administratives*, Nicolas Perrin، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني 2008 MEDSTAT II، [1]
- *Aperçu des données statistiques disponibles sur la délivrance et le refus des visas*, Nicolas Perrin, 2007, Revue du droit des étrangers, n°143, pp. 138-146
- سير ذاتية للعمل بين الدول: ما الذي ينبغي أن نقيسه؟ الجنسية ومكان الإقامة ومكان العمل أو مكان الميلاد؟ *Transnational working biographies: What should we measure? Nationality, place of residence, place of employment or place of birth?*, Jochen Baumann, Humboldt University (Germany), and Tatjana Mika, German Pension Insurance (FDZ-RV)، أعمال المؤتمر الدولي حول الإحصاءات الاجتماعية والتنوع العرقي: هل ينبغي أن نقوم بالتعداد وكيف ينبغي أن نقوم بالتعداد ولماذا؟ *Social Statistics and Ethnic Diversity: Should we count, how should we count and why?*, Montreal, 6-8 December 2007، متاح على الموقع <http://www.ciqss.umontreal.ca/fr/SSDE>
- *Le nouveau système statistique d'assurance maladie permettrait-il une estimation des flux d'émigration ?* (فرنسا)، Benoit Riandey، في *Les migrations internationales: observation, analyse et perspectives*، أحداث ندوة الرابطة الدولية للديمغرافيين الناطقين باللغة الفرنسية، بودابست، 20-24 سبتمبر/أيلول، 2004 2007، Paris, PUF - AIDELF، متاحة على الموقع www.aidelf.ined.fr/colloques/Budapest/Seance1/S1_Riandey.pdf
- *THE SIM book*, chapters 5, 10 and 13 (تسجيل طالبي اللجوء السياسي، إحصاءات حول طلبات اللجوء السياسي *Registration of Asylum Seekers, Statistics on Asylum Applications* ومنهج جماعي لقياس إجراءات اللجوء السياسي *A Cohort Approach to Measuring the Asylum Procedure*, Rob van der Erf, Liesbeth Heering and Ernst Spaan، على الصفحات بالترتيب 166-151 و 259-249 و 319-289، 2006، (العنوان ومرجع كامل في Chapter A)
- مستند مختار وتقرير نهائي من جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا حول السجلات والإحصاءات الإدارية في الإحصاءات الاجتماعية والديموغرافية، جنيف، 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2002، متاحون على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2002.12.registers.htm>

- دراسة سويسرية-سويدية مشتركة حول إحصاءات اللجوء السياسي ذات الأساس الجماعي *Swiss-Swedish Joint Study on Cohort-Based Asylum Statistics*, Torsten Torstensson, Isaksson Krister, Stéphane Cotter and Marcel Heiniger, 1998, Luxembourg, Eurostat (WP [2] ,3/1998/E/n° 2)
- مسودة دليل حول إحصاءات طالبي اللجوء السياسي واللاجئين *Draft Manual on Statistics of Asylum-seekers and Refugees*, van der Erf, Rob, 1998, Luxembourg, Eurostat [2] ,(E/n° 18/1998/3)
- *Le suivi longitudinal des populations réfugiées reconnues. Un exemple d'utilisation de registres administratifs*, Philippe Wanner, 2006، ورقة بحث تم تقديمها إلى Chaire Quételet 2006 «Les systèmes d'information en démographie et en sciences sociales. Nouvelles questions, nouveaux outils»، متاحة على الموقع www.uclouvain.be/demo
- *A Cohort Approach* (منهج جماعي للحصول على إحصاءات الجنسية) THESIM book, Chapter 14، (العنوان *to Acquisition of Citizenship Statistics*, Nicolas Perrin, pp. 321-336, 2006 (Chapter A) ومرجع كامل في (Chapter A)

ج.5. تعدادات السكان

استعراض

كان تعداد السكان تاريخياً هو المصدر الأساسي بشأن الهجرة الوافدة (من خلال السؤال عن أمور مثل بلد الإقامة المعتاد في تاريخ معين في الماضي أو مدة إقامة في الدولة أو عام الوصول إلى الدولة) وبشأن الأعداد (من خلال السؤال عن بلد الميلاد أو بلد الجنسية أو بلد مولد الأبوين). تم إدراج تفسير كامل لموضوعات الهجرة المختلفة - سواء الأساسية (الموصى بها) وغير الأساسية (الاختيارية) وتعريفات وتصنيفات وإرشادات في توصيات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لتعداد السكان والمنازل لعام 2010 (يوجد مرجع كامل أدناه).

في غياب بيانات عن التدفق - وخاصة عن الهجرة الصادرة - فقد استخدمت الكثير من الدول المقارنات الإحصائية لتعداد السكان والتي تتم الإشارة إليها بشكل شائع باسم الحساب الديموغرافي لتوفير تقدير للهجرة الدولية الصافية في فترة تعداد غالباً ما تبلغ عشر سنوات. وتقليل الأعداد في أحد التعدادين أو كلاهما يمكن أن يجعل هذه الطريقة غير فعالة.

تعتبر الهجرة الدولية ديناميكية في وجود احتمال للتقلبات السنوية وتغيير الاتجاهات. ولهذا، ومع أن التعداد يغطي في العادة السكان بأكملهم (أي انه تعداد كامل وليس عينة كبيرة)، فإن سلبيته الرئيسية هي أنه ينعقد باستمرار (إلا أنه ينبغي ملاحظة أن التعدادات المعتمدة على السجل تعطي منظوراً لتقديرات أكثر استمرارية). يتمثل العيب الأكبر في إحصاء السكان في أنه لم يتم استخدامه بشكل تقليدي في توفير معلومات حول الهجرة الصادرة، لأنه من الصعب في الأساس تغطية المنازل أو الأسر التي غادر كل أفرادها الدولة.

وباعتبار أن معظم تعدادات السكان لا تتنعد إلا مرة كل عشر سنوات ومع الاهتمام المتزايد بالهجرة الدولية وأهميتها بالنسبة إلى الحكومات والكيانات الأخرى نتيجة الزيادات غير المسبوقة في تنقلات السكان المدفوعة من الاقتصاد العالمي والتطورات السريعة في وسائل السفر وسهولتها، يجري استكشاف كل المصادر المحتملة بشكل أكبر. يشمل هذا البيانات الإدارية مثل البيانات التي يتم جمعها عند الحدود أو من إصدار التصاريح والاستبيانات وتعدادات السكان.

من مزايا تعداد السكان هو أنه أسهل في دمج التعريفات الدولية فيه أو طرح الأسئلة لتلبية الاحتياجات المعروفة. وبالتالي فإن الكثير من الدول الآن تستخدم تعداد السكان (واستبيانات المنازل) لتغطية الهجرة الصادرة إما لتقدير الهجرة الصادرة الفعلية أو الهجرة الصادرة المرغوبة أو الهجرة العائدة. يمكن تطبيق المنهج إما من خلال أسئلة في تعداد السكان نفسه أو كوحدة منفصلة.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- تم عمل قائمة بمصادر البيانات بما في ذلك تعداد السكان والإحصاءات المتاحة في الدول أو من المنظمات الدولية طبقاً لمشروع ميدستات الأول. إلا أنه تم عمل هذه القائمة من حوالي عشر سنوات مضت وسيتم عمل قائمة أخرى من أسئلة موضوعية وتعريفات ومناهج. بعد عام 2000، تم إدراج قائمة أسئلة عن الهجرة في تعداد السكان في الدول المتوسطة الشريكة واقتراح بإنشاء وحدة تعداد للهجرة الصادرة (الإجراء أ) في مشروع ميدستات الأول. تم نشر نتائج كل النشاطات أعلاه في أوراق عمل يوروستات (انظر المرجع أدناه).
- إعداد وحدة هجرة صادرة تتعامل مع أربع منهجيات رئيسية تسعى الدول من خلالها لمعرفة تحركات الهجرة الدولية الصادرة التي تشمل أراضيها: (أ) المشروعات الثنائية التي تقارن بين بيانات التدفقات في دول الأصل والوجهة و(ب) استقصاء برتغالي تم تنفيذه بشكل متزامن مع الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة في المنازل الخالية التي ربما كانت مشغولة في السابق بأسر مهاجرة و(ج) جمع معلومات جزئية من خلال تعداد السكان بتعداد إما (أرباب الأسر أو الأقارب) ثم إنتاج تقديرات للهجرة الصادرة باستخدام نماذج إحصائية و(د) جمع إحصاءات هجرة صادرة من خلال وحدة في تعداد السكان.
تتكون وحدة الهجرة الصادرة من الأسئلة الثلاثة وجدول معلومات بسيط يتم ملؤه وفقاً للإجابات على هذه الأسئلة:
 - السؤال الأول: هل هاجر أي فرد في الأسرة أثناء الأعوام (س) السابقة؟
 - السؤال الثاني: هل قام أي فرد سابق في المنزل (بمعنى أي شخص كان في وقت تعداد السكان لا يعيش في نفس منزل الأسرة الذي يجري تعده) بالهجرة أثناء السنوات (س) السابقة؟
 - السؤال الثالث: هل قام هذا الشخص بتأسيس أسرة أو كان يمثل جزءاً من أسرة أخرى هاجرت بالكامل أثناء السنوات (س) الماضية؟
 - جدول المعلومات: الاسم والسن والجنس ودولة الوجهة وسنة المغادرة لكل شخص مهاجر للخارج.من المقترح استخدام فترة قصيرة نسبياً (لا تزيد عن خمس سنوات) واختبار الوحدة بالكامل أثناء الإعداد لتعداد السكان.
- تم إدراج أسئلة الهجرة ووحداتها في تعدادات الأردن (2004) والمغرب (2004) وسوريا (2004) وتونس (2004) ومصر (2006) والأراضي الفلسطينية المحتلة (2007) والجزائر (2008). شمل تعداد 2004 في المغرب مثلاً أسئلة عن مكان الميلاد وآخر مكان للإقامة ومدة الإقامة ومكان الإقامة في وقت تولي الملك الحالي للعرش (للحد من الأخطاء في الإجابات) ومكان الإقامة منذ سنة واحدة. أعطت الإجابات على هذه الأسئلة معلومات عن كل من الهجرة الداخلية والدولية. كما شمل تعداد السكان أيضاً وحدة هجرة عن المهاجرين العائدين (المهاجرين الصادريين الذين عادوا للحياة في المغرب). كما تم أيضاً إدراج وحدات هجرة في استبيان التعداد الأخير في تونس ومصر والأراضي الفلسطينية المحتلة والجزائر. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات من المساهمات في الأحداث الإقليمية لمشروع ميدستات الثاني المنعقدة في بداية عام 2008 من المنسقين الوطنيين للدول أو من منشورات نتائج القائمة بدلاً من ذلك. ستقوم إسرائيل بتقدير الهجرة الصادرة في التعداد المتكامل للسكان والإسكان عن طريق دمج بيانات من السجل المركزي لتعداد السكان وشرطة الحدود وملفات التأمين الوطني وسيتم أيضاً استخدام البيانات المأخوذة من التعدادات السابقة (نموذج عدد المهاجرين للخارج).
- يمكن الوصول على نطاق واسع إلى خبرات الدول الأوروبية في تطبيق توصيات الأمم المتحدة 2000 بشأن تعدادات السكان عبر الروابط المدرجة أدناه. يحتوي تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمنشور في 2007 حول ممارسات الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في دورة التعدادات لعام 2000 على استقصاء لأساليب وتقنيات تعداد السكان إلى جانب التوافق مع توصيات الأمم المتحدة بشأن هذه الموضوعات. استجابت 43 دولة من 55 دولة عضو في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. كما شاركت أستراليا أيضاً في هذا المشروع. أدرجت الدول الأربع والأربعين جميعاً سؤالا عن دول الميلاد بينما أدرجت 42 دولة باستثناء المملكة المتحدة وإسرائيل سؤالا عن الجنسية. باعتبار مشكلات الجنسية في قياس الأعداد (يملك بعض الناس جنسيات مزدوجة أو متعددة أو قد يحصلون على جنسية دولة إقامتهم الجديدة) أدرجت 20 دولة سؤالا عن تعدد الجنسيات و8 أسئلة عن الجنسية وقت الميلاد. من الموضوعات الأخرى ذات الصلة الجماعات العرقية (التي تم إدراجها في التعدادات في 27 دولة) واللغة (33 دولة) والدين (22 دولة). وقامت 11 دولة بإدراج سؤال حول أسباب الهجرة.
بالنسبة إلى تدفقات الهجرة العالمية، أدرجت 31 من بين 44 سؤالا أو أسئلة حول مكان الإقامة المعتاد في تاريخ محدد في الماضي. وأدرجت الغالبية (22) السؤال الأساسي الموصى به من الأمم المتحدة حول دولة الإقامة المعتادة قبل عام واحد من التعداد، وهو السؤال الذي تم اعتباره مفيداً بشكل خاص لمراقبة وتحليل الهجرة أو الحركة الداخلية

في الدولة. تم إدراج سؤال عن دولة الإقامة المعتادة قبل خمس سنوات في تعدادات 5 دول بينما سألت 4 دول عن الإقامة المعتادة في تاريخ آخر تعداد.

• ذهبت توصيات الأمم المتحدة لتعدادات 2010 إلى ما هو أبعد من التوصيات السابقة بإدراج أقسام عن منهجية التعداد والتقنية التي تغطي موضوعات مثل السرية وضمان الجودة وبيانات التعريف وتقييم التغطية والجودة وعمليات الحقل ومعالجته. كما أن قسم الموضوعات كان أيضًا أكثر تفصيلاً. بالنسبة مثلاً إلى الأعداد، تم استخدام تحليل مستقطع لدولة ميلاد (المواطنين أو الأجانب) ودولتي ميلاد الأبوين (المواطنين أو الأجانب) وجنسية (الأجانب) لتعريف 'من قاموا بهجرة دولية في السابق' والمجموعات الأخرى مثل المنحدرين من أصول أجنبية. يتم إدراج وصف تفصيلي لكل مجموعة ناتج عن هذا التصنيف المستعرض في التوصيات (صفحة 92).

فيما يتعلق بالجنسية (الموضوع الأساسي أو الموضوع الموصى به بشدة)، من المقترح أنه ينبغي على الدول جمع معلومات حول كل الجنسيات التي يحملها المقيمون على الأسئلة وينبغي ترميز تلك الجنسية طبقاً للتصنيف الإحصائي للأمم المتحدة (أنظر أدناه للمراجعة).

فيما يتعلق بتدفقات الهجرة، تشمل الموضوعات الأساسية 'من أقاموا بالخارج في السابق' وسنة الوصول للدولة إلى جانب مكان الإقامة المعتاد في العام السابق للتعداد. تغطي الموضوعات غير الأساسية أو الاختيارية مكان الإقامة المعتاد قبل خمس سنوات من التعداد وأسباب الهجرة ودولة الإقامة المعتادة في السابق والمدة الكاملة للإقامة. بالنسبة للأعداد فإن الموضوعين غير الأساسيين هما دولة ميلاد الأبوين والحصول على الجنسية. تتوفر التفاصيل الكاملة في التوصيات، بما في ذلك التصنيفات المشتقة.

• يجري استخدام توصيات الأمم المتحدة في خطط الانتشار التي يتم وضعها من جانب يوروستات والتي قد تكون مهمة خارج الاتحاد الأوروبي. كما في الهجرة الدولية، سيكون أساس توفير البيانات من الدول الأعضاء عن دورة التعدادات لعام 2010 هو القانون وليس 'اتفاقية جنتمان'. كان توفير الجداول من الدول الأعضاء متأخراً في السابق، مع الوضع في الاعتبار أن الإجمالي الخاص بالاتحاد الأوروبي مطلوب والجداول المحددة مسبقاً لا تعطي المرونة المطلوبة لتلبية الطلبات والاحتياجات محددة الغرض. ومن الناحية الأخرى، تثير البيانات الجزئية أسئلة حول السرية والجودة (خطأ في أخذ العينة). وبالتالي تم تطوير منهج مفاهيمي جديد، وهو "المحور الأوروبي للتعداد". سيحدد المنهج جوانب التركيز في التعداد. تتكون جوانب التركيز من تصنيفات للبيانات على أساس متغيرات محددة توفر مرونة من دون التأثير على السرية. يمكن توجيه الاستعلامات من خلال نقطة مركزية في يوروستات ثم توجيهها إلى الدول الأعضاء التي قد تستخدم جوانب التركيز في الرد على الطلب. وصل هذا العمل إلى مرحلة المواقفات والاختبار ومن المتوقع التوصل إلى الخطة النهائية في 2010.

• بالرجوع إلى الجوانب المنهجية العامة، قد يكون من المفيد أن نذكر التعداد الدوار الذي تم وضعه حديثاً في فرنسا والذي تتم فيه تغطية جزء من السكان (عينات من السكان في البلديات الكبيرة وكل السكان في بلدية من كل خمس بلديات صغيرة) في كل عام ويتم وضع نتائج التعداد في كل عام على أساس تحقيقات على مدى خمس سنوات متعاقبة. يتم وصف هذا الأسلوب المبتكر في القراءات المتاحة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية والكثير من المستندات الأخرى، بما في ذلك المنشورات العامة لكل من يوروستات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا المشار إليها أدناه.

قراءات وروابط إضافية

- إحصاءات الهجرة الدولية في دول البحر المتوسط: مصادر البيانات الحالية والإحصاءات المتاحة من المنظمات الدولية *International Migration Statistics in the Mediterranean Countries: current data sources and statistics available from international organisations*, David Pearce, Eurostat Working Papers 3/1998/E/no 12, [2]
- إحصاءات الهجرة الدولية في دول البحر المتوسط: مصادر البيانات الحالية والإحصاءات المتاحة من المنظمات الدولية *International Migration Statistics in the Mediterranean Countries: current data sources and statistics available in the countries, Revised version*, David Pearce and Daniela Rotolone, Eurostat Working Papers 3/1998/E/no 20, [2]
- إحصاءات الهجرة الدولية في دول البحر المتوسط، تقرير موجز عن البعثات إلى دول المشروع الائتلي عشرة *International Migration Statistics in the Mediterranean Countries, Summary Report*

- of Missions to the 12 project countries, David Pearce, Eurostat Working Papers [2], 3/1999/E/no 18
- برنامج ميدستات. استخدام سجلات تصاريح إقامة وعمل في منطقة البحر المتوسط لقياس تدفقات الهجرة الدولية وأعدادها: دليل فني وإرشادات *MEDSTAT Programme*. الأسئلة عن الهجرة في دول البحر المتوسط. قائمة واستعراض مقارن *Census migration questions in the Mediterranean countries. An inventory and comparative overview*, Reno Camilleri, Eurostat Working Papers and Studies KS-CC-06-003-EN-N, Luxembourg, 2006 [2]
 - برنامج ميدستات. استخدام سجلات تصاريح إقامة وعمل في منطقة البحر المتوسط لقياس تدفقات الهجرة الدولية وأعدادها: دليل فني وإرشادات *MEDSTAT Programme*. تقدير الهجرة من خلال وحدة هجرة في التعداد. اقتراح للتعدادات القادمة *Estimating emigration through an emigration module in the census. A proposal for the next censuses*, Reno Camilleri, Eurostat Working Papers and Studies KS-CC-06-003-EN-n, Luxembourg, 2006 [2]
 - توثيق جولة عام 2000 من تعدادات السكان والمنازل في دول الاتحاد الأوروبي والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والدول المرشحة *Documentation of the 2000 Round of the Population and Housing Censuses in the EU, EFTA and Candidate countries*, Byron Kotzamanis, Giambattista Cantisani, Arij Dekker, Despina Logiadou-Didika, Marie-Noelle Duquenne and Alberto Castori, Eurostat Working Papers 3/2004/F/n°1 and n°2, [2]
 - مؤتمر توصيات الإحصائيين الأوروبيين لتعدادات عام 2010 للسكان والمنازل *Conference of European Statisticians Recommendations for the 2010 Censuses of Population and Housing*، تم إعداده بالتعاون مع المكتب الإحصائي في المفوضية الأوروبية (بيوروستات) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، 2006، متاح على الموقع <http://www.unece.org/stats/publ.htm> (باللغة الإنجليزية والفرنسية والروسية)
 - مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمنازل. المراجعة الثانية *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses. Revision 2*, Statistical Papers Series M, No. 67/Rev.2, ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.2, United Nations Department of Economic and Social Affairs, Statistics Division, New York, 2008، متاح على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/census3.htm>
 - قياس السكان والمنازل. ممارسات دول لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في دورة عام 2000 من التعدادات *Measuring population and housing. Practices of UNECE countries in the 2000 Round of Censuses*, UNECE, United Nations, New York and Geneva, 2007، متاح على الموقع <http://www.unece.org/stats/archive/01.01a.e.htm>
 - الحاجة إلى بيانات التعداد الخاصة بالهجرة واستخدامها، Richard Bilborrow، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للسكان الذي ينظمه الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية، اجتماع جانبي حول التعدادات في القرن الحادي والعشرين. تحسين استغلال البيانات ونشرها، Tours, July 2005، متاح على الموقع <http://www.iussp.org/France2005/sidemeeteng.php>
 - الجزء الثاني: قياس الهجرة الدولية من خلال تعدادات السكان *Part Two: Measuring International Migration through Population Censuses*, ESA/STAT/AC.132/2، اجتماع لمجموعة خبراء الأمم المتحدة حول استخدام التعدادات والاستقصاءات لقياس الهجرة الدولية، نيويورك، 24-28 سبتمبر/أيلول 2007، متاح على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/egm/migrationegmsep07/default.htm>
 - أسلوب التعداد الفرنسي الجديد واستغلاله *French new census-method and utilization*، المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، عرض تقديمي أمام ندوة سلسلة ميكروبيانات المتكاملة للاستخدامات العامة المنعقدة في باريس في عام 2006، متاح على الموقع <http://www.iecm-project.org/index.php?module=gc&type=file&func=get&tid=8&fid=document&pid=56>

- «Le recensement en France : du recensement général au «recensement tournant» المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، عرض تقديمي أمام جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول الإحصاء، أستانا، 4-6 يونيو/حزيران 2007، متاح على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2007.06.census.htm> (متاح أيضًا باللغتين الإنجليزية والروسية)
- الرموز الموحدة للدول أو المناطق للاستخدام الإحصائي *Standard Country or Area Codes for Statistical Use*, Statistical Papers Series M, No. 49/Rev.4, ST/ESA/STAT/SER.M/49/Rev.4, United Nations Statistics Division, New York, 2005، متاح على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/methods/m49/m49.htm>
- *Approche de la migration à travers le Recensement algérien de 2008*, Omar Benbella، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني 2008 MEDSTAT II، [1]
- التعداد المتكامل للسكان والإسكان في إسرائيل في عام 2008. المفاهيم والإجراءات الأساسية *The 2008 Israel Integrated Census of Population and Housing. Basic conception and procedure*, Charles S. Kamel, February 2005، متاح على الموقع www.cbs.gov.il/mifkad/census2008_e.pdf
- الهجرة الصادرة في التعداد الإسرائيلي المتكامل لعام 2008 *Emigration in the 2008 Israeli Integrated Census*, Michal Sabah، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني 2008 MEDSTAT II، [1]
- *La mesure de l'émigration à travers le Recensement de la Population de la Tunisie*, Nadia Touihri، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية في برنامج ميدستات الثاني 2008 MEDSTAT II، [1]

ج.6. استقصاءات الركاب

استعراض

عادةً ما يتم توجيه استقصاءات الركاب بشكل محدد لقياس الهجرة و/أو السياحة. وتعتمد على المقابلات الشخصية المباشرة وتتناسب بالشكل الأكبر مع الدول التي تكون نقاط الدخول والخروج الخاصة بها تحت التحكم وعدد النقاط منخفض نسبيًا بسبب الكميات المتزايدة من حركة الركاب. ولهذه الأسباب تكون الجزر ملائمة بشكل خاص لمثل هذه الاستقصاءات. يتم أو تم استخدام استقصاءات الركاب لقياس الهجرة الدولية في المملكة المتحدة وأيرلندا وقبرص. إلا أن المشكلة الرئيسية هي أنه مع الأعداد الكبيرة من الركاب يكون عدد المهاجرين الدوليين في العينة منخفضًا نسبيًا مما يؤدي إلى أخطاء كبيرة في أخذ العينات. المشكلة الأكبر هي أن الهجرة تتحدد عند وصول المسافرين أو مغادرته للدولة وبهذا تعكس نوايا. يتم في الغالب إدراج تفسير تفصيلي لمشكلات استخدام استقصاءات الركاب في إرشادات منظمة العمل الدولية.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- يُعتبر المسح الاستقصائي الدولي للركاب (IPS) استقصاءً لعينة من كل الركاب المارين بالموانئ الجوية والبحرية الكبرى في المملكة المتحدة. لا تكون المشاركة إلزامية. يتم استخدام المسح الاستقصائي الدولي للركاب للحصول على بيانات عن الأشخاص الذين يأتون إلى المملكة المتحدة أو يغادرونها أيًا كانت مدة الإقامة المرغوبة. قد يدخل في نطاق الاستقصاء الأشخاص الذين يدخلون بشكل قانوني (بتأشيرة) لكنهم يبقون بعد ذلك بشكل غير قانوني. كما يجمع الاستقصاء أيضًا معلومات عن التدفقات النقدية (بما في ذلك الغرض منها) ومعلومات أخرى مفيدة لشرطة السياحة. يعتمد المسح الاستقصائي الدولي للركاب على المقابلات الشخصية المباشرة مع عينة متدرجة للتأكد من أنها تمثل أساليب السفر (بالجو والبحر والنفق) إلى جانب المسار والوقت من اليوم (ماعدًا ساعات العمل). يتم استخدام إجراء معقد للموازنة. يتم طرح سلسلة أسئلة موجزة على الأشخاص لتحديد ما إذا كانوا مهاجرين أم لا مثل طول المدة التي ينون بقاءها/سفرها إلى/من المملكة المتحدة. يتم اعتبار الأشخاص الذين يجيبون بأنهم يريدون البقاء داخل/خارج

المملكة المتحدة لمدة عام واحد على الأقل مهاجرين إذا كانوا قد عاشوا خارج الدولة لمدة عام واحد على الأقل. ولا تتم المطالبة بإجراء مقابلة شخصية كاملة إلا مع المجموعة الأخيرة.

يكون عدد الأشخاص الذين تتم مقابلتهم شخصياً صغيراً جداً (يمثلون حوالي 0.5 بالمائة من المهاجرين الوافدين السنويين المقدرين و0.3 بالمائة من المهاجرين الصادرين المقدرين)، إلا أن مكتب الإحصاءات الوطنية وضع عامل تصفية للهجرة لتحديد المهاجرين في مرحلة مراقبة أولية مما يؤدي إلى زيادة عدد المهاجرين الذين يتم إجراء مقابلة معهم. منذ عام 1999، أدرج المسح الاستقصائي الدولي للركاب بعض المسارات بين المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا (كل المسارات غير مدرجة) إلا أنه لم يتم استخدام النتائج في تقدير هذا التدفق بالتحديد ويقوم التقدير على أساس البيانات الصادرة من مكتب الإحصاءات الأيرلندي. كما يستبعد المسح الاستقصائي الدولي للركاب طالبي اللجوء السياسي والزوار الآخرين الذي يغيرون حالتهم. يتبع طالبو اللجوء السياسي الذين تقدموا عند الحدود إجراءات مختلفة عن باقي الركاب (ولا يمكن أن يقابلوا من يقومون بإجراء المقابلات ولا يمكن إجراء مقابلة معهم. إلا أنه يتم استخدام معلومات المكتب الرئيسي (وزارة الداخلية) عن تغييرات حالة طالبي اللجوء السياسي والزوار في تصحيح بيانات المسح الاستقصائي الدولي للركاب عن التدفقات إلى الداخل.

يتعرض المسح الاستقصائي الدولي للركاب - كاستقصاء لعينة - للشك لكن يمكن إحصاء الأخطاء القياسية. تكون هذه الأخطاء القياسية للأسف كبيرة في حالة إذا كانت دولة الجنسية واحدة. قد تأتي العيوب أو الأخطاء من عدم الرد على الأسئلة أو من المستجيبين الذين يتعمدون إخفاء نيتهم الهجرة عن القائمين بالمقابلة. من الممكن أن تحدث مبالغة في تقدير الهجرة الوافدة (لأن الناس قد يعلنون بسهولة أكبر عن نيتهم البقاء لمدة 12 شهراً على الأقل) بينما قد يحدث تقليل في تقدير الهجرة الصادرة (لأن الناس سيفضلون أن يقولوا أنهم يغادرون لفترة قصيرة). تم إجراء مراجعة استيضاحية لجودة المسح الاستقصائي الدولي للأشخاص منذ بضعة سنوات.

• قام المعهد الإحصائي الوطني في قبرص (CYSTAT) بعمل استقصاءات للركاب من خطوتين. تم عمل استقصاء للركاب - الوافدين في يونيو/حزيران 1997 كاستقصاء للحدود على مدى 24 ساعة يغطي عينة من كل المسافرين الذين يصلون عند كل نقاط الدخول (في مطارين وميناءين دوليين). تم تعديل الاستبيان الاستقصائي - الذي تم تصميمه في البداية لأغراض سياحية - في عام 2001 ليضع في اعتباره توصيات الأمم المتحدة المعدلة بشأن الهجرة. كما أنه يستخدم أيضاً المعلومات الأساسية من بيانات حمولات السفن. يتم دمج عينة الركاب مع المعلومات الخاصة بتحركات الركاب الواردة من الدولة الأصلية للطائرة والتي توفرها إدارة الطيران المدني والموانئ. يعطي الاستقصاء معلومات عن الجنس والسن ودولة الجنسية، وفي حالة المقابلات الشخصية في المطارات فقط يعطي معلومات عن دولة الإقامة المعتادة والغرض من السفر ونية الإقامة.

في أبريل/نيسان 2002، تم تقديم استقصاء للركاب - المغادرين في مطارين بهدف الحصول على بيانات للسياحة والهجرة. يتيح مخطط العينة قياس الجوانب الكمية للسياحة الوافدة وتتيح تقدير عدد المهاجرين الصادرين. ويوفر الاستقصاء معلومات عن الجنس والعمر والجنسية والغرض من السفر ودولة الإقامة التالية.

يتعرض المسح الاستقصائي الدولي للركاب في قبرص لقيدتين. أولاً لا يضع في اعتباره العدد المتزايد من الأشخاص الذين يدخلون أو يخرجون من الخط الأخضر مع الجزء المحتل من تركيا في قبرص. ثانياً، من الواضح أن عدد المهاجرين الصادرين أقل من الحقيقة بالمقارنة بعدد المهاجرين الوافدين. يتضح السبب في ذلك أعلاه في النص الخاص بالمملكة المتحدة. وبالتالي فإن CYSTAT لا يضع في اعتباره إلا الهجرات الوافدة التي يقدرها المسح الاستقصائي الدولي للركاب لتحديث أعداد السكان وليس العدد المقدر من المهاجرين الصادرين.

قراءات وروابط إضافية

- إحصاءات الهجرة الدولية: إرشادات لتحسين أنظمة جمع البيانات: *International Migration Statistics: Guidelines for Improving Data Collection Systems*, Richard Bilsborrow, Graeme Hugo, Amarjit Oberai and Hania Zlotnik, International Labour Office, Geneva, 1997

- مراجعة جودة الإحصاءات الوطنية (NS) على إحصاءات الهجرة الدولية (NS) *The National Statistics (NS) Quality Review on International Migration Statistics*, Office for National Statistics and the Home Office, January 2004، متاح على الموقع

<http://www.statistics.gov.uk/about/data/methodology/quality/reviews/population.asp>

ج.7. استقصاءات المنازل

استعراض

يتم استخدام استقصاءات المنازل بشكل متزايد في تقدير الهجرة الوافدة (التدفقات والأعداد) والهجرة الصادرة (الغلبية أو المرغوب فيها أو العودة). مع أن أحجام العينات صغيرة نسبياً وتميل الاستقصاءات إلى أن تكون تطوعية مما يؤدي إلى كل من أخطاء العينات والأخطاء الأخرى، فإنها تجري باستمرار، ويكون ذلك سنوياً في كثير من الحالات. يمكن استخدام استقصاءات محددة مثل استقصاء القوى العاملة، أو الاستقصاءات الديموغرافية واستقصاءات الصحة، أو الاستقصاءات متعددة الأغراض / متعددة الإجراءات. قد تكون هناك حاجة إلى الحد من كمية المعلومات المطلوبة - بالمقارنة باستقصاءات الهجرة المتخصصة - كي لا يزيد العبء على المستجيبين مما يؤثر على معدلات استجابتهم. كما أنه من المرجح أن يكون مستوى خبرة القائم بالمقابلة عن الهجرة الدولية أقل. إلا أن ميزة الاستقصاءات المنزلية العامة أن القليل فقط من الأسئلة حول الهجرة يعطي إمكانية توليد ثروة من المعلومات حول السمات الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين. والميزة الأخرى المشابهة لتعداد السكان في الاستقصاءات المنزلية هي أنه يمكن استخدام التعريفات الدولية ويمكن وضع الأسئلة لتلبية احتياجات المستخدم.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- كانت قائمة مصادر البيانات والإحصاءات التي تم التوصل إليها في مشروع ميدستات الأول ونشرها في أوراق عمل يوروستات تغطي الاستقصاءات أيضاً. كانت الاستقصاءات في بعض الحالات تشمل أسئلة الهجرة لكن في أحيان كثيرة لم يكن الأمر كذلك وعندما كانت تشملها كان ذلك لمجرد توفير تقديرات للأعداد وليس التدفقات. كانت ورقة عمل يوروستات E/no20/1998/3 مفيدة بشكل خاص في هذه المسألة (انظر المرجع في ب.5 تعدادات السكان). تم التخطيط لقائمة بالأعمال والاختبارات الأخيرة للدول المتوسطة الشريكة من أجل ورشة عمل إقليمية ستعقد في فبراير/شباط 2009 في مشروع ميدستات الثاني.
- كما أن المشكلات في إنتاج إحصاءات فعالة حول الهجرة الصادرة قادت أيضاً العديد من الدول الأوروبية إلى اختبار الاستقصاءات المنزلية أو استخدامها. تم إجراء اختبار في المملكة المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2005 - يناير/كانون الثاني 2006 باستخدام الاستقصاء متعدد الإجراءات (متعدد الأغراض). تم أخذ عينة من 1800 شخص بالغ في كل شهر يبلغ معدل استجابتهم الإجمالي 67 بالمائة. كان الاختبار يعتمد على خبرة أيرلندا حيث تم إدراج الأسئلة عن الهجرة الصادرة في الاستقصاء الوطني للمنازل (الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة) وتم الحصول على تقديرات دقيقة نسبياً بسبب فحوصات الجودة على أساس البيانات الإدارية والإحصائية. كان اختبار المملكة المتحدة يشمل أسئلة عن الهجرة الصادرة (مأخوذة من الأسئلة الأيرلندية) والهجرة الصادرة المرغوبة في الاثني عشر شهراً التاليين والهجرة الوافدة السابقة باستخدام توصيات الأمم المتحدة لتعداد السكان في 2010. تم نشر وصف للاختبار والنتائج في اتجاهات السكان 127 (Population Trends 127).
- لتوفير معلومات ذات قيمة عن مجالات السياسة ذات الصلة ومراقبة التقدم نحو الأهداف المشتركة في استراتيجية التوظيف الأوروبية وعملية الاحتواء الاجتماعي، تم تقديم وحدة هجرة خاصة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة في 2008 بتنسيق من الاتحاد الأوروبي. قامت الوحدة بتيسير التحديد الكامل للسكان من المهاجرين وأول المنحدرين منهم ووفرت بيانات قابلة للمقارنة على المستوى الأوروبي وقارنت بين المهاجرين (والمنحدرين منهم) والمواطنين من حيث السمات الرئيسية لسوق العمل (معدل التوظيف/البطالة والتوظيف المؤقت في مقابل التوظيف الدائم والمهارة) إلى جانب تحليل العوامل التي تؤثر على الاندماج في سوق العمل والتكيف معها. اطلع مشروع ميدستات الثاني على هذه العمليات الوطنية عبر زيارات بحثية للدول.
- لقد تم إجراء العديد من التجارب ذات الصلة في الدول المتوسطة الشريكة. تشمل القائمة وحدة الهجرة في مسح استقصائي منزلي للتجمعات متعددة المؤشرات (MICS 3) التي علون مشروع ميدستات الثاني في صياغتها. تغطي الوحدة هجرة اللبنانيين (أسرة وأقارب الشخص المذكور) وتغيير مكان الإقامة من أجل توفير معلومات عن الهجرة الداخلية والخارجية. وتم إسقاط الأسئلة عن نية الهجرة للخارج بسبب نتائج الاختبارات الأولى. سيساعد استقصاء تجريبي على تعريف الإصدار النهائي من الوحدة. اختبرت مصر وحدة هجرة تمت إضافتها إلى الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة في يوليو/تموز 2007. شمل هذا الاختبار الذي نفذته الهيئة المركزية للتعبئة العامة والإحصاء بالتعاون

مع منظمة العمل الدولية (انظر أدناه) 25 سؤالاً عن الهجرة، بما في ذلك أسئلة عن الانتقالات أو التحويلات المالية أو العينية وأسباب الهجرة الصادرة. كما تم أيضاً إدراج وحدات عن الهجرة الصادرة في استقصاء العمالة لعام 2007 والاستقصاء متعدد الأغراض لعام 2008 في سوريا والاستقصاء الديموغرافي واستقصاء الصحة الفلسطينيين في عامي 1995 و2004. وتم في المغرب اختبار وحدة عن الهجرة الدولية والتحويلات المالية في استقصاء ظروف المعيشة 2006-2007 كما سيتم تناول الموضوعات أيضاً في الاستقصاء الديموغرافي. وتم في تونس اختبار منهج لاستقصاء قائمة مع الاحتفاظ بنصف العينة في العام التالي.

- من أجل المساعدة في جمع بيانات بجودة جيدة وتحسين التناسق، هناك مبادرات مختلفة تدعم تحسين ومشاركة ممارسات استخدام الاستقصاءات المنزلية لقياس الهجرة على المستويين العالمي أو الإقليمي. يجري تنفيذ هذه المبادرات في إطار لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا / يوروستات والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومجموعة أبحاث التنمية في البنك الدولي (قياس الهجرة: الممارسات المثلى ' *Measuring Migration: Best practices* ')، مشروع ميدستات الثاني، وكيانات دولية أخرى من خلال إعداد منهجيات وأدوات استقصاء وعقد اجتماعات ودورات تدريبية. يتم وصف نشاط رئيسي تم تنفيذه بالاشتراك بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والبنك الدولي ومكتب تعداد السكان في الولايات المتحدة في القسم ج.8.

- تُعتبر وحدة هجرة العمالة الخاصة بمنظمة العمل الدولية التي تم تطويرها مؤخراً أداة شاملة ومهمة يمكن استخدامها كنموذج لتطوير استقصاء هجرة متخصص. إلا أنه تم تطويره في الأساس كأداة مرنة وقابلة للتخصيص لإرفاقها بالاستقصاءات المنزلية القائمة، وخاصة الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. كما في حالة مصر المذكورة أعلاه، تستطيع الدول اختيار الأسئلة التي يتم إدراجها في الدراسات الاستقصائية الخاصة بها للقوى العاملة (مع مساهمة فنية من منظمة العمل الدولية) على حسب نوع الهجرة السائد في الدولة (الدولة الأصلية و/أو دولة الوجهة) والموضوعات الأساسية محل الاهتمام وتفاصيل المعلومات المطلوبة. تعتمد التغطية العالمية على القواعد المحددة التي تحكم كل استقصاء لكن عادة ما يتم جمع المعلومات العديدة عن كل أفراد المنزل بينما يتم طرح الأسئلة التفصيلية على المستجيبين الذين يبلغ عمرهم 15 عاماً أو أكثر. بعيداً عن مصر، تمت تجربة أقسام من هذه الوحدة في أرمينيا وتايلاند والإكوادور.

- تتيح العديد من المبادرات في الحقيقة مشاركة نسخ من الاستقصاءات والمنهجيات والبيانات التفصيلية للاستقصاءات والتعدادات على الإنترنت. وغالباً ما تشمل هذه المبادرات ما يلي:

- 'استقصاء قياس مستويات المعيشة' (LSMS)، متاح على الموقع <http://go.worldbank.org/IPLXWMCNJ0> والذي تم وضعه لاستكشاف طرق تحسين نوع وجودة البيانات المنزلية من جانب المكاتب الإحصائية في الدول النامية.
- 'الشبكة الدولية لاستقصاء المنازل' (IHSN)، متاحة على الموقع <http://www.internationalsurveynetwork.org>، وهي شبكة من المنظمات والوكالات الدولية تقوم بدور مصدر التوثيق للاستقصاءات التي تم إجراؤها
- 'الهجرة في الاستقصاءات الوطنية' (MiNS)، وهو مصدر http://www.migrationdrc.org/publications/resource_guides.html، وهو مصدر للأدوات والبيانات لتعدادات السكان والاستقصاءات المنزلية التي تتناول الهجرة و متاح داخل 'أدلة الموارد: الاستقصاءات المنزلية ذات المكونات المرتبطة بالهجرة' والتي وضعها مركز أبحاث التنمية حول الهجرة والفقر في جامعة سيسكس
- 'سلسلة ميكروبيانات المتكاملة للاستخدامات العامة - دولية' (IPUMS)، وهو مشروع بتنسيق من مركز مينيسوتا <https://international.ipums.org/international>، وهو مكرس لجمع وتوزيع بيانات تعدادات السكان من حول العالم
- و 'البيانات التفصيلية لتعداد السكان الأوروبي المتكامل' (IECM)، <http://www.iecm-project.org>، وهي مبادرة ذات صلة بسلسلة ميكروبيانات المتكاملة للاستخدامات العامة لتوفير البيانات التفصيلية لتعداد السكان للدول الأوروبية ينفذها Centre d'Estudis Demogràfics بالتعاون مع مركز مينيسوتا للسكان.

قراءات وروابط إضافية

- الجزء الثالث: قياس الهجرة الدولية من خلال استقصاء عينات *Part Three: Measuring International Migration through Sample Surveys*, ESA/STAT/AC.132/3 المتحددة حول استخدام التعدادات والاستقصاءات لقياس الهجرة الدولية، نيويورك، 24-28 سبتمبر/أيلول 2007، متاح على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/egm/migrationegmsep07/default.htm>
- استخدام الاستقصاء متعدد الإجراءات لاختبار الأسئلة حول الهجرة *Using the Omnibus Survey to test questions on emigration*, Helen Evans, Roma Chappell and Emma Wright السكان 127، ربيع 2007، متاح على موقع مكتب الإحصاءات الوطنية على الويب www.statistics.gov.uk/products/p6303.asp
- تقدير الهجرة الدولية السنوية من الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي *Estimation of annual international migration from the Labour Force Surveys of the United Kingdom and the continental European Union*, Michael S. Rendall, Cecilia Tomassini and David J. Elliot, Statistical Journal of the UNECE, 20, 2003, pp. 219-234
- وحدة 2008 محددة الغرض للدراسات الاستقصائية للقوى العاملة في الاتحاد الأوروبي: وصف وتحليل المهاجرين والفرص والقيود *The 2008 ad hoc module of the EU LFS: describing and analysing migrants, opportunities and limitations*, Omar Hardarson (Eurostat) جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، إدنبرة، 20-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، متاحة على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2006.11.migration.htm>
- القانون (EC) No 102/2007 الصادر في 2 فبراير/شباط 2007 لتبني مواصفات وحدة 2008 محددة الغرض حول وضع سوق العمل بالنسبة إلى المهاجرين والجيل الأول من المنحدرين منهم كما هو مذكور في قوانين المجلس (EC) No 577/98 والقانون المعدل (EC) No 430/2005 Regulation (EC) No 102/2007 of 2 February 2007 adopting the specifications of the 2008 ad hoc module on the labour market situation of migrants and their immediate descendants, as provided for by Council Regulations (EC) No 577/98 and amending Regulation (EC) No 430/2005, Official Journal No L 28/3, 3/2/2007 الإنجليزي على الموقع http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/site/en/oj/2007/l_028/l_02820070203en00030007.pdf
- تقدير الهجرة على أساس الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة: منظور لخمس عشرة دولة في الاتحاد الأوروبي *Migration Estimation Based on the Labour Force Survey: An EU-15 Perspective*, Mónica Martí and Carmen Ródenas, International Migration Review, Volume 41, Spring 2007, n°41, pp. 101-126
- الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. وحدة 2008 محددة الغرض حول وضع سوق العمل بالنسبة إلى المهاجرين والمنحدرين منهم *Labour Force Survey. Ad-hoc module 2008 on labour market situation of migrants and their descendants* Federica و Mario Albisinni من كل من عرض تقديمي من مشروع ميدستات الثاني من الأردن إلى إيطاليا، 2-6 July 2007, [[1
- ,Mesure de la migration à partir des données des enquêtes au Liban, Lara Badre عرض تقديمي أمام مشروع ميدستات الثاني [1] [Workshop 2008,
- استقصاء هجرة العمالة المصرية، Tamy Abdel Hady, Egyptian Labour Migration Survey, CAPMAS عرض تقديمي أمام دورة تدريبية لمشروع ميدستات الثاني في 2008، [1]
- La mesure de la migration à travers l'Enquête Annuelle de la Population et de l'Emploi en Tunisie, Nadia Touihri (INS) عرض تقديمي أمام ورشة عمل مشروع ميدستات الثاني في 2008، [1]

ج.8. استقصاءات المنازل بشأن الهجرة

استعراض

تمثل استقصاءات المنازل المختصة بالهجرة الدولية نظام جمع المعلومات الأكثر ملاءمة لجمع المعلومات المطلوبة لدراسة *العوامل المحددة* أو *عواقب* الهجرة الدولية والتي لا يمكن جمعها بكفاءة أو بالقدر الكافي باستخدام أساليب أخرى. تستطيع تعدادات السكان وسجلات السكان المتواصلة وأنظمة جمع بيانات الحدود أو الدخول للدولة جمع البيانات الأساسية عن *أعداد المهاجرين* والقليل من السمات، إلا أن أيًا من هذه الأنظمة القائمة لا يجمع معلومات عن وضع المهاجر *قبل الهجرة* وهو أمر حيوي للبحث إما في عوامل تحديد الهجرة أو عواقبها بالنسبة إلى المهاجرين الدوليين ومنازلهم. يعاني مصدر البيانات المتوفر الأكثر شيوعًا عن الهجرة الدولية وتعداد السكان بشكل محدد في العادة من استخدام تعريف ضيق للمهاجرين الدوليين ويجمع معلومات محدودة جدًا عن سمات الأشخاص ومنازلهم (من دون أي شيء يتعلق بالوضع قبل الهجرة) ولا يحدد في العادة إلا عدد المهاجرين مدى الحياة وليس تدفقات المهاجرين الحديثة. وعادة ما تكون استقصاءات المنازل من الناحية الأخرى هي المصدر الرئيسي للمعلومات عن سبب الهجرة وموعدها وكيفيةها.

احتوت نتائج فرقة العمل في قطاع الهجرة في مشروع ميدستات الثاني المنعقد في بروكسل في عام 2005 على مسؤولية قطاع الهجرة عن التعامل مع "إرضاء حاجات المستخدمين عن طريق إجراء استقصاء 'كمي'" (مثل *عوامل الطرد والجناب للهجرة الدولية*).

ينبغي عند تصميم استقصاءات الهجرة المنزلية منح اهتمام خاص لثلاثة موضوعات: السكان المستهدفون ومناهج جمع البيانات وتصميم أخذ العينات.

السكان المستهدفون: تقوم الاستقصاءات المنزلية الدولية عن الهجرة بجمع بيانات من المهاجرين أنفسهم أو بشكل غير مباشر من مستجيبين (قريبين) يوفر معلومات عن الأشخاص الذين انتقلوا من منازلهم التي كانوا يعيشون فيها في العادة. ينبغي أن يجمع الاستقصاء بيانات عن آخر الأحداث من أجل جودة البيانات للحصول على معلومات في الوقت المناسب عن العوامل التي تشكل الهجرة. ولهذا فإنه يوصى بشدة بالتركيز على الأشخاص الذين غيروا دولة الإقامة في فترة زمنية قريبة مثل 5 سنوات قبل الاستقصاء (10 سنوات بحد أقصى كما هو الحال في استقصاءات معهد هولندا الديموغرافي متعدد التخصصات/يوروستات التي جرت في عام 1997).

مناهج جمع البيانات: ينبغي أن يجمع الاستقصاء المنزلي عن الهجرة الدولية معلومات عن عوامل تحديد الهجرة للخارج من الدولة والهجرة العائدة إلى الدولة ورغبات الهجرة. كما ينبغي أيضًا أن تشمل الاستبيانات وحدات تتناول 'الأمر الطارئ' المطلوب بيانات عنها في الهجرة الدولية مثل الهجرة الدورية وهجرة الأشخاص ذوي المهارات رفيعة المستوى والهجرة غير القانونية والتحويلات المالية. يتم التعامل على نطاق واسع ومتزايد مع التحويلات المالية الخاصة بالمهاجرين في الاستقصاءات الوطنية الأخيرة التي غالبًا ما تتم بتنسيق من المنظمات الدولية.

يُعتبر المنهج المثالي لدراسة *عوامل* تحديد هجرة الأفراد من الدولة الأصلية (س) هو جمع البيانات من عينات المهاجرين في كل من الدول الوجهة الرئيسية (ص1) و(ص2) و(ص3) من أشخاص هاجروا إلى هناك من (س) في خلال السنوات السابقة (ط) (مثل خمس سنوات) إلى جانب بيانات من غير المهاجرين في (س) تقوم بدور مجموعة السكان "الضابطة" الملائمة. يتمثل المنهج الآخر في جمع بيانات من دولة وجهة منفردة إلا أن هذا يقود إلى تقديرات منحازة. يتمثل المنهج الأكثر شيوعًا في إجراء استقصاء واحد في الدولة الأصلية في المنازل التي تضم أو لا تضم مهاجرين دوليين للخارج. يتمثل الفيد الرئيسي أمام الاستقصاء المنفرد في أنه لا يمكنه جمع البيانات عن كل الأسر التي انتقلت.

يتمثل المنهج المثالي لدراسة *عوامل* تحديد الهجرة العائدة في إجراء مقابلة شخصية مع المهاجرين الذين غادروا (س) إلى (ص) لكنهم عادوا إلى (س)، وجمع بيانات عن الهجرات الصادرة من (س) إلى (ص) في وظلت في (ص) والتي تمثل السكان "المعرضين لخطر" العودة ولم يعودوا) من المستجيبين من الأقرباء المقيمين في (س) على الرغم من تعذر الحصول على بيانات بنفس القدر من التفاصيل.

وأخيرًا، بالنسبة إلى المهاجرين المحتملين، سيتم طرح سؤال على كل الأفراد البالغين عما إذا كانوا ينوون الهجرة من عدمه.

تصميم العينة: المبدأ العام هو أن العينة ينبغي أن تكون عينة احتمالية. العينات الاحتمالية فقط هي التي تتيح التوصل إلى استنتاجات صالحة عن السكان الذين تمثلهم العينة على أساس تحليل بيانات الاستقصاء. عينة الاحتمالية هي العينة التي يملك كل عنصر فيها (سواء كان فرداً مهاجراً أو منزلاً يضم مهاجراً وافداً أو مهاجراً للخارج احتمالية اختيار بنسبة صفر.

إلا أن المهاجرين يميلون إلى أن يكونوا عناصر نادرة في إجمالي سكان الدولة، وهذا يدعو إلى إجراءات متخصصة في أخذ العينة. تصميم العينة مثلاً في الدراسة الرئيسية عن الهجرة الدولية في معهد هولندا الديموغرافي متعدد التخصصات/بيوروستات في المنطقة يستخدم مرحلتين (أخذ العينات على مرحلتين أو أخذ العينات التسلسلي) لتحديد كل من المنازل التي فيها هجرة والتي ليس فيها هجرة (انظر أدناه). يتم أخذ عينات من المناطق أولاً في المناطق التي تم اختيارها عن عمد حيث تكون العينات كثيرة من المناطق ذات النسب المرتفعة (المتوقعة) من المهاجرين. ثم يتم إجراء عملية أخذ العينة من مرحلتين في مناطق أخذ العينات في المرحلة النهائية. في المرحلة الأولى، يتم 'التحري' عن كل المنازل في المناطق التي تم أخذ عينات منها لإعداد قائمة بالمنازل التي تضم مهاجرين والمنازل التي لا تضم مهاجرين. ثم يتم أخذ عينات في المرحلة الثانية من المنازل طبقاً لأرقام أو نسب محددة مسبقاً للنوعين. الهدف من استراتيجية أخذ العينات هذه هو ضمان اختيار عدد كافٍ من منازل المهاجرين، بمعنى التحديد 'بشكل غير نسبي' مع الوضع في الاعتبار الانتشار 'النادر' وغير المعروف لمثل هذه المنازل في إجمالي السكان. استراتيجية أخذ العينات السابقة المكونة من مرحلتين وعدة أطوار وتقسيم تدريجي لا تحدد الأعداد بذاتها، ولهذا يجب اشتقاق أعداد تصميم تلك العينة من احتمالات التحديد الإجمالية للمنازل. وبما أن حجم الفئات يؤثر على النتائج التحليلية فمن المهم تجنب ارتكاب الأخطاء بالتأكد من أن كل خطوة في تنفيذ تصميم العينة في الميدان مسجلة بعناية وتوثق المنازل المختارة والتي تمت زيارتها وحالات الرفض من أجل وضع أعداد تعويضية ملائمة.

النشاطات والنتائج الرئيسية

• المثال الرئيسي على استقصاءات الهجرة الدولية المتخصصة في المنطقة هو استقصاء معهد هولندا الديموغرافي متعدد التخصصات/بيوروستات حول 'عوامل الطرد والجناب للهجرة الدولية'؛ ركز المشروع على الهجرة من منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط ومن إفريقيا جنوب الصحراء إلى الاتحاد الأوروبي. شمل المشروع إجراء استقصاءات في كل من الدول المرسل والمستلمة. شاركت خمس دول أصلية في الاستقصاء وهي مصر والمغرب وتركيا - في منطقة البحر المتوسط وغانا والسنغال - في غرب إفريقيا. تم القيام بجمع البيانات الرئيسية في دولتين من دول الوجهة في منطقة البحر المتوسط: إيطاليا وإسبانيا. بالإضافة إلى أنه تم إدراج هولندا في المشروع على أساس تحليل البيانات الثانوية. في إسبانيا، تم إجراء مقابلات مع المهاجرين من المغرب والسنغال، وفي إيطاليا، مع مهاجرين من غانا ومصر. شمل التحليل الثانوي في هولندا المهاجرين الأتراك والمغاربة.

تم إجراء الاستقصاءات في عام 1997 وانتهى المشروع في عام 2000. شمل المشروع استقصاءً من دورة واحدة على المستوى الجزئي (بيانات المنازل والأفراد للمهاجرين وغير المهاجرين) واستقصاءً على المستوى الكلي (بيانات عن القرائن على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية أو مستوى جالية) في كل من الدول المرسل والمستلمة المحددة.

• تم تبني عدد من المفاهيم والتعريفات المهمة من أجل هذه الدراسة. تم توسيع المفهوم المعتاد لكلمة منزل ليشمل - إلى جانب الأشخاص الذين يعيشون معاً ولديهم ترتيبات مشتركة فيما يتعلق بالمون والضرورات الأخرى للحياة - الأشخاص المقيمين حالياً في أماكن أخرى لكن التزاماتهم وواجباتهم الرئيسية تكون تجاه ذلك المنزل والمتوقع منهم العودة إلى ذلك المنزل في المستقبل أو الذين ستلحق أسرهم بهم في المستقبل. ولذلك يتم إدراج كل من المنزل ومنزل الظل داخل التعريف، وهو توسع ضروري لدراسات الهجرة.

• تم توجيه إجراءات أخذ العينات وبرامج معالجة البيانات التي تم تطويرها إلى سمات ومشاكل معينة في المشروع. في الدول المرسل، كان تصميم العينة متدرجاً والتقسيم متعدد المراحل يشمل المنازل التي فيها والتي ليس فيها مهاجرون وكانت عينات النوع الأول أكثر. كان حجم العينة يتكون من 1.600 إلى 1.800 منزل. تم توزيع العينات المتدرجة في الأساس في كل من هذه الدول على أربع مناطق تم تحديدها على أساس مستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الهجرة الدولية. اتجهت إيطاليا وإسبانيا لاستخدام منهجيات مختلفة لأخذ العينات بسبب المقترضات المالية للتحري عن المنازل والافتقار للأطر الملائمة لأخذ العينات. بالإضافة إلى أن الحاجة إلى دمج المهاجرين الوافدين غير الموثقين أدت إلى تعقيد المسألة في الدول المستلمة. كانت أحجام العينة في إسبانيا وإيطاليا حوالي 1.200. كان تصميم العينة في إيطاليا يعتمد على مركز تقنيات أخذ العينات (CST)، وهي منهجية تم تطويرها قبل سنوات قليلة فقط من هذه العملية وتم تحسينها أكثر في السنوات التالية. يحدد هذا الأسلوب عينات تمثل بشكل جيد كلاً من الهجرة

الأجنبية الوافدة القانونية وغير القانونية من دون وجود قوائم بالمنازل أو سجلات يتم استخراج وحدات العينات منها. يعتمد مركز تقنيات أخذ العينات على حاجة المهاجرين إلى حضور نقطة تجمع ("مركز") واحد على الأقل لحاجات التواصل الاجتماعي والرعاية الصحية والحاجات الدينية والتسليية أو للحاجات اليومية فقط. تم تقديم الأسلوب في الزيارة البحثية الثانية لمشروع ميدستات الثاني وآخر جلسة عمل بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات.

المثال الآخر ذو الصلة والأكثر حداثة لاستقصاءات الهجرة هو MIREM (الهجرة العائدة في المغرب)، وهو برنامج للاستقصاءات المتخصصة حول المهاجرين العائدين لتقييم أثر خبرة الهجرة التي مروا بها عليهم وعلى أسرهم ومجتمعاتهم في الدولة الأصلية وأحياناً على الدولة نفسها. تم تنفيذ هذه الاستقصاءات بين سبتمبر/أيلول 2006 ويناير/كانون الثاني 2007 من جانب مركز الأبحاث عن الاقتصاد المستخدم في التنمية في الجزائر ورابطة الأبحاث الدولية عن الهجرة المغربية والمعهد الوطني للإحصاءات والاقتصاد التطبيقي في المغرب ومكتب التونسيين بالخارج في تونس بتنسيق من معهد الجامعة الأوروبية. غطت الاستقصاءات كلاً من المهاجرين الذين عادوا باختيارهم والذين كانوا مجبرين على العودة. وبحث الوضع قبل هجرتهم والخبرة التي مروا بها في الخارج والظروف في دولتهم الأصلية بعد العودة. تم الحصول على البيانات الخاصة بسماتهم الاجتماعية والديموغرافية، وأوضاعهم ومهاراتهم المهنية، ورأسمالهم الاجتماعي والمالي، وخبرتهم في الهجرة، وأسباب عودتهم، وخبرة إعادة اندماجهم، إلى جانب الأوضاع ووجهات النظر الحالية حول الخبرة ككل.

MAFE (الهجرة بين إفريقيا وأوروبا) هو مشروع حديث يهدف إلى تحسين فهم الأسباب والعواقب الأساسية للهجرة بين إفريقيا وأوروبا. إنه امتداد لمشروع سابق يركز على السنغال وغانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية مع فرنسا وإيطاليا وإسبانيا كدول وجهة. يهدف المشروع إلى رعاية حوار حول السياسة وجمع بيانات مقارنة، بما في ذلك البيانات الطولية في كل من الدول المرسله والمتلقية. يعتمد البحث على ثلاث خطوات: (1) الاستقصاء عن كل فرد في المنزل والذين هاجروا للخارج أو تزوجوا بمهاجر دولي (2) الاستقصاء العميق عن فرد في المنزل لإجراء مقابلة شخصية حول 'سيرته' في المنزل (3) تتبع أفراد المنزل في دول الوجهة وإجراء مقابلات شخصية معهم تدور حول سيرتهم. يتناسب منهج استخدام استبيان واحد في موضوع محدد في هذا الاستقصاء مع استقصاءات الخصوبة في العالم منذ حوالي 30 سنة مضت واستقصاءات المتابعة الديموغرافية والصحية. تتوفر المزيد من المعلومات حول هذا الاستقصاء في الوثيقة الخاصة بأسباب وشروط تحسين استقصاءات الهجرة في الدول المتوسطة الشريكة المدرجة أدناه أو منسق الاستقصاء في المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية.

من بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قامت إسبانيا وفرنسا وإيطاليا مؤخرًا بتطبيق أو تنظيم استقصاءات منزلية متخصصة حول الهجرة. تشترك هذه الاستقصاءات في التركيز على السمات الاجتماعية والاقتصادية، وخبرة الهجرة والعمل والظروف المعيشية والصحية، واندماج المهاجرين الوافدين ومشاركتهم الاجتماعية مع اختلاف التفاصيل في كل دولة.

كان الاستقصاء الوطني عن المهاجرين الوافدين الذي تم إجراؤه في إسبانيا في الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2006 إلى فبراير/شباط 2007 يعتمد إلى حد كبير على النظام المحسن لتسجيل السكان (Padrón) الذي تم تحديثه بشكل شهري. كان الاستقصاء يركز على الأشخاص الولودين بالخارج ويزيد عمرهم على 15 عاماً ويعيشون في إسبانيا منذ أكثر من سنة أو كانوا يخططون لفعل ذلك. تم اعتبار أن دولة الميلاد هي الأمر الأكثر أهمية للتحقيق في تدفقات الهجرة الوافدة. كما شمل الاستبيان الإسباني أيضاً وحدات عن التركيبات والعلاقات داخل منازل المهاجرين الوافدين وعن الأسرة بغض النظر عن مكان تواجد أفرادها وحالتها القانونية في إسبانيا وأفراد للاتصال بهم في دولة الميلاد. ركز البحث التي تم إجراؤه في فرنسا في الربع الأخير من عام 2008 من جانب المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية والمعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية (تواريخ الحياة وأصول الأسرة) على اندماج المهاجرين الوافدين والمنحدرين منهم. تم جمع البيانات من خلال عينة من المهاجرين الوافدين (سواء المولودين في الخارج أو الذين يحملون جنسية أجنبية عند مولدهم) والأشخاص المولودين في مناطق فرنسية في الخارج والمنحدرين من هاتين الفئتين إلى جانب عدد من الأشخاص للرجوع إليهم. كما شمل الاستبيان أيضاً أسئلة عن الصحة والحصول على الرعاية الصحية والخبرات الشخصية في التعرض للتمييز. ومن المخطط أخيراً إجراء استفتاء حول الظروف الصحية للمقيمين الأجانب في إيطاليا في نهاية عام 2009.

تم تقديم الاستقصاءين الإسباني والفرنسي إلى كل من جلسة عمل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ويوروستات والزيارات البحثية التي ينظمها مشروع ميدستات الثاني (انظر الروابط أدناه).

• بالنسبة إلى الدول المتوسطة الشريحة، تم مؤخراً إجراء بعض الاستقصاءات المتعلقة بالهجرة في تونس ومصر (إلى جانب عمليات مشابهة في ألبانيا ومولدافيا وأوكرانيا) في إطار مشروع المؤسسة الأوروبية للتدريب أنماط الهجرة ومسائل تطوير الموارد البشرية

(http://www.etf.europa.eu/web.nsf/pages/Projects_EN?opendocument) وفي دول المغرب في إطار مبادرة تنفذها اللجنة الدولية للتنمية السكانية (إيطاليا). كانت الاستقصاءات الأخيرة عبارة عن برنامج استقصاءات للوصول إلى فهم أفضل لعمليات الهجرة من إفريقيا جنوب الصحراء إلى دول المغرب كهجرة عابرة ونهائية. ولهذا بحثت الاستقصاءات الثلاثة في أسباب تدفقات الهجرة ومساراتها وأنماطها وتكاليفها وصعوبات السفر وظروف المعيشة والعمل في الدول المضيفة وتوقعات ورؤى المهاجرين الوافدين من الدول الإفريقية جنوب الصحراء. تم تمويل هذه الاستقصاءات من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمفوضية الأوروبية وتم إجراؤها في إطار شبكة "Afrique Migration" بدعم من رابطة الأبحاث المغربية عن الهجرة الدولية ورابطة أصدقاء وعائلات ضحايا الهجرة السرية لأغراض الزواج في المغرب ونادي رابطة محمد علي للثقافة العمالية في تونس والجمعية الجزائرية لأبحاث علم النفس في الجزائر.

• في تدريب مشروع ميدستات الثاني في لشبونة وورشة عمله في فيسبادن، تمت ملاحظة أن الكثير من الدول في المنطقة والتي لديها أعداد كبيرة من مواطنيها يعملون في الخارج كانت هي نفسها الدول التي تفتقد لمصادر المعلومات الكافية حول الهجرة الدولية. ولسد هذه الفجوة، تفكر مصر والأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا أو تخطط لإجراء استقصاءات منزلية متخصصة حول الهجرة الدولية. كما لاحظت الدول المتوسطة الشريحة أيضاً أنه في حالة الرغبة في تحقيق القابلية للمقارنة والتناسق بين الدول والحفاظ عليهما داخل الدول مع الوقت، فمن المهم وضع إرشادات معتمدة عالمياً لتصميم مثل هذه الاستقصاءات وإجرائها ولهذا أوصت مشروع ميدستات الثاني بتطوير استبيانات نموذجية وأدوات ذات صلة للاستقصاءات المنزلية الدولية المنسقة عن الهجرة. وينبغي أن تشمل هذه الاستبيانات النموذجية وحدات تتناول الهجرة للخارج والهجرة العائدة والرغبة في الهجرة إلى جانب الأمور الطارئة، في الهجرة الدولية المطلوب لها بيانات مثل الهجرة الدورية وهجرة الأشخاص ذوي المهارات رفيعة المستوى والهجرة غير القانونية والتحويلات المالية من المهاجرين. يمكن أن يقوم كل من البنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وكونسورتيوم الأبحاث التطبيقية عن الهجرة الدولية بدعم تطوير مثل هذه الاستبيانات النموذجية.

كما يجري أيضاً تنفيذ خطط لإعداد استقصاءات الهجرة في إسرائيل والأردن على الترتيب حول الاندماج الاقتصادي والاجتماعي بين مهاجري العام الماضي والأثر الاجتماعي والاقتصادي على الهجرة الوافدة الحديثة.

• فيما يتعلق بقياس الهجرة والتحويلات المالية باستخدام الاستقصاءات المنزلية في الدول المرسل والمرسلة والمتلقيّة، تم تنفيذ الكثير من المبادرات في السنوات القليلة الماضية على المستوى الإقليمي والدولي بتنسيق من منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمات دولية أخرى. كان هناك سعي للوصول إلى تقدير لحجم التحويلات السنوية ونوعها وتقييم أثرها على التنمية باستخدام أسئلة مدرجة في الاستقصاءات الوطنية (مثل الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة) أو الوحدات المعنية في الاستقصاءات الدولية (مثل الدراسة الاستقصائية لقياس مستوى المعيشة) أو الاستقصاءات المتخصصة حول الهجرة والتحويلات المالية. يُعتبر مشروع الهجرة والتحويلات المالية في إفريقيا والمدعوم من البنك الدولي أحد المبادرات الأكثر صلة في الفئة الأخيرة. على الرغم من أن أهداف الاستقصاءات واحدة، فإن الأنواع المختلفة للاستقصاءات والاختلافات المنهجية الأخرى أدت إلى عدم قابلية النتائج للمقارنة. أدى إدراك جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات المنعقدة في إدنبرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 لهذه العوائق إلى مطالبة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والبنك الدولي ومكتب الولايات المتحدة للإحصاء بتنظيم اجتماع خبراء في سوتلاندا (في ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة) في يناير/كانون الثاني 2008 لمناقشة الممارسات الوطنية والدولية لاستخدام الاستقصاءات المنزلية في قياس هذا الموضوع (الموقع على الإنترنت <http://www.unece.org/stats/documents/2008.01.migration.htm>). أدى النقاش في هذا الاجتماع وجلسة العمل التالية بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات إلى إنشاء "فريق عمل سوتلاندا" لدعم المعاهد الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية لتحسين جمع البيانات حول الهجرة والتحويلات المالية. سيكون فريق عمل سوتلاندا مسؤولاً عن توحيد المعرفة القائمة وتوضيح الأمور المنهجية التي يجري النقاش حولها إلى جانب اقتراح الممارسات المثلى ووضع مقاييس وحدات الاستقصاء وجدولة البيانات وتوزيعها. يتوفر وصف شامل لأهداف فريق العمل هذا ونشاطاته ومخرجاته في قائمة القراءات أدناه.

• لقد قام مشروع ميدستات الثاني بتنظيم دورة تدريبية حول منهجيات قياس أثر التدفقات النقدية من المهاجرين على ميزانيات المنازل والحسابات القومية. وتم تناول مستوى الاقتصاد الكلي (ميزان المدفوعات والحسابات القومية) ومستوى الاقتصاد الجزئي (الاستقصاءات المنزلية متعددة الأغراض والبحثية). تم إجراء التدريب في لشبونة في الفترة من 17 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 بالاشتراك مع قطاعات الإحصاءات الاجتماعية والهجرة والحسابات القومية. وساهم متخصصون من المعهد الوطني للدراسات في البرتغال وبنك البرتغال ويوروستات إلى جانب أستاذ من جامعة جنيف في التدريب. تمت مطالبة مشاركين من الدول المتوسطة الشريكة بملء استبيان مسبق للإبلاغ عن نشاطاتهم الحالية من ناحية تدفقات التحويلات المالية والمشكلات التي يريدون تناولها. قدم وفد كل دولة أثناء التدريب عرضاً تقديمياً حول نظامهم الوطني وناقشوا الصعوبات التي تواجههم وخططهم للمستقبل. كانت النتائج الرئيسية لهذا التدريب كما يلي:

- استكشاف التغييرات في التوصيات الدولية لقياس التحويلات المالية من خلال الإصدار السادس والأخير من دليل موازين مدفوعات صندوق النقد الدولي (BPM6)
- التعرف على الأساليب الجديدة لجمع بيانات التحويلات المالية من الاستقصاءات المنزلية
- التعلم من الخبرة البرتغالية في قياس التحويلات المالية من الحسابات القومية وميزان المدفوعات، ووضع نماذج لقياس الاقتصاد الكلي لتقدير تدفقات التحويلات النقدية.
- تبادل الخبرات بين المشاركين من الدول المتوسطة الشريكة ومناقشة مسائل الهجرة داخل الإقليم والتحويلات المالية المشتركة مع الدول المجاورة.

قراءات وروابط إضافية

- توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية *Recommendations on Statistics of International Migration, United Nations, 1998* (مرجع كامل في Chapter A)
- الجزء الثالث: قياس الهجرة الدولية من خلال استقصاء عينات *Part Three: Measuring International Migration through Sample Surveys, ESA/STAT/AC.132/3*، اجتماع لمجموعة خبراء الأمم المتحدة حول استخدام التعدادات والاستقصاءات لقياس الهجرة الدولية، نيويورك، 24-28 سبتمبر/أيلول 2007، متاح على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/demographic/meetings/egm/migrationegmsep07/default.htm>
- استقصاءات الهجرة في اتجاه واحد أو في كلا الاتجاهين *One-way or both-ways migration surveys*, Jean-Louis Rallu, paper presented to the 2nd Conference of the EAPS Working Group on International Migration in Europe, Rome, 25-27 November 2004، متاحة على الموقع <http://library.imiscoe.org/record/158055>
- استقصاءات الهجرة الدولية المنزلية *Household International Migration Surveys*, Samir Farid، عرض تقديمي أمام دورة تدريبية لمشروع ميدستات الثاني في 2008، [1]
- *Motifs et conditions pour l'amélioration des enquêtes migration dans les Pays Partenaires de la Méditerranée*, Youssef Courbage، ورقة تم إعدادها لورشة عمل مشروع ميدستات الثاني 2008، [1]
- عوامل الطرد والجذب للهجرة الدولية *Push and pull factors of international migration*, NIDI/Eurostat, 2001، وثائق المشروع ومنشوراته متاحة على الموقع <http://www.nidi.knaw.nl/web/html/pushpull/index.html>
- تصميم عينات لاستقصاءات الهجرة الدولية: الاعتبارات والدروس المنهجية المستفادة من دراسة شملت عدة دول في إفريقيا وأوروبا *Design of samples for international migration surveys: methodological considerations and lessons learned from a multi-country study in Africa and Europe*, George Groenewold and Richard Bilborrow، في الهجرة الدولية في أوروبا. اتجاهات جديدة وأساليب جديدة للتحليل *International Migration in Europe. New Trends and New Methods of Analysis*, Corrado Bonifazi, Marek Okólski, Jeannette Schoorl & Patrick Simon (eds.), IMISCOE Research, Amsterdam: Amsterdam University Press, 2008, p. 293-312

- الاستقصاءات المنسقة حول الهجرة: مهمة قوية لكنها صعبة *Coordinated migration surveys: A powerful but difficult task*, Giuseppe Gesano عرض تقديمي أمام فريق عمل مشروع ميدستات الثاني حول الهجرة، روما، 20-21 مايو/أيار 2008، [1] <http://www.sis-statistica.it/files/pdf/atti/RSBa2004p377-388.pdf>
- أخذ العينات المركزي: من المسائل التطبيقية إلى الجوانب المنهجية *Center sampling: from applicative issues to methodological aspects*, Gian Carlo Blangiardo أعمال المؤتمر XLII Riunione Scientifica dalla Società Italiana di Statistica, Bari, 9-11 June 2004, CLEUP Padua, Vol. I, p. 377-388، متاح على الموقع <http://www.sis-statistica.it/files/pdf/atti/RSBa2004p377-388.pdf>
- خبرات وأساليب لتقدير وجود الأجانب في إيطاليا *Experiences and methods for estimating the presence of foreigners in Italy* (بما في ذلك أسلوب أخذ العينات المركزي)، Gian Carlo Blangiardo عرض تقديمي أمام الزيارة البحثية من مشروع ميدستات الثاني إلى إيطاليا والمنعقدة في يونيو/حزيران 2007، [1]
- المهاجرون العائدون إلى المغرب: تحديات إعادة الاندماج والتنمية *Return Migrants to the Maghreb: Reintegration and Development Challenges*, Jean-Pierre Cassarino (ed.), MIREM Global Report 2007, RSCAS / European University Institute, Florence, January 2008، متاح على الموقع http://www.mirem.eu/research/reports/global/global-report?set_language=en
- *Profils des migrants subsahariens en situation irrégulière en Algérie. Rapport Intermédiaire de Recherche, CISP/SARP, 2007*، متاح على الموقع <http://www.ram-network.org/Profils-des-migrants-subsahariens.html>
- الاستقصاء الوطني عن المهاجرين في 2007: زيادة المعرفة بالمهاجرين بعيداً عن السجلات *The 2007 National Immigrant Survey: extending the knowledge on immigrants beyond registers*, Ignacio Duque and Orlando Montoso (INE-Spain العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، جينيف، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]، و عرض تقديمي حول الاستقصاء الوطني عن المهاجرين في 2007 الذي تم عرضه أمام الزيارة البحثية من مشروع ميدستات الثاني إلى إسبانيا، 22-25 سبتمبر/أيلول 2008، [1]، ووثائق منهجية وأدوات ونتائج متاحة على الموقع www.ine.es
- استقصاء عن اندماج المهاجرين والمنحدرين منهم *Survey on integration of migrants and their descendants*, INED- INSEE وثيقة مقدمة لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]
- استقصاء الهجرة الدولية في مصر 2008 *Egypt International Migration Survey 2008*, Taher Hassan Saleh عرض تقديمي أمام ورشة عمل لمشروع ميدستات الثاني في 2008، [1] مشروع البنك الدولي عن الهجرة في إفريقيا (الهجرة والتحويلات المالية والتنمية في إفريقيا)، متاح على <http://go.worldbank.org/VX9QV9FIA1>
- مقارنة بين الاستقصاءات المنزلية الدولية المنسقة الأخيرة حول التحويلات المالية للمهاجرين الدوليين: بحثاً عن أرضية مشتركة *A comparison of recent internationally coordinated household surveys on international migrant remittances: in search of common ground*, Jason Schachter اجتماع لمجموعة خبراء حول مساهمة الاستقصاءات المنزلية في قياس التحويلات المالية، Suitland, Maryland، 14-15 يناير/كانون الثاني، 2008، متاح على الموقع <http://www.unece.org/stats/documents/2008.01.migration.htm>
- إنشاء فريق عمل سوتلاند الخاص بمساهمات الإحصاءات المنزلية في قياس الهجرة والتحويلات المالية *Creation of the Suitland Task Force on the Contributions of Household Surveys to the Measurement of Migration and Remittances*, Victoria Velkoff (US Census Bureau) وثيقة تم تقديمها إلى جلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا حول إحصاءات الهجرة، جينيف، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]

- مواد تدريبية ووثائق وتقرير نهائي عن الدورة التدريبية لمشروع ميدستات الثاني حول منهجيات قياس أثر تدفقات التحويلات المالية من المهاجرين على ميزانيات المنازل والحسابات القومية ,
Training material, documentation and final report of the MEDSTAT II Training Course on Methodologies for Measuring the Impact of Migrants' Remittance Flows on Household Budgets and National Accounts, Lisbon, 17-21 November 2008 [1]

د. دمج المصادر ومقارنة النتائج

يستطيع تحليل الهجرة أن يغطي كلاً من الجوانب الكمية والنوعية بمعلومات مستقاة من عدة مصادر تشمل التقارير البحثية والعلمية. إلا أن هناك حاجة لتوفير التقدير الأفضل لصافي الهجرة السنوية لوضع تقديرات السكان والتوقعات إلى جانب مجموعة من الأغراض الأخرى.

يمكن استخدام المزيد من المصادر الإدارية والإحصائية للإبلاغ بالتقديرات وفحصها. كما أنه من المهم أيضاً إخضاع المصادر الإدارية المحتملة للمراجعة المستمرة واستخدام تعريفات متشابهة مع المصادر الإحصائية المتعددة.

تقدير ظاهرة الهجرة في دول معينة باستخدام البيانات المتاحة في الدول الأخرى يُعتبر منهجاً جديداً. إن هذا الحل - الذي يقوم على إمكانية أن تشير الهجرة الدولية المسجلة إلى نفس الشخص في الأنظمة الوطنية لأزواج الدول والمحدودية أو عدم الفعالية الدائمين في البيانات وهدف تقليل التكاليف - ينطبق بشكل خاص على تدفقات الهجرة التي تم تسجيل حركتها في اتجاهين متضادين (الخروج من الدولة (أ) والدخول إلى الدولة (ب)) وتم عدّها في الأساس.

بما أن الهجرة الصادرة هي الظاهرة الأكثر صعوبة في قياسها، يكون التركيز على قياس تدفقات الهجرة الصادرة من خلال بيانات الهجرة الصادرة المتاحة في الدول المتلقية. لا يتم تطبيق هذه الإحصاءات المتطابقة في الحقيقة في منطقة أوروبا والبحر المتوسط تحت شعار الإحصاءات الرسمية. وبالنظر إلى الإتاحة المحدودة للبيانات في معظم الدول، يتم جمع مثل هذه الإحصاءات واستخدامها بشكل أساسي من جانب المنظمات الدولية إلى جانب بعض الاستخدامات من جانب الباحثين. يمكن مقارنة تقديرات الهجرة الوافدة من ناحية أخرى مع بيانات التأمين الوطني أو إحصاءات التأمين الاجتماعي مثلاً لتقدير ما إذا كانت تقديرات الهجرة متوافقة مثلاً مع الأشخاص الذين يريدون العمل أو المطالبة بمزايا وطنية. يمكن في الأساس مقارنة البيانات الخاصة بأعداد الأجانب الذين يعيشون في دولة معينة مع الإحصاءات المعتمدة على بيانات القنصليات، أي تسجيل الأجانب الذين يعيشون في نفس الدولة والذي تقوم به الخدمات القنصلية في كل دولة أجنبية. إلا أن مثل هذه المقارنات قد تقتصر على دول الجنسية التي لديها عدد ملائم من المواطنين يعيشون في الدولة المحددة وبالتالي هناك قنصلية. بالإضافة إلى أن الأغراض المحددة للتسجيل في القنصلية وميل الأشخاص للتسجيل وإلغاء التسجيل يحد من فعالية هذا المصدر. إلا أنه قد يحدث بعض التحسن مع التوسع الأكثر حدوثاً في حقوق التصويت للمواطنين الذين يعيشون في الخارج وأيضاً إمكانية إنشاء رابط على المدى البعيد بين السجلات المحلية مما يقلل ازواج التعداد.

النشاطات والنتائج الرئيسية

- تأتي تقديرات الهجرة الدولية السنوية الصافية في المملكة المتحدة من عدة مصادر، هي بالتحديد المسح الاستقصائي الدولي للركاب وبيانات طالبي اللجوء السياسي وتحول الزوار إلى مهاجرين (للزواج مثلاً) من المكتب الداخلي (وزارة الداخلية)، وبالنسبة إلى تبادل الهجرة مع جمهورية أيرلندا، الدراسات الاستقصائية الأيرلندية للقوى العاملة للتدفقات إلى الخارج والسجل الوطني المركزي للخدمات الصحية (المرضى الجدد) واستقصاء الإقامة في الدولة الأيرلندية للتدفقات الواردة. وبهذا فإن هناك مزيد من البيانات من كل من المصادر الإحصائية والإدارية.
- تمثل الكثير من تعدادات السكان التي جرت مؤخراً في أوروبا وأماكن أخرى حالات لدمج المصادر حتى في المرحلة التحضيرية. يمكن أن نذكر دمج البيانات المتوفرة من مصادر مختلفة في التعداد المتكامل في إسرائيل في 2008 كمثال على دمج المكونات (انظر القسم ج.5).
- يمكن أن يشمل دمج المصادر تنفيذ عمليات إحصائية لاستكمال القياسات المأخوذة من مصادر إدارية. يتضح مثال على هذا العمل على مدى السنوات القليلة الماضية في النشاط المطبق في إحصاءات ليتوانيا للتغلب على النقص الكبير في الإعلان عن تحركات الهجرة إلى الخارج من أجل تعديل الإحصاءات التي تعتمد على السجل لكل من تدفقات الهجرة وأعدادها. تم تنفيذ الاستقصاء غير المعلن عن الهجرة الصادرة عن طريق استكمال الدراسات الاستقصائية الليتوانية للقوى العاملة في أعوام 2006 و2007 و2008 بوحدة محددة الغرض. شملت الوحدة المضافة أسئلة عن سلوك الأسرة. عندما يعلن أفراد المنزل أو الجيران أن الشخص الموجود في العينة قد هاجر للخارج، يُطلب منهم الإجابة على الأسئلة الموجودة في الوحدة المضافة. تم تحديد وجود هجرة معلنّة أو غير معلنّة للخارج عن طريق ربط المصادر الإدارية بالسجلات الفردية في الاستقصاء. تم تقدير الإجماليات ذات الصلة لتدفقات الهجرة الخارجية في عامي 2001 و2007 إلى جانب السمة الاجتماعية الاقتصادية الرئيسية للمهاجرين للخارج. كشفت نتائج العاملين أنه من بين كل اثنين أو ثلاثة يقيمون في ليتوانيا يعلن واحد فقط عن مغادرته عند الهجرة للخارج.

كما تمت أيضاً إضافة استقصاء تجريبي عن الهجرة الوافدة لتقييم الهجرة الوافدة غير المعلنة - وخاصة المهاجرين غير المعلنين العائدين من المواطنين وسماتهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية - إلى الدراسات الاستقصائية للقوة العاملة في 2008. وأظهرت النتائج الأولية للاستقصاء أنه في 2001-2007 أعلنت نفس النسبة تقريباً من المهاجرين الوافدين (واحد من كل اثنين أو ثلاثة) عن إعادة الهجرة للداخل: كانوا في الخارج لمدة تبلغ سنة على الأقل من دون الإعلان عن تغيير مكان الإقامة. كانت معاملات المتغيرات مرتفعة بشدة - حوالي 16 بالمائة - إلا أنه يمكن استخدام التقديرات في مراقبة عمليات الهجرة الدولية وتقييم تقديرات التعدادات المختلفة لحجم السكان وتدفقات الهجرة.

• تم إجراء تجربة مثيرة مؤخراً في إيطاليا تربط بين بيانات تصاريح الإقامة في وقت آخر مخططات تنظيم قانوني. بعيداً عن الأقليات المصاحبة، يحمل كل الأجانب المقيمين في إيطاليا تصاريح إقامة صالحة. تم توفير البيانات للأغراض الإحصائية، بشكل سنوي في صيغة سجلات فردية بدون أسماء ومجرد تقرير عن الوضع الحالي. كما يتم تمييز السجلات أيضاً برمز متفرد يقوم بإنشائه إجراء محدد الغرض ويتم تغييره عدة مرات على مدى سنوات بعد عدة تعديلات في الإجراءات الإدارية وتصميم قاعدة البيانات. لا يسمح هذا الهيكل بشكل عام بملاحظة تغييرات الحالة أو انتقالات حاملي التصاريح داخل الأراضي بين تصريحين متتاليين. إلا أن الربط محدد الغرض بين قواعد البيانات في السنوات المتعاقبة كان ممكناً وتم تنفيذه للعامين 2002 و 2003 (وهي الفترة التي جرى فيها آخر مخطط للتنظيم القانوني وسمحت لحوالي 650 ألف أجنبي بالحصول على تصريح إقامة صالح) والعامين 2006 و 2007 (وهي الفترة الأحدث). تم استخدام نتائج ربط السجلات هذا في عمل تحليل عميق للتغيرات في حالة نوع التصاريح (حسب السبب ومدة الإقامة) والانتقالات إلى داخل وخارج سوق العمل ومسارات الهجرة الأخرى، بما في ذلك انتقالات الأجانب المقيمين في إيطاليا بشكل قانوني.

• في بلجيكا، تم إنشاء بنك كروسروذز للأمن الاجتماعي (CBSS) في التسعينيات لتحسين كفاءة نظام الأمن الاجتماعي. ومن أجل أن يحقق هدفه، تم إنشاء مخزن بيانات يركز على سوق العمل والحماية الاجتماعية من أجل تيسير الوصول إلى كل قواعد البيانات الإدارية المرتبطة بهذا المجال (سجل السكان وقواعد بيانات الأمن الاجتماعي) ولدعم تنمية الإنتاج الإحصائي والبحوث العلمية (http://www.kszf.gov.be/Fr/statistiques/stats_home.htm). يتيح مخزن البيانات هذا مراقبة تفصيلية للموقف الاجتماعي على أساس التطبيقات مع وضع تقرير منتظم حول موضوعات محددة وتطبيقات محددة الغرض تم تطويرها حسب الحاجة للمشروعات العلمية بشكل محدد. كان هذا هو الأساس خلال السنوات الماضية للكثير من الدراسات المرتبطة بالهجرة واندماج السكان ذوي الأصول الأجنبية (انظر أمثلة أدناه).

• وفرت المقارنة بين الإحصاءات الخاصة بتدفقات الهجرة السنوية والتي أجرتها الدول الأوروبية لأن كلاً من الدول المرسل والمتملقية أظهرت اختلافات متشابهة بسبب تطبيق تعريفات مختلفة وقواعد وممارسات مختلفة للتسجيل في السجلات الإدارية. كانت هذه هي النتيجة الرئيسية للتجارب التي تم تنفيذها من جانب المنظمات الدولية والمعاهد الوطنية للإحصاء والخبراء على المستوى الإقليمي والثنائي. تشمل هذه التجارب - التي بدأت بضعف مصفوفة إحصاءات الهجرة الوافدة والصادرة الخاصة بالعام 1972 والتي أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا - العديد من الدراسات حول التدفقات بين بلجيكا وإيطاليا وبين بلجيكا والدنمرك/السويد (وكلاهما اعتمد على سجلات فردية) وبين أزواج أخرى من الدول ومقارنات جديدة بين الخمس عشرة دولة في الاتحاد الأوروبي ودول وسط أوروبا والتحليل داخل مشروعات "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة عن الهجرة الدولية" و"إعداد نماذج البيانات الإحصائية عن الهجرة وتعداد المهاجرين" و"تنفيذ التشريعات القانونية عن الهجرة وإحصاءات اللجوء". بعيداً عن تطبيق التعريفات المشتركة، توصى الدول باستخدام مصادر مختلفة وكذلك استخدام نتائج دولة أخرى. كما أظهرت هذه التجارب من ناحية أخرى نتائج إيجابية. بسبب القواعد المشتركة لتسجيل التنقلات العالمية وتبادل البيانات، نجحت الدول الشمالية في تحقيق تحسن كبير في قابلية إحصاءاتهم السنوية عن تدفقات الهجرة للمقارنة. كما شملت تجربة حديثة أيضاً بين بلجيكا وهولندا التحقق من المنهجيات المستخدمة لتحسين إحصاءات تدفق الهجرة للخارج والتي يمكن جمعها من سجلات السكان. تم إدراج المراجع الخاصة بالحالات المذكورة أعلاه في قراءات أخرى.

• يشمل المزيد من مقارنة الإحصاءات في الاتحاد الأوروبي والدول المتوسطية الشريكة حالات دول المغرب التي تبحث عن بيانات حول المهاجرين للخارج في دول الوجهة الرئيسية في أوروبا في نتائج تعدادات السكان ومصادر أخرى أكثر حداثة واستمرارية. إلا أن السبب الرئيسي للاختلافات غالباً ما يظل عدد الأشخاص مزدوجي الجنسية. يوجد مثال على التبادل المحتمل للبيانات بين الاتحاد الأوروبي والدول المتوسطية الشريكة في طلب بيانات التعداد التي تم تناولها في عام 2007 من جانب قسم الاستقصاءات والدراسات الديموغرافية في المعهد الوطني للإحصاءات

والدراسات الاقتصادية من أجل تحسين قياس تدفقات الهجرة الصادرة من فرنسا. كان البيانات المطلوبة عبارة عن جداول للمقيمين المولودين في فرنسا مصنّفين حسب:

- دولة الجنسية ودولة الجنسية عند الميلاد والجنس وسنة الميلاد

- ودولة الجنسية ودولة الجنسية عند الميلاد والجنس وسنة الوصول إلى الدولة.

لا تسمح الظروف الحالية للأسف برد تفصيلي على مثل هذا الطلب. إلا أن نوع المعلومات المطلوبة يشير بوضوح إلى الحاجة التي كان يمكن تلبيتها من كلا الجانبين على الأقل من خلال التعدادات التي تجري كل عشر سنوات.

• تم وضع مبادرة مهمة أخيراً بشكل مشترك بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات لتقييم قياس الهجرة الصادرة من خلال البيانات المتاحة في دول الهجرة الوافدة وذلك لوضع إرشادات وجدول لتبادل البيانات. تم تنفيذ تجربة الجدوى الرئيسية التي تضم 19 دولة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا مقسمين على أربع مجموعات بين نوفمبر/تشرين الثاني 2005 ويونيو/حزيران 2006. تم اعتبار البحث مفيداً بالإجماع. إلا أنه تم الاعتراف بأن هذا المنهج قد يكون صعب التطبيق بسبب اختلافات مفاهيمية ومنهجية وتعريفية إلى جانب نقص البيانات وصعوبة البدء في جمع بيانات جديدة ومعقدة. كما يوصى بهذا المنهج أيضاً للدول التي لا توجد بها بيانات عن الهجرة الخارجية أو البيانات غير فعالة أو مقتصرة على بعض فئات المهاجرين. قد تساعد مقارنات البيانات بين أزواج الدول بشكل عام على تحسين فعالية البيانات في كل من الدول المصدرة والمتلقية إلا أن درجة النفع لدولة مصدرة معينة قد تعتمد على جودة إحصاءات الهجرة الصادرة في الدولة نفسها.

تتوافق الإرشادات مع توصيات الأمم المتحدة بالتركيز على العدد السنوي من المهاجرين الوافدين لفترة طويلة وفترة الإقامة الفعلية / المرغوبة التي تبلغ اثنا عشر شهراً. تتكون الجداول من ثلاثة أنواع من جداول الأعداد والتدفقات التي تميز المهاجرين الوافدين من الدولة (س) والمنحدرين منهم بما في ذلك مكان ميلادهم وتغيير الجنسية. ستكون هذه النتائج - بعيداً عن الجمع السنوي المشترك للبيانات أو برامج جدولة التعداد المعتادة - مفيدة بشدة للمستخدمين في دول البحر المتوسط حتى إذا اقتصر على التعدادات التي تجري كل عشر سنوات.

• كانت المبادرة الأخرى التي تجري من جانب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عبارة عن دراسة حول المقارنة بين نتائج التعداد الخاصة بالهجرة الصادرة والإحصاءات المتاحة في دول الوجهة الرئيسية. ركزت التجربة على أربع دول تطبق وحدة الهجرة الصادرة في تعدادها الأخير (جورجيا وتونس) أو تدرج أسئلة معينة في استمارة التعداد الرئيسية (مولدافيا وبولندا). في حالة تونس، كانت الوحدة تقوم بإحصاء وتمييز الذين هاجروا للخارج في السنوات الخمس الأخيرة وأقاموا بالخارج منذ 6 أشهر على الأقل عن طريق السؤال بالترتيب عن مكان الإقامة والتواجد في المنزل قبل خمس سنوات من تاريخ إجراء التعداد. أوضحت هذه الدراسة المقارنة أن التعداد لا يوفر تعديلاً دقيقاً للعدد الإجمالي للمهاجرين للخارج والمقيمين في الخارج بسبب يعود في الأساس لصعوبة إدراج كل منازل المهاجرين للخارج والأطفال المولودين. إلا أنه تم التأكيد على أن مثل هذه المناهج يمكن أن تكون مفيدة في جمع المعلومات عن المجموعات المختارة من المهاجرين للخارج. كانت النتائج في الحقيقة فعالة بالنسبة للمهاجرين إلى الخارج الذين غادروا الدولة لفترة تصل إلى 5 سنوات قبل الإحصاء وحافظوا على روابط قوية مع الدولة (كانت البيانات البولندية مثلاً عن الهجرة إلى إيطاليا وألمانيا أفضل من الهجرة إلى الولايات المتحدة أو كندا) وهم أفراد في الأسرة الباقية في الدولة الأصلية (مثل الذكور التونسيين) وما زالوا مدرجين في سجل إداري (مثل بولندا). شملت استنتاجات هذه التجربة التوصية بوجود وحدة هجرة للخارج في التعدادات المستقبلية والتحقق في التوزيع الجغرافي والجوانب النوعية الأخرى للأشخاص المهاجرين للخارج في أثناء فترة سابقة قصيرة نسبياً أكثر من التحقيق في عددهم أو عدد المهاجرين إلى الخارج الذين يعيشون في الخارج.

• بعد الأمثلة السابقة، يمكن الإبلاغ عن مراجع لجانب أكثر تحديداً في قياس تدفقات المهاجرين وأعدادهم. تم إجراء تقديرات للهجرة غير القانونية/غير الموثقة باستخدام العديد من الطرق. تم توفير تصنيف لهذه الطرق كمساهمة محددة الغرض من مشروع مبيدات الثاني في جلسة العمل المشتركة الأخيرة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات (انظر قائمة القراءات أدناه). يمكن تجميع هذه الأساليب - التي لا تشمل بالضرورة إنتاج بيانات جديدة - في ثلاث فئات. يمكن أن تعتمد الأساليب المباشرة مثلاً على مصادر إدارية محددة أو لها غرض محدد (بيانات الاعتقال على الحدود ونتائج مخططات التنظيم القانوني) واستقصاءات ميدانية (أخذ عينات كرة الجليد من التقنية المركزية لأخذ العينات المشار إليها في القسم ج.8). تتمثل بعض الأساليب غير المباشرة في الأساليب التي تعتمد على مقارنة التعداد والسجلات وفي النهاية البيانات الديموغرافية (مثل الاختلافات بين الهجرة الصادرة المقدره وبيانات الهجرة الوافدة المسجلة) أو استقصاءات "المبلغين الرئيسيين" أو المصادر التكميلية (مثل سجلات الالتحاق بالمدارس واستقصاءات المنازل).

تشير الخبرات إلى أن قابلية الأساليب للتطبيق تعتمد على ظروف الدولة وبعض المعارف الأولية بالمعلومات النوعية حول عمليات الهجرة والوقت والموارد المالية للملائمين. كما يمكن تعلم الكثير أيضًا من أبحاث الهجرة القائمة ودراسة السكان الآخرين الأخفيا وتطبيق أساليب متعددة واستخدام المثلاث مع العديد من التقديرات المستقلة. يمكن تطوير مصادر البيانات والأساليب الجديدة أكثر بمساعدة التقنيات والابتكارات الإدارية الجديدة مثل التأشيرات أو وثائق السفر أو أدوات التحكم في الحدود المعتمدة على المقاييس الحيوية).

قراءات وروابط إضافية

- مصادر بيانات الهجرة الدولية في المملكة المتحدة *Data sources for International Migration in the UK*، الملحق أ في الهجرة الدولية. المهاجرين الذين يدخلون المملكة المتحدة وإنجلترا وويلز أو يغادرونهم، 2004 *International Migration. Migrants entering or leaving the United Kingdom and England and Wales, 2004*, National Statistics, London, 2004، متاح على الموقع http://www.statistics.gov.uk/downloads/theme_population/MN31.pdf
- قياس الهجرة غير المعلنة وتحسين إحصاءات الهجرة الدولية من إدارة الإحصاءات في ليتوانيا *Measuring undeclared migration and improvement of international migration statistics by Statistics Lithuania*, Dalia Ambrozaitiene، وثيقة مقدمة لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/أذار 2008، [3]
- التغييرات في حالة المهاجرين الوافدين في إيطاليا: نتائج ربط السجلات بالمصادر الإدارية *Changes of status of immigrants in Italy: results of a record-linkage on administrative sources*, Sergio Carfagna, Domenico Gabrielli, Maria Pia Sorvillo, Salvatore Strozza, EAPS European Population Conference 2008, Barcelona, July 2008، متاح على الموقع <http://epc2008.princeton.edu/download.aspx?submissionId=80562>
- (توصيات حول إحصاءات الهجرة الدولية وتطوير جمع البيانات الدولية *Recommendations on International Migration Statistics and the Development of International Data Collection*, Anne Herm, pp. 77-106), 2006
- طوبوغرافية سوق العمل البلجيكي. التوظيف: الجنس والعمر والأصل *Topography of Belgian Labour Market. Employment: gender, age and origin*, Sara Vertommen, Albert Martens, Nouria Ouali [http://www.kbs-frb.be/uploadedFiles/KBS-\)/FRB/Files/FR/PUB_1629_Ullens_TopogrBelgianLabourMarket.pdf](http://www.kbs-frb.be/uploadedFiles/KBS-)/FRB/Files/FR/PUB_1629_Ullens_TopogrBelgianLabourMarket.pdf)
- *Migrations familiales*, Petra Heyse, Fernando Pauwels, Johan Wets, Christiane Timmerman, CECLR, 2007، متاح على الموقع http://www.diversite.be/?action=publicatie_detail&id=37&thema=4
- *La fiabilité de la mesure des courants de migration internationale entre la Belgique et l'Italie*, Enrico Bisogno and Michel Poulain, Eurostat Working Papers 3/1999/E/n°4, Luxembourg, 1999
- *La mesure des courants de migration internationale entre la Belgique, d'une part, le Danemark et la Suède, d'autre part*, Ingvar Johannesson, Anita Lange, Michel Poulain, Eurostat Working Papers E4/1997-2, Luxembourg, 1997
- *Confrontation des statistiques de migration intra-européennes : Vers une matrice complète ?*, Michel Poulain, Eurostat Working Papers 3/1999/E/n°5, Luxembourg, 2001, [2]
- نموذج إعداد نماذج البيانات الإحصائية عن الهجرة وتعداد المهاجرين لتقدير الهجرة الدولية في الاتحاد الأوروبي *The MIMOSA Model for Estimating International Migration in the European Union*, James Raymer and Guy Abel، وثيقة مقدمة لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/أذار 2008، [3]

- تقرير موجز عن تجربة تبادل البيانات *Summary Report of the Data Exchange Exercise* وإرشادات حول استخدام وتوزيع البيانات الخاصة بالمهاجرين الوافدين لتيسير استخدامها في تحسين بيانات الهجرة للخارج لدى الدول المرسله *Guidelines on the use and dissemination of data on international immigration to facilitate their use to improve emigration data of sending countries*، وثيقة مقدمة لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]
- منهجيات لتقدير أعداد المهاجرين غير الشرعيين *Methodologies for the estimation of stocks of irregular migrants*, Michael Jandl ورقة معدة بالنيابة عن مشروع ميدستات الثاني لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]

هـ. الاستنتاجات

تعتمد قياسات الهجرة إلى حد كبير على المصادر المتاحة على أن يكون كل مصدر له قيود موثقة جيداً. تتنوع المصادر المتاحة على حسب الدول، ولهذا سيكون لدى كل دولة حل متفرد عند استخدام المصادر والجمع بينها إما للتوصل إلى أفضل التقديرات أو لتحسين التقديرات الموجودة.

مرفق بهذا الدليل جدول مقارنة بين استخدام المصادر الرئيسية وخصائصها الإيجابية والسلبية. يمثل الجدول اتباعاً لأسلوب جدول مزايا وعيوب مصادر البيانات حول الهجرة الصادرة والمرفق بإرشادات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات لقياس الهجرة الصادرة باستخدام بيانات الهجرة الوافدة. يتم ذكر مرجع هذه الوثيقة أدناه إلى جانب وثائق ومنشورات أخرى توفر معلومات مشابهة.

تعمل كل المصادر الإدارية بشكل أساسي من أجل أغراض غير إحصائية، ولهذا تعتمد تغطية البيانات وتعريفها وإتاحتها على السياسات الوطنية والتشريعات الخاصة بالهجرة والتحركات الدولية إلى جانب قواعد التسجيل وإجراءاته. ولهذا لا تغطي سجلات تصاريح الإقامة المواطنين وغير المواطنين الذين ينتمون لدول معينة حيث توجد اتفاقيات ثنائية لإلغاء التصاريح. بالإضافة إلى أنه بالنسبة إلى معظم هذه المصادر تعتمد تغطية البيانات وجودتها على لأشخاص الذين يشيرون أو يبلغون عن هجرتهم الدولية في الوقت المناسب. بالإضافة إلى أنه قد لا يكون هناك بلاغ عن تحرك كما هو الحال في الغالب بالنسبة إلى الهجرة الصادرة الدائمة أو طويلة المدى.

تتيح المصادر الإدارية من ناحية أخرى الجمع المستمر للبيانات وبالتالي الإتاحة الدائمة لها وبتكاليف محدودة جداً في العادة. كما قد تكون مثل هذه المصادر ثرية بالمعلومات كما هو الحال في تسجيل عبور الحدود على أساس بطاقات الحدود المفصلة.

تنطوي تعدادات واستقصاءات السكان على مزية إحصائية واضحة في قياس تدفقات الهجرة وأعدادها أو حتى الظواهر الأخرى مثل ظروف معيشة المهاجرين الوافدين وأثر الهجرة الصادرة على المنزل. كما توفر هذه المصادر معلومات عن الأشخاص بغض النظر عن حالتهم القانونية مما يقلل خطر الحذف بسبب مواد قانونية معينة بشأن البقاء في الدولة أو مغادرتها أو خطر التأخيرات في التسجيل الإداري. من المؤكد أن تعدادات السكان هي المصادر الرئيسية لأعداد السكان مع جمع معلومات في العادة عن الجنسية ودولة الميلاد والجنسية/العرقية. بالإضافة إلى أنه يمكن استخدام الاحتمالات في التحليل القطاعي على أساس متغيرات أخرى (مثل مكان الإقامة قبل خمس سنوات من تاريخ التعداد وتغييرات الجنسية ودول الميلاد الأصلية) لتحديد الأشخاص من أصول مهاجرة.

ترتبط عيوب استقصاءات العينات بحجم العينة وأطر العينة وتصميم العينة وخطأ أخذ العينة المترتب عليهم والأهمية الإحصائية لأية تقديرات. تنطوي تعدادات السكان والاستقصاءات المنزلية على مشاكل في جمع بيانات كاملة حول الهجرة الصادرة لأنها لا يمكن أن تغطي بشكل كامل تحركات الأفراد المنفردين والمنازل المهاجرة للخارج بالكامل قبل العمل الميداني. وأخيراً، تُعتبر التعدادات والاستقصاءات المرتبطة بالهجرة مكلفة ولا يمكن تنفيذها بشكل مستمر.

فيما يتعلق بقياس الجوانب الأساسية للهجرة، الاستنتاج الرئيسي هو أنه قد يكون هناك المزيد من الحلول أو على الأقل بيانات أكثر فعالية وشمولية عن تدفقات الهجرة الوافدة وأعداد المهاجرين الوافدين أكثر من البيانات عن تدفقات الهجرة الصادرة وأعداد المهاجرين الصادرين. يُعتبر قياس الهجرة الصادرة أكثر صعوبة بسبب الميل إلى الامتناع المتزايد عن إلغاء التسجيل في المصادر الإدارية مثل سجلات السكان واستثناء المنازل الكاملة التي هاجرت للخارج في تعدادات السكان والاستقصاءات المنزلية. كما أن قياس أعداد المهاجرين للخارج في الدول التي هاجروا إليها من دولة معينة يُعتبر معقداً بالنسبة إلى كل من المصادر الإدارية - بسبب عوائق التغطية المذكورة أعلاه - والعمليات الإحصائية. بالنسبة إلى السبب الثاني، ستحتاج الدولة إلى معرفة الدول الرئيسية المصدرة للهجرة، وحتى في تلك الحالة قد يتم إجراء تعدادات السكان في تلك الدول في أوقات مختلفة باستخدام تعريفات ومفاهيم مختلفة.

تكون الخيارات المذكورة أعلاه على الرغم من صعوبتها متوفرة لدول منطقة البحر المتوسط في أوروبا والتي مازالت الكثير منها تجد صعوبة في إنتاج المعلومات الأساسية حول الهجرة الدولية بشكل منتظم وطبقاً للمعايير الدولية. لقد تم تبني مثل هذه المناهج من جانب الكثير من الدول خارج المنطقة كما تشير روابط القراءة في الدليل.

لم تكتشف الكثير من الدول إمكانات المصادر الإدارية على الرغم من أن الإمكانات التي تقدمها بعض الممارسات الجيدة موجودة في منطقة البحر المتوسط، وخاصة تصاريح الإقامة وتسجيل عبور الحدود. إلا أن مثل هذه الدول لا تعمل فقط على

تحسين ما تمت جدولته بالفعل من المصادر الإدارية وإنما بدأت أيضاً في استخدام السجلات الفردية وبيانات الربط المتاحة من المصادر الإدارية كما هو موضح في العديد من الممارسات المذكورة في هذا الدليل. قد يؤدي تسجيل الرحلات العابرة للحدود والتطورات الجارية في الأنظمة الوطنية في كل الدول والتطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات الأخيرة لكل من المغرب ولبنان في مشروع ميدستات الثاني إلى تسريع هذه العملية على الرغم من أن التعاون البناء بين مؤسسات الإحصاء الوطنية والوكالات الوطنية الأخرى يظل هو التحدي الرئيسي أمام مثل هذه التطورات. ينبغي مصاحبة مثل هذه العمليات بحوار بين السلطات الوزارية في دول أوروبا المطللة على البحر المتوسط والتي تتعامل مع سياسات الهجرة من أجل وضع البنود القانونية والقواعد الإدارية وأدوات تسجيل البيانات في الاعتبار. قد تساهم النشاطات التي بدأت مؤخراً في مشروع يوروميدي الثاني عن الهجرة (<http://www.euromed-migration.eu>) بشكل كبير في تحقيق هذا الهدف على المدى الطويل.

فيما يتعلق بالمصادر الإحصائية، يتم تناول الهجرة بطرق مختلفة في تعدادات السكان والاستقصاءات المنزلية الأخرى التي تجريها الدول المتوسطة الشريكة على الرغم من تحقيق بعض التقدم مثلاً في استخدام التوصيات الدولية في تعدادات السكان. مازال إجراء الاستقصاءات يعتمد على توفر التمويل الخارجي. يمكن أن يكون اجتماع وجهات النظر من أجل إجراء استقصاءات منسقة عن الهجرة مدخلاً مهماً لإجراء عمليات مشابهة في معظم الدول المتوسطة الشريكة بحلول عام 2011.

تشمل إحصاءات الهجرة الدولية - على العكس من الكثير من المجالات الأخرى في الإحصاء دولتين - على الأقل. كما هو موضح في الدليل، تم تحقيق الكثير من التحسينات في قياس الانتقالات الدولية عن طريق التعاون بين الدول. تشمل مثل هذه الأمثلة كلاً من البيانات الجزئية والكلية: من الحالات الواضحة لتحسن البيانات الجزئية تبادل البيانات الخاصة بالتسجيلات الجديدة حيث تقوم دولة الوجهة بإبلاغ الدولة الأصلية والعكس بالعكس. على الرغم من أن المنظمات الدولية تجمع المعلومات الوطنية من تعدادات السكان والاستقصاءات مثلاً، فإن تبادل البيانات بين أزواج الدول يمكن أن يكون مفيداً أيضاً إذا كانت هناك تحركات كبيرة وثابتة تاريخياً بينهم.

بالنظر إلى الطبيعة العالمية للهجرة وأهميتها المتزايدة في الاقتصاد العالمي والروابط مع التنمية إلى جانب السهولة المتزايدة في السفر، فإن التوصيات الدولية يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في مساعدة الدول ليس فقط على تحسين كمية الإحصاءات وجودتها وإنما أيضاً على تحسين القابلية الدولية لمقارنة البيانات. ولهذا فإن المبادرات الدولية من الكثير من الهيئات محل ترحيب. كما أن تبادل الممارسات الدولية حول العالم مفيد جداً أيضاً بسبب أن خبرات إحدى الدول يمكن أن تكون قابلة للتطبيق في أماكن أخرى. كان هذا واقعاً في ورش العمل المنعقدة في لشبونة وفيسبادن في أوائل عام 2008 كما كان خارج المنطقة أيضاً. يلعب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومؤسسات أخرى دوراً أساسياً في تيسير عمليات تبادل المعلومات والممارسات.

قام اجتماع للخبراء دعت إليه وزارة الخارجية الفنلندية للإعداد لمباحثات المائدة المستديرة 3.1 في المنتدى العالمي لتنمية الهجرة (GFMD) 2008 بالإعداد مؤخراً لمجموعة من التوصيات الرئيسية لتحسين البيانات الخاصة بالهجرة والتنمية. تشمل هذه التوصيات

- تبني توصيات دولية مثل توصيات الأمم المتحدة لتعدادات السكان ومشاركة البيانات
- والاستخدام الأكبر والأفضل للبيانات الإدارية
- وتطوير وحدات استبيان موحدة تتعلق بالهجرة
- والنشر والمشاركة قدر الإمكان للبيانات الجزئية بدون هوية
- وإنشاء مجموعات عمل وطنية لإنتاج تقارير منتظمة عن الدولة
- وتحسين التعاون الدولي باستخدام العديد من الوسائل.

كما تمت أيضاً مناقشة تعزيز أدوات البيانات والأبحاث في المنتدى العالمي لتنمية الهجرة المنعقد في مانيليا من 27 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2008. وأكد على الحاجة لبيانات هجرة بجودة عالية وحديثة وأكثر قابلية للمقارنة وشجع جهود التعريفات والمنهجيات المشتركة بين الدول. يمكن أن تكون المنهجيات الجديدة مفيدة في إنتاج معلومات تقوم على أساس الدليل يمكن أن تكون فورية الاستخدام بالنسبة إلى صناعات السياسة والمستخدمين في كل المناطق. وكان هناك اقتراح من مانيليا بإعداد مجموعة عمل محددة الغرض خاصة ببيانات وأبحاث الهجرة والتنمية.

لقد حاول هذا الدليل توضيح كيف أن التحسينات في استخدام العديد من المصادر - سواء الإحصائية والإدارية - يمكن أن يتحقق عن طريق وصف التوصيات، والمفاهيم والإحصاءات، والممارسات المثلى، والخبرات الدولية لدى الدول المتوسطة

الشريكة والدول الأوروبية المختارة إلى جانب المشكلات والصعوبات. من الواضح أن التقدم يعتمد على كل من النشاطات الوطنية والدولية وتعتبر مشاركة المعلومات هي المكون الرئيسي لنجاحها. من المتوقع أن تقدم أطر العمل الدولية مثل مجموعة عمل سوتلاند مساهمة كبيرة في هذا الشأن.

قراءات وروابط إضافية

- توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية *Recommendations on Statistics of International Migration*, United Nations, 1998 (مرجع كامل في Chapter A)
- THESIM book، الاستنتاجات: التوصيات العلمية، *Conclusions: Scientific recommendations*, coordinated chapter, pp. 360-369, 2006 (العنوان ومرجع كامل في Chapter A)
- إرشادات حول استخدام وتوزيع البيانات الخاصة بالمهاجرين الوافدين لتيسير استخدامها في تحسين بيانات الهجرة للخارج لدى الدول المرسل *Guidelines on the use and dissemination of data on international immigration to facilitate their use to improve emigration data of sending countries*، مجموعة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]
- التقرير النهائي لجلسة العمل المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة *Final Report of the Joint UNECE / Eurostat Work Session on Migration Statistics*، جنيف، 3-5 مارس/آذار 2008، [3]
- الاستنتاجات الرئيسية لمجموعة عمل مشروع ميدستات الثاني حول الهجرة *Main conclusions of the MEDSTAT II Task Force Migration*، بروكسل، 13-14 مارس/آذار 2007 (متوفر باللغة الفرنسية أيضاً)، [1]
- الاستنتاجات الرئيسية لمجموعة عمل مشروع ميدستات الثاني حول الهجرة *Main conclusions of the MEDSTAT II Task Force Migration*، روما، 20-21 مايو/أيار 2008 (متوفر باللغة الفرنسية أيضاً)، [1]
- توصيات حول جمع البيانات والأبحاث حول الهجرة والتنمية *Recommendations on Data Collection and Research on Migration and Development*، اجتماع للخبراء للإعداد لمباحثات المائدة المستديرة في المنتدى العالمي لتنمية الهجرة 3.1، وزارة خارجية فنلندا والمركز الدولي لإعداد سياسة الهجرة، هلسنكي، 1 أكتوبر/تشرين الأول 2008
- الاستنتاجات والتوصيات النهائية للرئيس . *Final Conclusions and Recommendations of the Chair, Esteban B. Conejos, Jr*، وكيل وزارة الخارجية لشؤون العمال المهاجرين والمبعوث الخاص للمنتدى العالمي لتنمية الهجرة، جمهورية الفلبين، المنتدى العالمي لتنمية الهجرة، مانيلا، 27-30 أكتوبر/تشرين الأول 2008، متاح على الموقع <http://government.gfmd2008.org>

الملحق 1 - مسرد مصطلحات مشروع "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية"

يمثل النص التالي نسخة من مسرد المصطلحات الموضوع لصالح مشروع "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية" المتاح في كتاب مشروع نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية، صفحة 11-18، 2006، (العنوان ومرجع كامل في Chapter A).

يشمل هذا المسرد التعريفات السارية للمصطلحات والمفاهيم الرئيسية التي غالبًا ما يتم استخدامها في كتاب مشروع "نحو إحصاءات أوروبية متجانسة حول الهجرة الدولية". وهي ليست بالضرورة تعريفات رسمية وإنما تعريفات علمية يتم تقديمها من أجل مساعدة القارئ على قراءة ذلك الكتاب بسهولة. يتم استخراج بعض من هذه التعريفات من مسارد قرارات وتشريعات الاتحاد الأوروبي أو توصيات الأمم المتحدة أو الإدارة العامة للعدالة والحرية والأمن أو شبكة الهجرة الأوروبية أو المنظمة الدولية للهجرة³.

الغريب: شخص ليس مواطنًا أو من أهالي دولة معينة. وهي مرادفة لكلمة أجنبي وغير مواطن وليس من الأهالي.

الاستئناف: إجراء يتم اتخاذه للمطالبة بمراجعة قرار عن طريق تقديمه لسلطة أعلى، وغالبًا ما يكون تقديم قرار محكمة أو وكالة من درجة أدنى إلى محكمة أعلى للمراجعة والإلغاء المحتمل.

مقدم الطلب: شخص يطلب رسميًا قرارًا أو إجراءً حكوميًا أو رسميًا مثل منحه حالة اللجوء أو الجنسية أو تأشيرة أو تصريح إقامة.

طالب اللجوء السياسي: شخص طلب اللجوء السياسي إلى دولة و ينتظر قرارًا على طلبه طبقًا للإجراءات الوطنية والدولية ذات الصلة (غالبًا ما يكون طبقًا للمادة 1 في ميثاق جنيف الخاص بحالة اللاجئين الصادر في 28 يوليو/تموز 1951). يشير هذا التعريف بشكل عام إلى كل من يتقدم بطلب للحصول على حماية بشكل فردي بغض النظر عما إذا كان قدم طلبه عند الوصول إلى المطار أو الحدود البرية أو من داخل الدولة وبغض النظر عما إذا كان دخل الأرض بشكل قانوني (كسائح مثلاً) أو بشكل غير قانوني.

المواطن: شخص يحمل جنسية الدولة المعنية. غالبًا ما تكون الكلمة مرادفًا لكلمة "من الأهالي".

الجنسية: مصطلح يتم استخدامه حاليًا من جانب المنظمات الدولية للإشارة إلى 'الرابط القانوني بين شخص ودولة'. تم استحداث مفهوم 'مواطن في الاتحاد الأوروبي' لكل شخص يحمل جنسية دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. يؤدي هذا إلى التمييز بين الجنسية التي قد ترتبط بهيئة غير محلية مثل الاتحاد الأوروبي والجنسية التي تعني الانتماء إلى دولة محددة. غالبًا ما تكون الكلمة مرادفًا لكلمة "المواطنة".

دولة الإقامة المعتادة: الدولة التي يعيش فيها شخص، بمعنى الدولة التي يملك الشخص فيها مكانًا للعيش حيث يقضي فترة الراحة اليومية المعتادة. السفر المؤقت خارج هذه الدولة بغرض الاستجمام أو قضاء الإجازة أو زيارة الأصدقاء والأقارب أو العمل أو العلاج الطبي أو الحج لا يغير دولة الإقامة المعتادة للشخص. كما أن الإقامة المعتادة أيضًا مرادف لكلمة الإقامة الاعتيادية.

معيّل: في الاستخدام العام، هو الشخص الذي يعتمد على شخص آخر في الإنفاق. في سياق الهجرة، يتم اعتبار المرافق والأطفال الصغار بشكل عام 'معيّلين' حتى إذا لم يكن المرافق أو الشريك تابعًا ماليًا. انظر أيضًا أفراد الأسرة.

محل الإقامة: انظر الإقامة

اتفاقية دبلن: اتفاقية تم تبنيها عام 1990 بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، يحدد من المسؤول عن فحص طلب اللجوء السياسي الذي تم تقديمه في إحدى الدول العضو في الاتفاقية. الاسم الكامل هو 'اتفاقية تحديد الدولة المسؤولة عن

³ يمكن العثور على مسارد الإدارة العامة للعدالة والحرية والأمن، وشبكة الهجرة الأوروبية، والمنظمة الدولية للهجرة على المواقع التالية على الإنترنت

<http://www.iom.int> و <http://www.europeanmigration-network.org> و http://europa.eu.int/comm/dgs/justice_home/index_en.htm

فحص طلبات الحصول على اللجوء السياسي المقدمة في إحدى الدول الأعضاء في المجتمعات الأوروبية. تمنع الاتفاقية فحص نفس المتقدمين في عدة دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي في نفس الوقت إلى جانب ضمان عدم توجيه طالب اللجوء السياسي من دولة إلى دولة ببساطة لأن لا أحد سيتولى مسؤولية حالته.

المواطنة العرقية: مفهوم يمكن اعتباره مرادفًا إما للعرقية أو المواطنة ويتم استخدامه في بعض الدول بالإضافة إلى الجنسية. غالبًا ما يتم اعتبار المواطنة العرقية ارتباطًا ذاتيًا بجماعة عرقية معينة ويتم جمع هذه المعلومات في تعداد السكان وأحيانًا أيضًا في التسجيل الإداري. لا يجب الخلط بينه وبين الجنسية.

مواطن في الاتحاد الأوروبي: انظر الجنسية.

أفراد الأسرة: شخص تزوج من الشخص المعني إلى جانب أطفال معيّلين وأشخاص آخرين معيّلين يتم الاعتراف بهم كأفراد في أسرة ذلك الشخص في إجراءات منح التأشيرات وتصاريح الإقامة والجنسية وأية حالة لجوء وما إلى ذلك. قد لا يتم إدراج أفراد الأسرة في الإحصاءات ذات الصلة لأنهم لا يكون مطلوبًا منهم دائمًا تقديم طلب منفصل.

عملية لم شمل/إعادة توحيد الأسرة: يتجمع بموجبها أفراد الأسرة المنفصلين بالفعل بسبب الهجرة الإجبارية أو الاختيارية في دولة غير دولتهم الأصلية. وهي سبب لمنح تأشيرة أو تصريح إقامة.

الأجنبي: وهي مرادفة لكلمة غريب وغير مواطن وليس من الأهالي.

حرية التنقل: طبقًا لميثاق الحقوق الأساسية في الاتحاد الأوروبي والذي تم تبنيه في عام 2000، يحق لكل مواطن في الاتحاد الأوروبي السفر بحرية في أنحاء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والاستقرار في أي مكان داخل أراضيه من دون إجراءات رسمية خاصة. يشمل هذا الحق الأساسي في حرية التنقل أفراد أسرة المواطن في الاتحاد الأوروبي ويسري بغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم أو سبب السفر أو الإقامة. قامت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتطبيق ترتيبات انتقالية تحظر حرية تنقل مواطني الدول الأعضاء الجديدة.

حالة اتفاقية جنيف: حالة اللاجئ الممنوحة طبقًا لمعنى المادة الأولى من ميثاق جنيف المتعلقة بحالة اللاجئين السياسيين والصادر في 28 يوليو/تموز 1951 لشخص "بسبب الخوف المنطقي من اضطهاده بسبب الجنس أو الدين أو المواطنة أو الانضمام لجماعة اجتماعية أو رأي سياسي معينين أو لوجوده خارج الدولة التي يحمل جنسيتها ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب هذا الخوف في الاستفادة من حماية تلك الدولة أو الشخص الذي لا يحمل جنسية وموجود خارج دولة الإقامة المعتادة السابقة نتيجة هذه الأحداث ولا يستطيع العودة إليها أو لا يرغب في ذلك بسبب هذا الخوف".

وثيقة الهوية: وثيقة تم تصميمها لإثبات هوية الشخص الذي يحملها مثل جواز السفر أو بطاقة الهوية أو وثيقة السفر.

الهجرة غير القانونية/غير النظامية: فعل عبور الحدود من دون الالتزام بالمتطلبات الضرورية للدخول القانوني إلى الدولة المتلقية.

الهجرة غير القانونية/غير النظامية: غالبًا ما يتم استخدام هذه المصطلحات بشكل تبادلي في السياقات السياسية. المنهج شائع الاستخدام هو اعتبار أن مصطلح 'المهاجر غير القانوني' يشير إلى العبور غير القانوني للحدود فقط، بينما يشمل مصطلح 'الهجرة غير النظامية' عددًا من الأوضاع غير القانونية في حالة المهاجرين (مثل الإقامة غير القانونية بعد انتهاء التأشيرات (المقيمون بعد انتهاء التأشيرة) أو التوظيف غير القانوني لأجانب موفقههم 'قانوني' في الأمور الأخرى). على مستوى الاتحاد الأوروبي، يتم استخدام مصطلح 'الهجرة غير القانونية' بشكل عام للإشارة إلى الدخول غير القانوني و/أو إقامة المهاجرين الدوليين المواطنين لدول أخرى. سيتم شرح هذه المصطلحات المعينة وغيرها في المكان الملائم لها.

الهجرة الدولية الوافدة: في إطار نظم الاتحاد الأوروبي، يتم تعريف الهجرة الدولية الوافدة بأنها انتقال شخص يدخل الدولة للاستقرار في مكان إقامته المعتاد الجديد في أرض الدولة المعنية لفترة من الوقت تبلغ اثني عشر شهرًا أو من المتوقع أن تبلغهم بعد أن كان في السابق يقيم في العادة خارج الدولة. يتطابق هذا التعريف مع التعريف الموصى به من الأمم المتحدة للهجرة الوافدة لمدة طويلة.

الهجرة الدولية الصادرة: في إطار نظم الاتحاد الأوروبي، يتم تعريف الهجرة الدولية الصادرة بأنها انتقال شخص يغادر الدولة للاستقرار في مكان إقامته المعتاد الجديد خارج أرض الدولة المعنية لفترة من الوقت تبلغ اثني عشر شهرًا أو من

المتوقع أن تبلغهم بعد أن كان في السابق يقيم في العادة داخل الدولة. يتطابق هذا التعريف مع التعريف الموصى به من الأمم المتحدة للهجرة الصادرة لمدة طويلة.

المهاجر الدولي الوافد: شخص طبيعي يقوم بهجرة دولية وافدة.

المهاجر الدولي الصادر: شخص طبيعي يقوم بهجرة دولية صادرة.

الحماية الدولية: مفهوم استحدثه الاتحاد الأوروبي من أجل استبدال حالة الحماية التي تم توفيرها في السابق على أساس القواعد غير المتجانسة التي تطبقها الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي. يتألف هذا المفهوم الجديد من عنصرين منفصلين لكنهما متكاملين وهما حالة اللاجئين طبقاً لميثاق جنيف وحالة الحماية الفرعية.

ius sanguinis/ius soli: أساس قانوني لتحديد الجنسية على أساس تسلسل القرابة أو مكان الميلاد على الترتيب. تستخدم معظم الدول مزيجاً من هذين الأساسين لقانون الجنسية من أجل منح الجنسية.

المهاجر لمدى طويل: مفهوم مقترح في توصيات الاتحاد الأوروبي بشأن إحصاءات الهجرة الدولية (الأمم المتحدة، 1997) لتحديد المهاجرين الذين تبلغ مدة إقامتهم في دولة الهجرة الوافدة أو خارج دولة الهجرة الصادرة عاملاً واحداً أو أكثر. يتوافق هذا التعريف مع تعريف المهاجر الدولي الوافد والمهاجر الدولي للخارج المقترحين أعلاه ومدرج في قوانين الاتحاد الأوروبي.

المقيم لمدى طويل: حالة قد يحصل عليها مواطنو دولة أخرى إذا كانوا مقيمين في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بشكل مستمر وقانوني لمدة خمسة أعوام على الأقل. لا يتم اعتبار فترات الإقامة كطالب للجوء السياسي أو كشخص يتمتع بحماية مؤقتة إلا إذا تم الاعتراف بعد ذلك بالمتقدم للحصول على حالة مقيم لمدى طويل باعتباره لاجئاً⁴.

الهجرة: يشمل هذا التعريف الواسع كل أنواع الانتقالات بما في ذلك تغيير محل الإقامة سواء عبر الحدود الدولية أو داخل الدولة. وهي انتقال للسكان يشمل أي نوع من انتقال الناس أيًا كان طوله أو تركيبته أو أسبابه وتشمل هجرة اللاجئين والأشخاص المشردين والأشخاص مهجرين قسراً والمهاجرين لأسباب اقتصادية.

من الأهالي: شخص يحمل المواطنة أو الجنسية في دولة معينة. غالباً ما تكون الكلمة مرادفاً لكلمة "المواطن".

المواطنة: هي العضوية في أمة. تمثل في معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مرادفاً للجنسية بينما في الدول الأعضاء الجديدة في وسط وشرق أوروبا غالباً ما تمثل مصطلحاً للجنسية العرقية أو الإثنية.

التجنس: عملية منح الدولة جنسيتها لشخص غريب من خلال إجراء رسمي عند تقديم طلب من الفرد المعني.

لا يذكر القانون الدولي قواعد تفصيلية للتطبيع، لكنه يعترف بأحقية كل دولة في تطبيع أولئك الذين ليسوا من مواطنيها ويطلبون أن يصبحوا من مواطنيها.

الهجرة الصافية: توازن الهجرة الناتج عن الاختلاف بين عدد المهاجرين الوافدين والصادرين. يُسمى هذا التوازن صافي الهجرة الوافدة عندما يتجاوز المهاجرون الوافدون المهاجرين الصادرين وصافي الهجرة الصادرة عندما يتجاوز المهاجرون الصادرون المهاجرين الوافدين. كما يمكن حساب الصافي أيضاً عن طريق طرح الزيادة الطبيعية (الفارق بين عدد المواليد والوفيات) من التغير في إجمالي السكان. انظر أيضاً إجمالي الهجرة.

ليس من الأهالي: وهي مرادفة لكلمة غريب وأجنبي وغير مواطن. انظر أيضاً من الأهالي.

التصريح: وثيقة تصدرها هيئة حكومية في العادة وتسمح بتواجد شيء معين أو لشخص معين بالقيام بأعمال أو خدمات معينة. في سياق الهجرة، تكثر الإشارة إلى تصاريح الإقامة أو تصاريح العمل.

⁴ 2 توجيه المجلس EC/109/2003 الصادر في الخامس والعشرين نوفمبر/تشرين الثاني 2003، صفحة 44.

مكان الإقامة المعتاد: انظر مصطلحي بلد الإقامة المعتادة والإقامة.

عدد السكان: بالمعنى العام، هو كل الأشخاص الذين يعيشون في أرض معينة في وقت معين. وبشكل أكثر تحديداً، السكان الفعليون الذين يعيشون فعلياً على أرض الدولة كأمر واقع بينما السكان الشرعيون هم الذين يعيشون في الأرض ولديهم الحق القانوني في ذلك. كما يُسمى النوع الأخير أيضاً السكان القانونيون وغالباً ما يكون النوع الوحيد المعترف من وجهة النظر الإدارية.

اتفاقية الإعادة: اتفاقية تتناول الإجراءات التي تتخذها الدولة لإعادة أفراد (من مواطنيها أو مواطني دولة أخرى أو شخص عديم الجنسية) وضعهم غير نظامي إلى دولتهم الأصلية أو الدولة التي مروا بها في طريقهم إلى الدولة التي تسعى إلى إعادتهم.

اللاجئ: يشير هذا المصطلح بشكل صارم إلى طالب اللجوء السياسي الذين تم منحهم حالة ميثاق جنيف. إلا أنه يشيع استخدامه للإشارة إلى كل طالبي اللجوء السياسي الذين يتلقون أية حماية دولية.

إعادة التوطين: تصريح يتم منحه لمواطني دولة أخرى أو لأشخاص عديمي الجنسية للإقامة في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بغرض الحصول على الحماية الدولية داخل إطار مخطط وطني أو مخطط الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين.

الإقامة: حقيقة المعيشة في مكان معين لبعض الوقت أو المكان الذي يعيش فيه الشخص فعلياً لكي يتم تمييزه عن محل الإقامة الذي يتم اعتباره مكان الإقامة القانوني أو الشرعي. وبهذا فإن الشخص قد يكون لديه أكثر من مكان إقامة واحدة في نفس الوقت لكنه يملك مقر إقامة واحد أو مكاناً قانونياً واحداً للإقامة. بالإضافة إلى أنه من بين كل أماكن الإقامة، فإن المكان الذي يقضي فيه الشخص المعني معظم راحته اليومية يُسمى مكان الإقامة المعتاد.

تصريح الإقامة: وثيقة تصدرها الدولة لتؤكد أن الشخص الغريب يملك الحق في الحياة بداخلها بشكل دائم (غير محدود المدة أي أنه تصريح إقامة دائم) أو لمدة محددة من الوقت (تصريح إقامة مؤقت).

الهجرة العائدة: تعني في أدبيات الهجرة العامة انتقال شخص عائد إلى بدله الأصلية أو مكان إقامته الاعتيادي ويكون ذلك في العادة بعد قضاء عام واحد على الأقل في دولة أخرى. في روح معنى قانون الاتحاد الأوروبي، يشمل العائدون من تمت إعادتهم إلى الوطن اختيارياً وإجبارياً من المهاجرين غير القانونيين بعد أمر إداري أو قضائي بالمغادرة سواء تم اتخاذه كجزء من مخطط إعادة اختياري أو كان إجبارياً.

الدولة الأصلية الآمنة: يتم اعتبار الدولة الأصلية لطالبي اللجوء السياسي آمنة إذا كانت لا تصدر لاجئين بشكل عام. قد تستخدم الدول المتلقية مفهوم الدولة الأصلية الآمنة كأساس للرفض السريع (من دون فحص للقدرة) لمجموعات أو فئات معينة من طالبي اللجوء السياسي.

الدولة الأخرى الآمنة: يتم تحديد الدولة الأخرى الآمنة من جانب الدولة المتلقية بأنها أية دولة أخرى غير الدولة الأصلية والتي وجد فيها طالب اللجوء السياسي أو ربما وجد فيها الحماية. غالباً ما يتم استخدام فكرة الدولة الأخرى الآمنة (الحماية في مكان آخر / المبدأ الأول للجوء السياسي) كمعيار لتحديد إمكانية السماح بدخول اللاجئ في إجراءات تحديد حالته.

المهاجر لمدى قصير: مفهوم مقترح في توصيات الاتحاد الأوروبي بشأن إحصاءات الهجرة الدولية لتحديد المهاجرين الذين تبلغ مدة إقامتهم في الدولة (للحجرة الوافدة) أو خارج دولة (للحجرة الصادرة) أكثر من ثلاثة أشهر وأقل من سنة. لا يتم وضع هذا المفهوم في الاعتبار في قانون الاتحاد الأوروبي.

عديم الجنسية: شخص لا يتم اعتباره مواطناً في أية دولة في ظل قانونها⁵. وبهذا فإن الشخص عديم الجنسية يفتقد الحقوق المعتمدة على الجنسية.

⁵ المادة الأولى، اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمركز الأشخاص عديمي الجنسية، 1954.

حالة الحماية التابعة: شكل لحالة الحماية الدولية يختلف عن حالة لاجئي ميثاق جنيف لكنه مكمل لها وتمنحه الدولة العضو لمواطن دولة أخرى أو شخص عديم الجنسية ليس لاجئًا لكنه يحتاج بشكل آخر للحماية الدولية ويتم بهذا السماح له بدخول أراضي هذه الدولة العضو.

الحماية المؤقتة: إجراء من شخصية استثنائية لتوفير حماية فورية ومؤقتة للأشخاص المشردين الذين اندفعوا بأعداد كبيرة أو على وشك أن يندفعوا بأعداد كبيرة من دول أخرى ولا يمكنهم العودة إلى بلدهم الأصلي، وخاصة إذا كان هناك أيضًا خطر عجز نظام اللجوء السياسي عن معالجة هذا الاندفاع من دون آثار سيئة على تشغيله بكفاءة لصالح الأشخاص المعنيين والأشخاص الآخرين الذين يطلبون الحماية.

مواطن دولة أخرى: أي شخص ليس مواطنًا في الاتحاد الأوروبي. انظر مواطن الاتحاد الأوروبي.

إجمالي الهجرة: يؤدي الجمع بين عدد المهاجرين الوافدين والصادرين إلى التوصل إلى الحجم الإجمالي للهجرة ويُسمى إجمالي الهجرة.

الأطفال بدون مرافق: مواطن دولة أخرى أو شخص عديم الجنسية تحت سن الثانية عشر ويصل إلى أرض الدولة العضو بدون مرافق بالغ يكون مسؤولاً عنه سواء وفق القانون أو العادة ولفترة تمتد طالما أن الطفل لا يحصل فعليًا على رعاية هذا المرافق. ويشمل التعريف الصغار الذين ليس لديهم مرافق بعد دخولهم أرض الدولة العضو.

التأشيرة: إقرار من موظف في قنصلية في جواز سفر أو شهادة هوية يشير إلى أن الموظف في وقت الإصدار يعتقد أن حامل الإقرار يدخل ضمن فئة غير المواطنين الذين يمكن السماح بدخولهم وفقًا للقوانين الوطنية. تحدد التأشيرة معيار السماح بالدخول إلى الدولة. يمكن منح الأنواع المختلفة من التأشيرات على حسب الغرض من الطلب ويتم في بعض الدول التفكير في منح تأشيرات خاصة طويلة المدى كتصاريح أولى للإقامة.

الملحق 2 - جدول المؤيدين والمعارضين لمصادر البيانات الخاصة بالهجرة

المعارضون	المؤيرون	الاستخدام الرئيسي
أنظمة جمع البيانات من الحدود		
<ul style="list-style-type: none"> - لا تغطي إلا مرات الوصول/المغادرة من خلال نقاط الحدود الرسمية - صعوبات التمييز بين المهاجرين والفئات الأخرى من الناس (على حسب تفاصيل بطاقات الحدود في مكان تطبيقها) حيث يكون المهاجرون في العادة أقلية بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعيرون حدودًا معينة - قد تجمع نوايا الناس فقط وقد تختلف عن الواقع الفعلي - قد يخضع الناس لدرجات مختلفة من التحكم والتسجيل على حسب جنسيتهم ووسيلة النقل والنقطة الحدودية - قد تكون صيانة الأنظمة وتحديثها عبئًا ثقيلًا (كما في إدخال بيانات بطاقات الحدود) - قد يكون الربط بين مرات الدخول والخروج على المستوى الفردي صعبًا أو غير ممكن 	<ul style="list-style-type: none"> - أنظمة جمع البيانات بشكل متواصل أو منظم ومرهق بشدة لأغراض إدارية - تغطي مرات الوصول/المغادرة بغض النظر عن الحالة القانونية للأشخاص - تذكر السمات والمتغيرات الديموغرافية الرئيسية - قد توفر بيانات تفصيلية وبيانات عن الجماعات السكانية الصغيرة (حالة بطاقات الحدود التفصيلية) 	<ul style="list-style-type: none"> - تدفقات المواطنين وغير المواطنين الذين يدخلون/يغادرون الدولة من خلال نقطة حدود رسمية
سجلات السكان		
<ul style="list-style-type: none"> - لا يمثل جمع البيانات الإحصائية أولوية: تعتمد التعريفات والتغطية والإتاحة على التشريع والقواعد الإدارية والمصالح/المحفزات للتسجيل / إلغاء التسجيل - لا تتم تغطية المقيمين غير القانونيين / غير الموثقين - عدد المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية محدود بالإشارة إلى التشريع ذي الصلة - يمكن تأخير التسجيل إلى حد كبير بالمقارنة بوقت حدث الهجرة الفعلية - لا يتم في العادة تسجيل فترة الغياب المقصودة 	<ul style="list-style-type: none"> - التغطية المرهقة للسكان المقيمين بشكل قانوني وللتغيرات المسجلة في الإقامة - أنظمة جمع البيانات المستمرة لأغراض إدارية بتكاليف محدود أو بدون تكاليف من أجل الاستكشاف الإحصائي - تذكر السمات والمتغيرات الديموغرافية الرئيسية - توفر بيانات تفصيلية وبيانات عن الجماعات السكانية الصغيرة - قد تتوفر البيانات سنويًا أو على فترات أقل 	<ul style="list-style-type: none"> - تدفقات السكان المقيمين بشكل قانوني - أعداد السكان المقيمين بشكل قانوني
تصاريح الإقامة		
<ul style="list-style-type: none"> - تعتمد التعريفات والتغطية والإتاحة على قواعد التشريع والقواعد الإدارية - يمكن تغطية مجموعات فرعية معينة فقط من السكان غير المواطنين (مثل المقيمين بصفة دائمة) - لا تتم تغطية المواطنين الذين تم تطبيع حالتهم والمقيمين غير القانونيين / غير الموثقين - عدد المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية محدود بالإشارة إلى التشريع ذي الصلة 	<ul style="list-style-type: none"> - التغطية المرهقة للسكان المقيمين بشكل قانوني من غير المواطنين (أو مجموعات فرعية معينة منهم) - أنظمة جمع البيانات المستمرة لأغراض إدارية بتكاليف محدود أو بدون تكاليف من أجل الاستكشاف الإحصائي - تذكر السمات والمتغيرات الديموغرافية الرئيسية 	<ul style="list-style-type: none"> - التدفقات من غير المواطنين الحاملين لتصريح إقامة صالح - أعداد غير المواطنين الحاملين لتصريح إقامة صالح

المعارضون	المؤيدون	الاستخدام الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> - يمكن تأخير التسجيل إلى حد كبير بالمقارنة بوقت حدث الهجرة الفعلية - لا يتم في العادة تسجيل فترة الغياب المقصودة فترات أقل 	<ul style="list-style-type: none"> - توفر بيانات تفصيلية وبيانات عن الجماعات السكانية الصغيرة - قد تتوفر البيانات سنويًا أو على فترات أقل 	
سجلات القنصليات		
<ul style="list-style-type: none"> - تعتمد التعريفات والتغطية والإتاحة على قواعد التشريع والقواعد الإدارية - لا تكون مرهقة بالضرورة وتعتمد على الإعلان الذاتي من المهاجرين للخارج ولا تغطي المواطنين الذين يتجنبون التسجيل ولا تغطي بالضرورة المواطنين الذين يقيمون بشكل غير قانوني في الدولة. - لا يتم بالضرورة وضع التغييرات الناتجة عن الوفيات والهجرة التالية وعمليات التطبيع وما إلى ذلك في الاعتبار 	<ul style="list-style-type: none"> - الجمع المستمر للبيانات لأغراض إدارية - توفير بيانات عن جماعات السكان الصغيرة - قد تتوفر البيانات سنويًا أو على فترات أقل 	<ul style="list-style-type: none"> - أعداد المواطنين الذين يعيشون بالخارج
تعدادات السكان		
<ul style="list-style-type: none"> - ليس مصدرًا فعالًا تمامًا بشكل عام للهجرة للخارج ولا يمكنه تغطية كل الأشخاص غير الحاضرين في وقت تعداد السكان وخاصة المنازل التي هاجرت بالكامل للخارج - يتم تنفيذه في العادة على فترات زمنية طويلة فقط وتصبح البيانات قديمة بشكل سريع - عبء ثقيل من ناحية جمع البيانات مما يعني الحد من حجم الاستبيان فيما يتعلق بموضوعات معينة 	<ul style="list-style-type: none"> - التغطية المرهقة للسكان المقيمين المعتادين في تاريخ معين - تذكر السمات والمتغيرات الديموغرافية الرئيسية - توفر بيانات تفصيلية وبيانات عن الجماعات السكانية الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> - التدفق للخارج من الأشخاص المقيمين عادةً لكنهم غائبون مؤقتًا في وقت تعداد السكان (المهاجرون للخارج لمدى قصير) - التدفقات للخارج من جانب أفراد المنزل السابقين الذين يقيمون في العادة في الخارج في وقت تعداد السكان (المهاجرون للخارج لمدى بعيد إذا تم استخدام وحدة هجرة للخارج) - تدفقات المهاجرين الوافدين لمدى قصير - تدفقات المهاجرين الوافدين لمدى طويل - أعداد السكان على حسب الجنسية ودولة الميلاد والمواطنة/العرق
استقصاءات الركاب		
<ul style="list-style-type: none"> - لا تغطي إلا مرات الوصول/المغادرة من خلال نقاط الحدود الرسمية - صعوبات في تحديد المهاجرين لأنهم في العادة أقلية في كل الأشخاص الذين يعبرون حدودًا معينة - لا تناسب كل دولة (مثل الدول ذات الحدود البرية الطويلة) - تجمع نوايا الناس فقط وقد تختلف عن الواقع الفعلي - مشكلات محتملة في حجم العينة والإطار والتصميم والأهمية الإحصائية للنتائج - لا تتوفر بيانات عن المجموعات السكانية الصغيرة أو قد تكون غير فعالة 	<ul style="list-style-type: none"> - تغطي مرات الوصول/المغادرة بغض النظر عن الحالة القانونية للأشخاص - تذكر السمات والمتغيرات الديموغرافية الرئيسية 	<ul style="list-style-type: none"> - تدفقات المواطنين وغير المواطنين الذين يدخلون/يغادرون الدولة من خلال نقطة حدود رسمية
الاستقصاءات المنزلية (بما في ذلك وحدات الهجرة)		

المعارضون	المؤيدون	الاستخدام الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> - فعالية أقل لأن الهجرة ليست محل التركيز الرئيسي للاستقصاء - تعتمد على مقابلات شخصية بالوكالة مع أشخاص بقوا (لم يعد بإمكانها أن تغطي بشكل ملائم الأشخاص غير الحاضرين في وقت الاستقصاء) وقد تكون المعلومات التي تم تلقيها غير فعالة أو قديمة - مشاكل محتملة مع حجم العينة وإطارها وتصميمها والأهمية الإحصائية للنتائج والعدد المحدود من المنازل التي تضم مهاجرين في العينة واستبعاد المهاجرين للخارج الذين ليس لديهم أفراد في المنزل في الدولة الأصلية - لا تتوفر بيانات عن الجماعات السكانية الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> - قد تنطوي على تكرار كبير في جمع البيانات (سنويًا أو كل ربع سنة) - عينة تمثيلية كبيرة من إجمالي السكان - توفر عددًا كبيرًا من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية حتى عند إدراج القليل من الأسئلة فقط عن الهجرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تدفقات المهاجرين الصادرين لمدى قصير - تدفقات المهاجرين الصادرين لمدى طويل - تدفقات المهاجرين الوافدين لمدى قصير - تدفقات المهاجرين الوافدين لمدى طويل - أعداد السكان على حسب الجنسية ودولة الميلاد
استقصاءات الهجرة		
<ul style="list-style-type: none"> - استبعاد المهاجرين للخارج الذين ليس لديهم أفراد أسرة في هذه الدولة - تتوفر البيانات على فترات زمنية متباعدة وعن فترات معينة من الزمن فقط - مكلفة نسبيًا - تعتمد على مقابلات شخصية بالوكالة مع أشخاص بقوا (لم يعد بإمكانها أن تغطي بشكل كامل الأشخاص غير الحاضرين في وقت الاستقصاء) وقد تكون المعلومات التي تم تلقيها غير فعالة أو قديمة - مشكلات محتملة في حجم العينة والإطار والتصميم والأهمية الإحصائية للنتائج 	<ul style="list-style-type: none"> - عينة تمثيلية كبيرة من السكان المستهدفين - توفر عددًا كبيرًا من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية - تتيح دراسة محددات الهجرة وآثارها - تتيح دراسة الاتجاه نحو الهجرة للخارج 	<ul style="list-style-type: none"> - تدفقات الأشخاص للخارج (بشكل عام: المواطنون) والذين لديهم أفراد في المنزل/أقارب/جيران بقوا في البلد الأصلي - تدفقات الأشخاص والمنازل للداخل - أعداد السكان على حسب الجنسية ودولة الميلاد

المصدر: اقتباس المؤلفين من جدول المؤيدين والمعارضين لمصادر البيانات ملحق بإرشادات حول استخدام وتوزيع البيانات الخاصة بالمهاجرين الدوليين الوافدين لتيسير استخدامها في تحسين بيانات الهجرة للخارج لدى الدول المرسله

Guidelines on the use and dissemination of data on international immigration to facilitate their use to improve emigration data of sending countries وثيقة مقدمة لجلسة العمل

المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ويوروستات حول إحصاءات الهجرة، 3-5 مارس/آذار 2008،

<http://www.unece.org/stats/documents/2008.03.migration.htm>

الملحق 3 - قائمة بجهات الاتصال
(حتى ديسمبر/كانون الأول 2008)

Guide on the Compilation of Statistics on International Migration in the Euro-Mediterranean Region,
by GIAMBATTISTA CANTISANI, SAMIR FARID, DAVID PEARCE, and NICOLAS PERRIN.

adetef.

Atrium - 5, place des Vins de France - 75573 Paris Cedex 12 - France
ISSN 1958-069X